

رواية كان حلم كاملة



بقلم الكاتبة دينا عماد

تم تحويل هذه الرواية الي pdf

بواسطه موقع ايجي فور تريندس

يمكنك الوصول الي موقعنا عبر محرك

البحث جوجل بكتابة

موقع ايجي فور تريندس

او الدخول مباشرة الي موقعنا

Egy4trends.blogspot.com

Egy4trends.com

حينما تتسبب فى اىذاء شخص ما... بعدها
يصبح هذا الشخص كل املك فى الحياة
هل ستتمكن من مصارحته انك سبب
اىذاؤه؟

وهل من الممكن وقتها ان يغفر؟

الحلقة ١ و ٢

ابدأ من البداية

"قعدت اخبط مسمعتنيش"

"ياحبيبي انت تدخل اى وقت من غير

استئذان"

"كلينى يابت بكلمتين ماانا عارفك"

"ههههه لاوالله ده انت حبيبي "+

"كنت حبيبك قبل مايدخل سي كريم

قلبك "+

"الى في القلب في القلب يا مجاميجو انت

اخويا حبيبي وهو يدوب بس خطيبي حبيبي

جوزي باعتبار ماسيكون "+

"ههههههههههه لا واضح طبعا انه يدوب

بس...كنتي بتكلميه صح "+

"اه عايز حاجة "+

"لا خلاص خدي راحتك...انا كنت عايز

نتعشى مع بعض "+

"عيوني يا حبيبي...اقلب كريم واجيلك "+

"هههههههههههه يخربيت ألفاظك "+

قام ماجد وهو على الباب كانت نشوى بتقعد

على الكمبيوتر تانى+

+

"بقولك ايه...اقلبيه بسرعة الله

يخليكى...عصا فير بطنى بتستغيث"+

+

بعد اسبوع فى بيت نغم+

بعد مارجع الاب بالليل+

كانت الام قاعدة قدام التليفزيون+

"السلام عليكم"+

قامت الام تستقبله+

"وعليكم السلام... حمدالله ع السلامة..

ادخل غير هدومك لحد ما احضر العشا"+

الاب"انا من ساعة ماقتيلى وانا مختش حد
من معارفى الا وكلمته المهم من شوية
قابلت واحد من اصحابى وقالى انه كلم رئيس
مجلس ادارة نادى الفيروز يشوفلك شغل
وهو قال انهم عندهم مدرب سباحة واحد
بس ومحتاجين بنت علشان فيه بنات مش
بيوافقوا يدر بهم شاب واحنا داخلين على
صيف وهيبقى فيه شغل كتير وهو لوحده
مش هيقدر"+

نغم"حلو اوى كده...هبدأ امتى"+

الاب"بصى هو عايزك بكرة تروحى الساعة
١٢ للاستاذ فاروق غالب هو مستنيكى
وهتفقوا ويقولك المواعيد وكل حاجة"+
الام"وهى يعنى هتروح لوحدها ماتروح
معاها ياسماعيل"+

الاب" وماله..استأذن من الشغل واروح
معاها"+

نغم"بابا معلش ممكن تسييني اروح
لوحدى واعتمد على نفسى...مش معقول
اول يوم شغل هروح وبابا معايا"+

+

الاب"كلام سليم...ربنا يوفقك يانغم"+

+

تانى يوم... فى النادى+

ماجد قاعد على البيسين بعد ماخلص
تمرينين+

جه عليه مصطفى+

"صباح الفل ياما جد"+

"صباح العسل يادرش...اخبارك ايه"+

"تمام ..ايه انت بريك ولا ايه"+

"اه بريك ساعة وعندي تمرين الساعة ١"+

"طيب ماتيجى معايا انا عندي تمرين

دلوقتي"+

"ماشى يالا بينا"+

قاموا الاتنين واتجهوا ناحية ملعب الكورة+

+*****

بعد مادخلت نغم النادى وسألت على البوابه

على \فاروق غالب+

وصف لها الامن مكتبه+

لما دخلت النادى كانت ماشية على الوصف

بالظبط+

بس حسنت انها تايهه+

النادى اعلبه تمارين لاطفال صغيرين لاننا فى
بداية الصيف واغلب المراحل الدراسية لسه
مخلصوش امتحانات+

ملقيتش حد قدامها غير ٢ شباب متجهين
ناحية ملعب الكورة+

اتجهت نغم ناحية ماجد ومصطفى علشان
تسألهم+

ماجد ومصطفى شايفين بنت متجهه
ناحيتهم...اول مرة يشوفوها فى النادى...
الاتنين وقفوا يبصوا لها وهى بتقرب منهم+

n#0

+

+

+

الحلقة ٢+

اتجهت نغم ناحية ماجد ومصطفى علشان

تسألهم+

ماجد ومصطفى شايفين بنت متجهه

ناحيتهم...اول مرة يشوفوها فى النادى...

الاتنين وقفوا يبصوا لها وهى بتقرب منهم+

نغم"لو سمحتم فين مكتب ا\فاروق

غالب"+

مصطفى"بصى المبنى اللى هناك ده...فى

الدور التانى"+

نغم"شكرا"+

مشيت نغم فى اتجاه المبنى اللى فيه

المكتب+

ماجد ومصطفى بيتابعوها+

مصطفى "مين دي" +

ماجد "وانا ايش عرفنى" +

مصطفى "حلوة" +

ماجد "اه" +

مصطفى "هنفضل واقفين هنا" +

ماجد "لا" +

مصطفى "ما يالا بقى" +

+

كان الحوار كله والاتنين يببصوا على نغم لحد

مااختفت جوه المبنى +

+

نغم طالعة السلم... وصلت للمكتب +

الباب مفتوح وواضح انه فيه ناس +

اتقدمت نغم بخطوات مترددة لحد ما بقت

على الباب+

قالت لنفسها "يالا اعتمدى على نفسك

وخليكى جريئة"+

خبطت خبطين على الباب المفتوح ودخلت

ووقفت قصاد فاروق+

"صباح الخير \فاروق"+

"اهلا يابنتى"+

"انا نغم اسماعيل جاية لحضرتك من..."+

"اه...اهلا اهلا اقعدى وثنوانى هكون معاكى"+

قعدت نغم واستنتت لحد ما فاروق خلص

كلام مع الناس الموجودة+

"اهلا بيكى يانغم"+

"اهلا بحضرتك... انا جيت حسب المعاد

علشان الشغل"+

"انتى خريجة ايه"+

"تربية رياضية شعبية..وانا اصلا اخدة

ميداليات فى السباحة من النادى اللى كنت

بلعب فيه وانا صغيرة...وانا..."+

"خلاص يانغم عرفنا انك جامدة"+

ابتسمت نغم بخجل "ربنا يخلى حضرتك"+

"بصى يا نغم احنا داخلين على صيف

وهيبقى فيه شغل كتير وخصوصا اننا

هنعمل تدريب للسيدات فقط غير

الاطفال...احنا معندناش هنا غير ماجد مدرب

سباحة وهو بصراحة قايم بالشغل كله على

اكمل وجه وعمره ماقصر"+

"وانا ان شاءالله مش هقصر وهتجرب

وتشوف"+

"تمام...بالنسبة للاجر فالعقد بيكون بسيط

انما اللى بيفرق عدد المجموعات اللى

بتدريها...يعنى زى المدرس اللى بيشتغل

بالحصة كده"+

"فاهمة حضرتك"+

"المواعيد انتى بتحدديها مع المتدربين

واحنا عندنا اكثر من بيسين يعنى لو انتى

وماجد عندكم تدريب فى نفس الوقت تقدرنا

تتفاهموا على مين هيدرب فين ومين هياخد

البيسين التانى...لحد مانخلص البيسين

المغطى اللى هيكون للسيدات فقط ده

هيبقى خاص بيكى انتى وساعتها ممكن

تاخذى الاطفال تدريهم هناك"+

"حاضر"+

"طيب تقدرى تنزلى كده تاخدى جولة فى
النادى تتفرجى واستننى عند البيسين وانا
هخلص اللى ف ايدى وانزل اعرفك على
ماجد واقسم المجموعات بينكم"+
قامت نغم وهى بتقوم من مكانها+

+

"ميرسى اوى لحضرتك... بعد اذنك"+

+

نزلت نغم اتمشت فى النادى ١٠ دقائق
وخافت ان فاروق ينزل قبلها+
راحت قعدت على البيسين+
قاعدة...وفاروق مجاش...كل شوية تبص فى
الساعة+

الساعة بقت واحدة الا خمسة لما شافت
بعض الشباب ببيجوا يقعدوا عن البيسين+
بعدها جه واحد من اللى سألتهم عن مكتب
فاروق+

فهمت ان ده ماجد لما بدأ يتكلم مع الشباب
وسمعتهم بيقولولوا+
"يا كابتن"+

ماجد لاحظ نغم قاعدة لوحدها...كل شوية
يبص عليها+
مستغرب مين دى اللى قاعدة كده لوحدها+

نص ساعة ونزل فاروق وقعد
معاها...لحظات ونادى على ماجد+
راح لهم ماجد+

"مساء الخير \فاروق"+

فاروق "مساء النور ياكابتن...اعرفك على

زميلتك الجديدة كابتن نغم"+

ماجد"اهلا ياكابتن"+

نغم"تشرفنا ياكابتن"+

فاروق"هات جدول مواعيد التدريبات

بتاعتك ياما جد علشان نخفف من عليك

شوية"+

ماجد اتفاجئ بكلام فاروق... هو بيحب شغله

ومشتكاش+

"حاضر يا ا\ فاروق بس انا مشتكيتش من

الشغل"+

فاروق"انا عارف انك بتتعب معنا اوى بس

احنا داخلين على موسم ومش هتقدر

لوحدك"+

قام ماجد وجاب الجدول المكتوب من

شنتته وهو متضايق+

اخذ فاروق الورق...وبدا يقسم وادى لنغم ٤

مجموعات+

"المجموعات دى مبدئية يانغم ولما الاجازة

تبدأ هتلاقى المجموعات تزيد "+

+

نغم "اوك... انا تحت امرك "+

+

بعد شهرين من شغل نغم فى النادى+

مصطفى وماجد قاعدين مع بعض+

جت نغم عليهم وعدت من جنبهم+

"صباح الخير ياكباتن "+

مصطفى "صباح النور ياكابتن نغم" +

مشيت نغم في طريقها +

"ايه ياماجد انت مردتش عليها السلام" +

"بص يامصطفى انا متضايق من البت

دى" +

"ليه ياعم دى في حالها ومالهاش دعوة

بحد...حتى لما انت بتصمم على البيسين

الكبير بتسيبهولك وتروح الصغير" +

"يابنى من يوم ماجت وهى قاسمت معايا

الشغل" +

+

"ياعم ماجد مانت شايف زحمة الصيف

كنت هتقدر على كل ده لوحداك.. اهي

ريحتك شوية" +

+

ماجد داخل البيت ...كانت مامته ونشوى

قاعدين مع بعض+

"السلام عليكم... عاملين ايه"+

قعد ماجد على اقرب كنبه وبص لنشوى+

"وشك بيضحك شكل كريم كان هنا"+

ضحكت نشوى اكثر+

"طول عمرك اروب يا ميجوووو"+

الام"ماجد... كريم كان هنا وقال انه خلص

توضيب الشقة وكان عايز يحدد معنا معاد

الفرح علشان يحجز قاعة"+

ماجد"مبروك يا نوشة الف مبروك... ربنا

يتمم بخير"+

نشوى"الله يبارك فيك وعقبالك"+

ماجد" ان شاءالله" +

الام" دلوقتي اختك ناقصها شوية حاجات في
الفرش وحاجات بسيطة للمطبخ" +

ماجد" عيوني ياماما... هو كريم قال عايز
امتي" +

الام" قال على شهر ١٠ كده" +

ماجد" تمام يعنى قدامنا بتاع ٣ شهور... بصى
بكرة هقبض هديلك اللى اقدر عليه وكل
شهر برضه... وشهر ٩ بيبقى فيه المسابقي
السنوية اللى شرم ودى باخد منها مبلغ
كويس هبقى اديهولك كله... يكفيكى ولا
هتحتاجى تانى" +

الام" لا يكفي ان شاءالله وان احتاجت هبقى
اعمل جمعية ونسدها بعد مااختك
تتجوز" +

ماجد"طب خلاص محلولى الحمدلله... لولولى

ى ى ى "+

نشوى"ايه الزغروطة العبيطة دى ياماجد"+

+

ماجد"زغروطة رجالى ياعبيطة لازم تبقى

كده"+

+

تانى يوم فى النادى... راح ماجد ومصطفى

يقبضوا+

ماجد بيعد الفلوس"ايه ده"+

"ايه ياماجد"+

"مرتبى ناقص ٥٠٠ جنيه"+

"يمكن غلطة...اسأل ا\ محمد"+

ورجع ماجد تانى للحسابات+

"\محمد انا مرتبى ناقص ٥٠٠ جنيه هو فيه

غلط ولا حاجة"+

محمد" لا ياكابتن الفرق ده فى الاجر المتغير

بتاع التدريبات"+

ماجد"اه..ماشى شكرا"+

نزل ماجد لمصطفى وحكى له رد محمد+

"شفت اهي الست نغم جت كمان علشان

تقاسمنى فى رزقى... اعمل ايه ونشوى

هتتجوز كمان ٣شهور"+

"ياما جد متقولش كده الارزاق على الله"+

+

"استغفر الله العظيم يارب"+

+

الاب مبتسم "لا مش هقول حاجة

طبعا...تروحي وتيجى بالسلامة"+

قام الاب..وسكتت الام بعد ماشافت فرحة

نغم... وقالتلها+

"بقولك ايه لسه زميلك ده بيعاملك

وحش"+

"هو متجنبني وانا متجنباه تماما... ياماما

بيعاملني على ان النادى ده بتاعه وانا جيت

اشاركه فيه..انا عارفة انه مش طايقنى

وعلشان كده سايباه يغلى ف نفسه وبجتهد

فى شغلى ومليش دعوة بيه"+

"ربنا يهديلك العاصى يانغم ويوقفلك ولاد

الحلال"+

"يارب ياماما... ممكن تحضريلى الغدا لحد

ماخد دش"+

+

"عيونى يا ضنايا"+

+

فى النادى...نغم فى البيسين بتدرب اطفال+

ماجد قاعد سرحان ويكلم نفسه فى سره+

"يعنى كمان قاسمتينى فى رزقى وسكتت

انما المسابقة الى مستنيها علشان جواز

البنت الغلبانة دى اعمل ايه... اجيب فلوس

منين واتصرف ازاي... السفر فاضل عليه

٣ايام... ربنا ميبعتلكيش حاجة تعطلك

وتعتذرى واسافر انا... اعمل ايه"+

خلصت نغم التدريب وراحت ناحية تغيير

الملابس+

ماجد لسه قاعد سرحان ويكلم نفسه+

"وانا لسه هستنى لما يحصل حاجة او

ممکن متحصلش "+

قام ماجد... اخذ كيسين شامبو صغير كان فى

شنطته +

راح قدام باب تغيير الملابس... فتح الكيس

باسنانه +

و فرغ اول كيس وبعدين تانى كيس قدام

الباب +

وهو بيص حواليه وبيتأكد ان محدش

شايفه +

راح وقف بعيد يراقب الباب اللى عنده

الشامبو وهو بيقول لنفسه +

"مضطر بقى يانغم ازحلقك علشان تقعى

على ايدك ولا رجلك وتضطرى ترتاحى فيها

اسبوعين ثلاثة اكون رجعت انا من

المسابقة"+

دقايق وشاف نغم خارجة من اوضة تغيير

الملابس+

وحصل المتوقع...اتزحلت نغم+

نغم وقعت على ظهرها ودماغها اترزعت في

الارض+

وقف ماجد مستنى نغم تقوم من الوقعة+

لحظات بتمر بطيئة...نغم مش بتتحرك

نهائى+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٣ و ٤

+

+

الحلقة ٣+

وقف ماجد مش عارف نغم مش بتقوم ليه+

جرى عليها وف نفس الوقت كان بعض

الموجودين لاحظوا وقعتها+

واتجمعوا عليها...محاولات افاقتها باءت

بالفشل+

ماجد بيحاول يفوقها بكل الحاح...مفيش

فايدة+

مصطفى واقف وسط الناس ومستغرب

لهفة ماجد على نغم+

ردود الافعال سريعة والتصرفات

اسرع...ماجد اتصل بالاسعاف+

وقبل ماالاسعاف ييجى عَرَض واحد من رواد
النادى انه يوديها المستشفى بعرييته
اسرع+

شالها مصطفى وماجد ونيموها فى العربية+
وركبت معاها واحدة من اولياء امور الاطفال
الى كانت بتدربهم نغم+

وقف ماجد ومصطفى ببصوا على العربية
وهى ماشية+

ماجد"احنا هنسيبها كده"+

مصطفى"احنا مالنا ياما جد"+

ماجد"انت ايه مش زميلتنا... واللى راحت
معاهم دول ناس اغراب"+

مصطفى"نعمل ايه طيب"+

ماجد" انت لسه هترغى...انا رايج لهم

المستشفى"+

مصطفى"وانت عارف هيروحوا مستشفى

ايه"+

+

ماجد"سمعت الست بتقول نوديتها

مستشفى الرحمة علشان اقرب

مستشفى"+

+

وصل ماجد ومصطفى المستشفى+

وهما على السلم شافوا الى وداها بعرييته

نازل+

ماجد"سلام عليكم يااستاذ...هى كابتن نغم

فاقت"+

الرجل "لا هما اخدوها فى الطوارئ وودوها

على الرنين المغناطيسى "+

ماجد رد بسرعة "متشكرين "+

طلع ماجد ومصطفى وراه... ماجد بيسأل فى

الاستقبال عن مكان الرنين... ووصف له

الموظف المكان +

ماجد بيهزول ومصطفى وراه +

شده مصطفى من دراعه +

"ماتقف هنا وفهمنى... مالك ملهوف عليها

كده ليه "+

"صعبانة عليا يامصطفى... بلاش؟... وياسيدى

لو انت مستعجل ولا وراك حاجة اتفضل

انت انا مغصبتكش تيجى معايا "+

"ايوه انا ورايا شغل... انا راجع النادى "+

رجع مصطفى وكمل ماجد طريقه+

+*****

لما وصل ماجد للدور اللي فيه الرنين

المغناطيسى+

شاف الام وبنتها اللي جت مع نغم+

اول ماشافت ماجد راحت عليه+

"ياكابتن"

"نعم"

"دى شنطة كابتن نغم اللي كانت معاها لما

وقعت انا طلعت الموبايل واتصلت

بباباها...معلش خلى الحاجة معاك انا لازم

امشى"

ومد ماجد ايده ياخذ الشنطة..واتردد+

"ممكن حضرتك تسيبها تحت فى الاستقبال

لانى همشى دلوقتى "+

"او ك اللى يريحك "+

نزلت الام وبنتها...وفضل ماجد واقف وهو

قلقان +

بعد ربع ساعة شاف الممرضين خارجين

بنغم على السرير +

وهى زى ماهى فاقدة الوعى +

هم انه يروح يسأل الممرضات...لقى ٢

بيجروا ناحية نغم وهما بيقولوا

"بنتى...بنتى "+

فهم ماجد ان دول اهل نغم...فضل واقف

يراقبهم من بعيد +

خاف يقرب يسألوه ايه اللى حصل +

كل مايفتكرايه الى حصل وانه السبب
...بيخاف+

مشى ماجد وراهم من بعيد...لحد ماشاف
الممرضين بيدخلوا نغم "العناية المركزة"+
لما شاف واحدة من الممرضات خارجة...راح
ناحيتها+

"لو سمحتى هى الانسة الى دخلتوها من
هنا مالها"+

"انت تعرفها"+

"لالا هى بس صعبت عليا"+

"هو لسه الدكتور مشفش نتيجة الاشعة
بس شكلها كده دخلت فى غيبوبة"+

"غيبوبة؟؟ليه؟؟"+

"الناس اللى جابوها بيقولوا وقعت على

دماغها"+

"وهى مجرد وقعة تعمل كده"+

"امر ربنا...بعد اذنك يااستاذ"+

+

مشيت الممرضة وسابته واقف...خاف يهتم

اكثر من كده حد يعرفه... فمشى من

المستشفى خالص+

+

دخل ماجد البيت... سمع صوت مامته

ونشوى فى المطبخ+

دخل على طول على اوضته وقفل عليه+

سمع صوت نشوى بتقول+

وقام رايح ناحية الباب...قابل مامته قبل

+ مايوصل للباب

"مالك ياماجد"

"مفيش"

خرج بسرعة ورزق الباب وراه قبل مايسيب

+ مجال للاسئلة من مامته او نشوى

وقفوا الاتنين يبصوا لبعض بعد ماجد

+ ماخرج

الام "هو فيه ايه"

+

رفعت نشوى كتفيها وهى بتقولها "الله

+ اعلم"

+

نغم نايمة على السرير ومتوصلها اجهزة

+ كثير

مامتها وباباها حوالها... الام بتعيط بصمت

+ متواصل

+ والاب كل شوية يقول

"لاحول ولا قوة الا بالله... استغفر الله

+ العظيم... قدر الله وماشاء فعل"

+ وكأنه بيصبر نفسه وبيصبر مراته بذكر الله

+ دخل الدكتور ومعاه ممرضة

+ الاب "طمنى يادكتور... بنتى مالها"

الدكتور "بصراحة وضعها صعب جدا الخبطة

جت مباشرة فى المخ وفيه شرخ بسيط فى

+ الجمجمة بس هيلتئم مش ده اللى يقلق"

الام بدموعها" لو كل ده ميقلقش او مال ايه

الى يقلق"+

الدكتور"اولا الغيبوبة الى دخلت فيها دى

محدث يعرف هتفوق منها امتى"+

الاب"لا حول ولا قوة الا بالله... الصبر من

عندك يارب"+

صوت بكاء الام كان اعلى... طبطبت عليها

الممرضة+

كمل الدكتور"خلى املككم فى الله كبير ممكن

تفوق بعد ساعات او ايام محدش

عارف...الى يقلق اكثر ان الخبطة كانت

قريبة اوى من مركز الذاكرة فى المخ"+

الاب"وده معناه ايه"+

الدكتور"ولا نقدر نعرف غير لما تفوق ونعرف

الخبطة اثرت ولا لأ"+

+

الام "ياحبيبتى يابنتى...كان مستخبي لنا فين

ده كله"+

+

الممرضة"ادعيها يا حاجة...بس معلى ربع

ساعة واتفضلوا لان دى عناية مركزة

ومينفعش فيها القعدة دى "+

+

ماجد بقية اليوم وهو قاعد متضايق ولغى

كل التدريبات+

احساسه بالذنب بيوجعه وضميره بيأنبه+

"بس انا مكنتش اعرف ان هيحصل كده"+

التوتر ساد فى النادى كله لما عرفوا ان نغم

فى غيبوبة+

اخر اليوم بالليل بعد ماخرج ماجد من
النادى+

سرح وهو يفكر فى اللى حصل...فضل
ماشى لحد ماوصل المستشفى... دخل من
الباب الرئيسى وراح عند العناية المركزة+

جه ناحيته واحد من الممرضين+

"حضرتك بتدور على حاجة"+

"اه واحدة قريبتى هنا"+

"ممنوع يااستاذ اتفضل دلوقتى وتعالى بكرة
فى الزيارة"+

طلع ماجد من جيبه ٢٠ جنيه وحطها فى
جيب الممرض+

"مش هينفع اجى وقت الزيارة انا مش
هطول ابص عليها بس"+

ابتسم الممرض وهو ينقل ال ٢٠ جنيه من

جيب البالطو الابيض لجيب البنطلون+

"اه فهمت... طيب انا هدخلك دقيقتين بس

اسمها ايه"+

"نعم اسماعيل"+

"دى ف غيبوبة يااستاذ مش هتحس بيك"+

"معلش دخلنى ليها بس... بقولك ايه

متعرفش حالتها ايه بالظبط"+

"والله يااستاذ بيقولوا حالتها خِطرة وصعبانة

ع الكل اصلها لسه صغيرة"+

كان بيتكلم وهو ماشى وماجد ماشى وراه+

وصلوا عند نغم+

"انا هخرج اقف بره علشان لو حد جه اخليك

تنزل من السلم التانى"+

خرج الممرض...بص ماجد على نغم وهى

نايمة+

دموعه نزلت غصب عنه... قرب منها+

مفيش صوت غير صوت الاجهزة+

بصوت واطى ومسموع بدأ يكلمها+

"سامحينى يانغم... والله ماكنت اقصد كل

كده... انا اسف"+

اتمنى انها ترد عليه وتقوله انها سامحته+

بس كانت كل حاجة زى ماهى نفس صوت

الاجهزة+

فتح الممرض الباب+

"ياللا يااستاذ احنا اتفقنا على دقيقتين"+

+

مسح ماجد دموعه وخرج ورا الممرض+

+

دخل ماجد البيت ... حمد ربنا ان مامته مش

قاعدة+

والبيت كله هادى ومطفى ماعدا نور اوضة

نشوى+

فهم ان مامته نامت واكيد نشوى مش

هتسمعه وهو داخل+

دخل اوضته...غير هدومه وحذف نفسه على

السريـر كأنه بيرمى عليه همومه+

فضل نايم وعينه على السقف وكأن السقف

شاشة عرض بتعرض احداث اليوم...الدموع

نازلة من جنب عينيه على المخدة+

"معقول انا عملت كده...ليه؟؟وازاي قدرت

افكر كده"+

ميعرفش هو فضل كده قد ايه... هو صحا

من النوم بعد غفلة بسيطة على صوت خبط

عالى على الباب+

قام من النوم... خرج من اوضته+

مامته على باب اوضتها...صحيت على صوت

الخبط+

نشوى على باب اوضتها... قامت على صوت

الخبط+

ماجد بيفتح الباب... لقي قدامه ضابط

وعساكر+

قبل ما يسأل فاجئه الطابط+

"فين ماجد عبد السلام"+

وبصوت خائف رد ماجد+

"انا"+

شاور الظابط للعساكر+

"اقبضوا عليه"+

ماجد"ليه"+

الظابط"انت متهم بقتل نغم اسماعيل فيه

شاهد شاف الواقعة"+

ماجد"قتل!!! هي ماتت؟؟"+

+

+

الحلقة ٤+

شاور الظابط للعساكر+

"اقبضوا عليه"+

ماجد "ليه" +

الظابط "انت متهم بقتل نغم اسماعيل فيه

شاهد شاف الواقعة" +

ماجد "قتل!!! هي ماتت؟؟" +

الظابط "خدوووه" +

هجم العساكر على ماجد وشدوه بره الباب +

نشوى ومامته بيعيطوا +

ماجد "مكنش قصدى...مكنش قصدى" +

نشوى "ماجد... ماجد...ماجد" +

نشوى "ماجد...ماجد...ماجد" +

فتح ماجد عينيه ونشوى جنبه بتصحيه +

ماجد "ايه...نشوى؟؟؟ فى ايه" +

نشوى "انت كنت بتقلب وتقول كلام مش

مفهوم...فصحتك"+

ماجد "كابوس"+

مدت نشوى ايدها مسحت دمة كانت نازلة

من عين ماجد+

"مالك ياماجد"+

"مفيش يانشوى...كنت بحلم بس ..عادى

يعنى"+

نشوى بابتسامة"اول مرة تنام من غير

ماتيجى ترخم عليا"+

ماجد بجدية"معلش يانشوى...انا هنام"+

واتدور وادالها ضهره وهو بيقولها+

"تصبحى على خير"+

"مش هتتعشا طيب"+

"لا اتعشيت بره"+

+

فهمت نشوى انه مش عايز يتكلم قامت

قفلت النور والباب وخرجت+

+

تانى يوم فى النادى...ماجد راح فى معاده+

بدأ تدريباته وعلى الساعة ١٢ جه مصطفى+

"صباح الخير يا ماجد"+

"صباح النور"+

"ايه لسه عندك تمرين"+

"اه... لسه ساعة كمان"+

"طيب هروح التمرين بتاعى واجيلك"+

"ماشى"+

بعد ساعة... جه مصطفى وقعد جنب

ماجد+

"ايه حكايتك بقى"

"حكاية ايه"

"من امبارح وانت مش طبيعى من ساعة

الى حصل لنغم"

ورد ماجد بقلق+

"مش طبيعى ازاي يعنى"

"شكلك متأثر اوى يعنى... مع انك مكنتش

بتطبيقها"

"صعبت عليا"

"يا واد يا حنين"

قالها مصطفى وهو بيضحك+

ماجد يبص له بغضب+

"ايه ياعم... انا بهزر معاك بتبص لى كده

ليه"+

"مفيش يا مصطفى مخنوق بس شوية"+

"احكىلى يا صاحبى...مالك"+

سكت ماجد مش عارف يحكى ولا يسكت+

قاطعتهم بنت اول مرة يشوفوها+

"هاى... مين كابتن ماجد"+

قام ماجد وقف...+

"انا ماجد"+

مدت ايدها تسلم عليه+

"انا يسرا ... زميلتك الجديدة"+

مد ايده يسلم وهو مستغرب ان بالسرعة

دى جابوا مدربة مكان نغم+

مصطفى قام ومد ايده يسلم وهو مبتسم

اوى+

"اهلا ياكابتن نورتينا... انا مصطفى مدرب

كورة هنا فى النادي"

"تشرفنا يا كابتن"

ووجهت كلامها لمامجد+

"\فاروق قالى انك هتتعرفنى على مواعيد

المدربة اللى قبلى وهمسك انا مجموعاتها"

"بسرعة كده لحق \فاروق يلاقى مدربة

جديدة"

"انا مش جديدة ياكابتن... انا بدرب بقالى

٣سنين وجاية هنا بترشيح من مدير النادي

الى بشتغل فيه لاني عارفة ان فيه
مجموعات شغالة وغياب المدربة هيأثر على
النادى هنا"+

مصطفى"ايه ياكابتن انتى افشتى
ليه...كابتن ماجد ميقدش"+

يسرا"ولا يقصد...انا حبيت افهمه واوضحله
بس... هتقولى مواعيدها ولا ايه"+

ماجد"انا معرفش... تقدرى تسألنى فى
السكرتارية"+

"ميرسى"+

مشيت يسرا وقعد ماجد ومصطفى تانى+

"انت كنت غتت"+

"ليه ان شاءالله"+

"واحدة رقيقة كده وبتقول هاى وميرسى ترد

عليها بالغلاسة دى"+

"وحياة ابوك يا مصطفى سيبنى ف حالى"+

جه ولد صغير بيشتغل فى النادى+

"كابتن ماجد \فاروق عايزك"+

"ماشى هطلع له اهو"+

مشى الولد ... وقام ماجد+

"تفتكر يسرا تبع \فاروق وهيوصيك عليها

ولا يدك كلمتين علشان طريقتك معاها

دى"+

+

"معرفش...هطلع اشوف اهو"+

+

فى المـسـتـشـفى... نـغـم نـاـيـمـة فى الغـيـوبـة+

بـابـاهـا و مـامـتـها حـوا لـيـهـا+

الـام قـاعـدة مـاسـكـة مـصـحـف و بـتـقـرا و كـل

شـويـة تـبـص لـنـغـم+

الـاب و اقـف شـويـة يـكـلـم نـغـم بـاى كـلام و كـأنـهـا

سـامـعـاه+

و شـويـة يـسـكـت لـما يـتـعـب مـن قـلـة الـرد+

جـت المـمـرـضـة+

"يا جـمـاعـة يـالـا مـعـاد الـزـيـارـة انـتـهـى"

الـام "اـحـنا يـدوب بـقالـنا نـص سـاعـة بـس"

المـمـرـضـة "مـعـلـش هـى الـزـيـارـة فى العـنـايـة كـده

سـاعـة فى الـيـوم بـس"

+

الاب "حاضر يابنتى هنمشى اهو" +

+

خبط ماجد على باب مكتب فاروق المفتوح +

"تعالى ياما جد" +

"حضرتك بعثلى" +

"اه... اقعد" +

قعد ماجد ... وكمل فاروق كلامه +

"طبعا اللى حصل لنغم مكنش متوقع...

وانت عارف ان معاد سفر المسابقة بعد

بكرة ومفيش غيرك يسافر... حضر نفسك

ياما جد" +

"معلش يا\ فاروق انا بعذر مش هينفع

اسافر" +

"مش هينفع ليه" +

"فيه ظروف في البيت تمنعني
اسيبيهم...وبعدين بالنسبة للمسابقة ممكن
المدربة الجديدة تروح"+

"خلاص ياما جد مش مهم... اكيد يسرا
هتوافق تروح"+

"تؤمرنى بأى حاجة"+

"لا شكرا"+

قام ماجد يمشى وهو نازل من المكتب كان
بيفكر+

+

"انا ازاي رفضت الفرصة اللي مستنيها...
بالعكس ممكن ينفع غير اني ارفض...دى
اقل حاجة ممكن اعملها تخفف عذاب
ضميرى... انا كده اتصرفت صح...ونشوى
وجوازها؟؟؟ اعمل ايه واقولهم ايه؟؟ يارب

حلها من عندك وسامحنى على اللى عملته

ف نغم"+

+

ماجد بعد ماخلص شغل فى النادى... مشى

لحد المستشفى+

لما وصل المستشفى دخل زى اليوم اللى

قبله+

وقابل نفس الممرض فى الدور اللى فيه

نغم"+

وكلمه وهو بيحط فى جيبه ال ٢٠ جنيهه+

"مساء الفل ... اخبار نغم ايه"+

"زى ماهى يا استاذ"+

"مممكن ابص عليها"+

"بس .. "+

"دقيقتين مش اكثر"+

"ماشى يا باشا... اتفضل"+

دخل ماجد ووقف الممرض بره+

بص ماجد على نغم وهى نايمة+

دموعه نزلت غصب عنه... قرب منها+

مفيش صوت غير صوت الاجهزة+

بصوت واطى ومسموع بدأ يكلمها+

+

"سامحينى يا نغم... والله ماكنت اقصد كل

كده... انا اسف"+

+

دخل ماجد البيت بالليل...لقى نشوى قاعدة

بتعيط ومامتها جنبها+

"السلام عليكم...ايه مالها نشوى"

الام "مفيش هى مكبرة الموضوع اوى"

نشوى بعصبية "متقوليش مكبرة الموضوع

...هو الموضوع كبير فعلا"

ماجد "مالك يانشوى ...كريم زعلك"

الام "ابدا ده حتى عايز يرضيها ومش عارف"

نشوى "انا هحكيلك واحك بالحق"

ماجد "احكى"

نشوى "النهاردة كان معادنا مع النجار اللي

بيعمل اوضة النوم...روحنا لقيت منظر تانى

خالص غير اللي كنا مختارينه"

ماجد "وحش يعنى"

نشوى "وحش اوى ياما جد عارف لما تختار

حاجة وتلاقى العكس"

ماجد "وبعدين" +

نشوى "اتخانقنا مع الراجل وقلنالاه مش
عايزين الاوضة... وانت عارف ان كريم دفع
جزء كبير من تمنها" +

ماجد "المشكلة فين بقى" +

نشوى "قلت لكريم مش عايزة القرف ده
قالى طيب ولما طلب الفلوس من الراجل
قاله هديلك الفلوس على شهرين... وكريم
مصمم نعمل اوضة تانية عمولة وانا عايزة
اوضة جاهزة" +

ماجد "ووصلتوا لايه" +

الام "وصلوا ان كل واحد فيهم مصمم على
رأيه واتخانقوا وكريم نزل من هنا زعلان" +
ماجد "كل حاجة بالهداوة يانشوى... انا هتكلم
مع كريم" +

نشوى "لا لاسن يفتكر انى انا اللى قلتك
تتكلم" +

الام "مينفعش العند ده يانشوى ... ده انتوا
حاجزين الشهر الجاى" +

نشوى "انتى ياماما مسمعتيش قعد يزقق
ازاى ويقولى انى عنديا" +

ماجد "هنستنى لبكرة لو متصلش بيكى
هكلمه ونشوف الحل ايه" +

الام "وانت ياماجد.. احنا مجبناش حاجة من
الى قلتك عليها وانت مدتنيش فلوس زى
ما وعدتني" +

ماجد "حاضر ياماما ...هتصرف ان شاءالله"

رن تليفون البيت... قام ماجد يرد+

"الو...ازيك ياكريم... كنت لسه فى سيرتك
ياراجل... مزعل عروستك ليه؟... اتكلم وانا
سامعك... ومقلتش ليه على طول هو احنا
اغراب يعنى... لا طبعا متحملش نفسك
فوق طاقتك... ماشى ياكريم... اه اه
هندهالك"+

وشاور ماجد لنشوى انها تتكلم... اخدت
نشوى التليفون ودخلت اوضتها+
الام"ايه ياماجد... قالك ايه"+

ماجد"بيقول انه هيعملها اللي هى عايزاه
بس هو الفلوس مقصرة معاه شوية وبيقول
لو نأجل ٣ شهور كمان ويتجوزوا على السنة
الجديدة"+

الام"هو بيتحجج ولا ايه... هو كان كلام
عيال"+

ماجد "ماما... انا كمان مش معايا فلوس
اكمل جهاز نشوى علشان كده انا حاسس
بيه وحكاية التأجيل دى هتنفعنى انى الحق
اتصرف واكملها اللى ناقصها"+

الام "ياحبيبي يابنى ومقتلش ليه"+

ماجد "مكنتش عايز اكسر بخاطرها"+

+

الام "ربنا يجبر بخاطرك يا ماجد ويفتح لك
ابواب الرزق يارب"+

+

على مدى اسبوع... ماجد بيروح المستشفى
لنغم يوميا+

يسأل عليها الممرض اللى عرفه وبقى ياخذ
الفلوس ويدخله دقيقتين+

وكل يوم ماجد يقولها نفس الجملة وهو

حاسس بعذاب الضمير+

اليوم ده وبعد اسبوع+

وقف ماجد... وقالها+

"نفسى تقومى بالسلامة... نفسى اكفر عن

غلطتى واعملك اى حاجة.. انا مش عارف

مممكن اعمل ايه بس على الاقل ترجعى

لطبيعتك تانى... انا مبنامش وصورتك وانتى

نايمة كده مش بتفارقنى... قومى يانغم

وارجعى لطبيعتك"+

كان بيتكلم بتأثر شديد...نزلت دمعة من

عينه على ايدها+

جه يمسح الدمعة من على ايدها+

شافها بتحرك ايدها... انتفض بفرحة+

"نغم... نغم" +

جفونها بتتحرك وهى مغمضة... وفتحت

عينها ببطء +

H* zJ*®+0.0.؛

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة 0 و ٦

+

+

الحلقة +0

اتفاجئ ماجد بنغم لما فتحت عينها +

مفاجأة بفرحة... وقبل اى رد فعل منه +

غمضت عينها تانى +

"نغم...نغم"+

مردتش عليه...فتح الممرض الباب+

"ياللا يااستاذ"+

"نغم فتحت عينيها"+

"فين...ماهى زى ماهى اهى"+

"حركت صوابعها وفتحت عينيها والله انا

شفتها بعينيا"+

بص لها ماجد تانى...شافها بتحرك جفونها+

"بص...اهى عينيها بتتحرك"+

فتحت نغم عينيها تانى للحظات وغمضت+

"انا هنادى للدكتور...دى بتفوق"+

خرج الممرض ووقف ماجد لحظات+

"بتفوق...وبعدين لو فاقت ولقيتني هنا

هقولها ايه"+

+

مشى ماجد بسرعة من الاوضة...ومن

المستشفى كلها+

+

تاني يوم فى اوضة عادية+

نغم على السرير وضهرها مرفوع بالسرير

شبه قاعدة+

مامتها وباباها قاعدين على كراسى بعيدة

شوية عن السرير+

الدكتور واقف بيتكلم مع نغم+

"اسمك ايه"+

"نغم"+

"عاملة ايه دلوقتى "+

"الحمدلله بس عندى صداع فظيع "+

"معلش بالوقت هيخف خالص...انتى عارفة

انتى هنا ليه "+

"لا "+

"طيب عارفة مين دول "+

"اه بابا وماما "+

"مش فاكدة اى حاجة عن اللى خلاكى تيجى

هنا "+

"لا خالص "+

"طيب انتى بتشتغلى فين "+

"انا لسه بدرس فى تربية رياضية "+

"ردت الام وهى بتعيط "يا مصيبتى "+

شاور لها الدكتور بالسكوت+

"احكى لى عاملة ايه فى الدراسة"+

"الحمدلله مبسوطه انا بحب دراستى وداخله

الكلية مخصوص علشان بحبها"+

"فاكرة كنتى فى مدرسة ايه فى ثانوى"+

"اه مدرسة..."+

وقعدت نغم تفكر... وتفكر+

"ازاى... هو انا مدخلتش ثانوى ازاى؟؟"+

بص لها الدكتور... وبص لمامتها وباباها+

"انا هتكلم هنا علشان نغم كمان تسمعنى...

انتى يانغم عندك ٢٢سنة"+

"لا انا عندى ١٩"+

"بصى انتى جيتى هنا لانك وقعتى على

دماغك والخبطة اثرت على الذاكرة"+

ووجه كلامه لاهلها+

"نغم عندها فقدان ذاكرة جزئى والحمدلله

انه جزئى انا كنت متوقع انها تفقد الذاكرة

تماما...كده المشكلة اخف كثير"+

الاب "يعنى ممكن ذاكرتها ترجع لها"+

الدكتور"اه ان شاءالله بالعلاج وانتم كمان"+

الام"احنا ايه؟"+

الدكتور "يعنى تتكلموا معاها كثير عن

الفترات اللى هى ناسياها... لو فيه صور

وفيديوهات لمناسبات وتفكروها بيها...لو ليها

اصحاب برضه ياخدوها الاماكن اللى كانوا

بيروحوها وهى ناسياها...اشياء من هذا

القبيل"+

نغم بتبص عليهم وهى مش فاهمة اى

حاجة+

+

بتحاول تفتكر اى حاجة عن الوقعة اللى

اتسببت لها فى فقدان الذاكرة ده...مش قادرة

تفتكر حاجة خالص+

+

من لحظة ما خرج ماجد من المستشفى

وهو بيفكر فى نغم+

فرحان انها هتبقى كويسة وف نفس الوقت

هو متأكد انها مشفتوش وهو بيحط لها

الشامبو ع الارض...طول اليوم وهو فى النادى

بيفكر يطمئن عليها ازاي+

وكعادته طول الاسبوع...راح المستشفى

بالليل+

لما قابل الممرض...بعد ما اخذ منه الفلوس+

"على فكرة خرجت من العناية الصبح"+

رد ماجد بفرحة+

"بجد... بقت كويسة يعنى"+

"هى كويسة ومش كويسة"+

ماجد بقلق+

"يعنى ايه كويسة ومش كويسة"+

"يعنى صحتها كويسة انما فقدت الذاكرة"+

ماجد باستغراب وحزن+

"فقدت الذاكرة؟؟!!"+

"مش كلها يعنى"+

"ما تقول يعنى ايه...فقدت الذاكرة ولا لا"+

"هى يعنى هتبقى فى حاجات فاكراها

وحاجات ولا...مممكن سنين بحالها

+ متفتكرهاش "

+ سكت ماجد...سكوت بحزن+

"بعد اذنك يااستاذ"

"استنى"

+ "نعم"

"هى فين... مممكن اشوفها من بعيد"

"هى فى اوضة ٥١٥ فى الدور الخامس وهناك

+ تقدر تشوفها عادى مش ممنوع"

+ "متشكر اوى"

راح ماجد ركب الاسانسير... وطلع الدور

+ الخامس

مشى فى الطرقة يدور على ارقام الاوض...
لحد ما وصل للاوضة ٥١٥... بابها كان مفتوح
...وقف لبعيد بحيث يكون شايفها+

بص شاف نغم قاعدة على السرير ومامتها
قاعدتها قصادها وبتديها عصير... اخدت منها
العصير وهى بتضحك لها وبتطبطب على
ايدها بعد ماخذت العصير+

مامتها قامت تعدل المخدات من ورا
ضهرها+

نغم وهى بتتعدل لمحت ماجد+
لحظات عينيهم جت فى عين بعض+
ارتبك ماجد ومشى بسرعة+
فضلت نغم سرحانة للحظات وتفكر+

+

"مين ده؟؟ انا حاسة انى شفته قبل

كده...مش عارفة مش قادرة افكر"+

+

تانى يوم بالليل راح ماجد يطمن على نغم+

لما وقف قدام الاوضة كان الباب مقفول+

وقف مش عارف يمشى ولا يخبط ويسأل

عليها+

حسم تفكيره باب الاوضة لما اتفتح وخرجت

الممرضة+

نغم بتبص على الممرضة وهى خارجة

لمحت ماجد+

لحظات عينيهم فى عين بعض+

فكرت نغم انها تكلمه وتسأله هو مين+

+

بس قبل ماتاخذ قرارها كان ماجد مشى+

+

دخل ماجد البيت وهو فرحان ان نغم

بتتحسن+

كانت مامته نايمة كالعادة ونور اوضة نشوى

مفتوح+

راح على اوضة نشوى... وخبط ولما مردتش+

فتح الباب ودخل راسه وهو بيضحك لها+

"يابنتى كفاية رعى بقى لزقتى فى

الكرسى"+

اتعدلت نشوى وقالت لكريم+

"هكلمك كمان شوية يا كريم... سلام"+

قامت ومسكت وش ماجد+

"ايه ده ماجد اخويا شفته بيضحك

تانى...يامانت كريم يارب"+

"ايه يابت ما انا طول عمرى بضحك"+

"اممم طول عمرك اه انما الفترة الاخيرة دى

لأ"+

"عادي يعنى"+

"على اختك برضه"+

"هنتعشى ولا هنرغى"+

"لولولولى ي ي ي "+

"ايه يابت"+

"بقالك ١٠ ايام بتدخل من بره على اوضتك

وتنام من غير ما ترخم عليا ولا تتعشى

معايا"+

مسكها وباس راسها+

"تصدقني هتفرقي اوى في البيت لما

+ تتجوزي"

"علشان تعرف قيمتي بس"

"عارف يا حبيبتى... بصى انا عايز اكل اكل

+ كتيييييييير وحاجة جامدة كده"

"عيووووووونى... شكلك مزاجك حلو"

+ "اوووى"

+ "ليه بقى"

"مفيش بقى... انا داخل اخد دش واطلع الاقنى

+ الاكل جاهز"

+

"اوامرك يا سى ماجد"

+

فى المستشفى الدكتور بيتكلم مع ابو نغم+

"زى ماقلتلكم البيت واهلها واصحابها هما

الى هيساعدوها اكثر من الادوية... وهى

دلوقتى مش محتاجة انها تفضل فى

المستشفى... انا كتبتلها خروج بس طبعا

لازم نبقى على تواصل...وجلسات كل

اسبوعين اتابع حالتها"+

"معلش يادكتور... هى ذاكرتها ممكن ترجع

ولا تتعامل على انها كده خلاص مش

هتفتكر تانى"+

"لا اكيد هترجع ان شاءالله بس محدش

يقدر يعرف امتى ولا ازاي"+

"ولا ازاي يعنى ايه"+

"يعنى هيرجع المفقود كله مرة واحدة ولا

جزء جزء"+

"ربنا كبير يا دكتور... بعد اذنك" +

راح ابو نغم اوضتها... كانت مامتها بتحط

هدوم فى الشنطة +

ونغم لابسة لبس خروج +

الاب "خلصتوا" +

الام "اه.. خلاص... دفعت فلوس

المستشفى" +

الاب "اه خلاص... واتكلمت مع الدكتور

كمان... يالا بينا" +

الام "يالا يا نغم" +

+

مسك الاب الشنطة... وراحت الام مسكت

نغم وخرجوا +

+

كالعادة راح ماجد المستشفى.. وعند اوضة

+نغم

شاف الاوضة مفتوحة والنور مطفى+

راح اوضة الممرضات+

"لو سمحتى...فين المريضة اللى كانت فى

+ "٥١٥"

"خرجت النهاردة الضهر"

"متشكر"

+

مشى ماجد وهو زعلان انه مشفش نغم زى

كل يوم واطمن عليها بنفسه حتى لو من

غير كلام... بس احساسه انها خرجت من

المستشفى كان بيخفف تأنيب ضميره+

+

فات اسبوع وماجد كل احواله متغيرة+
فاقد تركيزه في كل حاجة ومفيش حاجة
شاغلاه غير انه عايز يتطمئن على نغم...
محدث في النادي يعرف عنها حاجة+
وكل ما مصطفى يسأله عن سبب تغييره
يقوله انه مشغول بالتفكير في جهاز نشوى+
لما وصل انه اسبوع ومش عارف يعرف عنها
حاجة...حس انه ممكن يتجنن من التفكير+
راح السكرتارية واخذ رقم بيت نغم وعنوانها
...وسجله على موبايله وهو مش عارف
هيعمل ايه+

+

طول اليوم بيفكر... لحد ما وصل لفكرة
وحس انها معقولة ومناسبة+

+

+

الحلقة ٦+

لما وصل البيت... لقي نشوى راجعة من
البلكونة وشايلة طبق غسيل فاضى فى
ايديها+

"نشوى عايزك ضرورى"

"خير... مالك ياما جد"

"ارمى الطبق اللى فى ايدك ده وتعاليلي
اوضتى"

دخل ماجد اوضته...بعدها بلحظات جت
نشوى+

"ايه يابنى مالك"

"عايز منك خدمة"

"هات ياماجد الغسيل اللى انت عايزه مانت
كل مرة تجيب لى غسيل بعد ما اخلص"
"غسيل ايه دلوقتى مالك قلبتى كده على
امهات"

وردت وهى بتتنهد+

"بأقلم نفسى ياخويا... هنعمل ايه شر لابد
منه"

"لو طلبت منك اى حاجة هتعملها"

"اؤمر يازعيم... معاك فى اى حاجة"

"بصى بقى من غير مقدمات علشان مش
عارف ابدأ منين.... فيه واحدة عايزك تتصلى
بيها فى البيت وتسألنى عليها وعلى صحتها
وتقولى انك صاحبتها"

"انت مجنون...واحدة مين اللي اقول انا
صاحبتها دى...وهى هبلة يعنى اى حد
يقولها انا صاحبتك هتسمع كلامه"+

"اسمعى بس"+

"سامعاك"+

"دى واحدة زميلتى ف النادى.. حصل لها
حادثة وفقدت ذاكرتها"+

"ياعيبيبيبيبينى"+

"انا بقى عايز تتصلى وتسألنى عليها...تكلمها
هى او مامتها المهم تعرفى اخبارها ايه"+

"وانت شاغل نفسك بيها كده ليه"+

ماجد بارتباك+

"ايه شاغل نفسى بيها دى...بسأل عادى

يعنى"+

"ومش هتتصل انت بيها ليها"+

"اصلا مكنش ليينا كلام مع بعض بس هي

صعبت عليا وعايز اطمئن عليها"+

"|||||||اه صعبت عليك...والله انا حاسة

الموضوع اكبر من صعبت عليا"+

"خلاص يانشوي مش عايز منك حاجة"+

"ايه ياعم ماجد هو عيب يعني"+

"هو ايه ده"+

"لما تهتم بواحدة...تحب تطمئن عليها...كده

يعني"+

"اول مرة اكتشف انك غلسة بجد"+

"خلاص مش هغلس بس هسألك سؤال"+

"اسألي"+

"ليه متكلمهاش انت وتطمن بنفسك"+

"انا اتحرج ومعرفش عندهم فى بيتهم
بيسمحوا بايه ومش بيسمحوا بايه...انتى
بنت زيه وعادى لما تتصلى وتطمنى عليها
+"

هرشت نشوى فى دماغها وقالت وهى
بتحاول تستجمع شجاعتها+

"طيب رسينى بقى ع الكلام اللى هقوله"+
"اسمها نغم وكانت بتشتغل معانا فى النادى
مدربة سباحة وقعت من ١٠ ايام ودخلت فى
غيبوبة اسبوع بعدها جالها فقدان ذاكرة
جزئى"+

"ايه جزئى ده"+

"تفتكر حاجات وحاجات لأ...وبعدين شايفانى
دكتور هما قالولى كده وخلص"+

"هات التليفون يامغلبنى "+

بسرعة خرج ماجد من الاوضة ورجع بتليفون
البيت+

نشوى قاعدة فى نص السرير... اخدت منه
التليفون وحطته ف حجرها+

"فين الرقم "+

طلع ماجد موبايله واتصل بالرقم وادى
لنشوى السماعة+

"ايه ردوا "+

"لسه اصبر...احم احم "+

واتعدلت نشوى فى قعدتها+

"الو... نغم معايا... ازيك ياطنط...انا ايمان
زميلة نغم فى النادى...هى اخبارها ايه؟؟طيب

الحمد لله انها بخير...اه طبعاً هكلمها...معاً

ياطنط"+

كانت بتتكلم وماجد قاعد قصادها ومركز

معها+

حطت ايدها على السماعه ووجهت كلامها

لماجد+

"دى هتجيبهاالى اكلمها"+

"كملى عادى وشوفى فاكرة حاجة ولا لا"+

شاورت نشوى لماجد ان نغم ردت+

قرب ماجد ودانه من السماعه علشان

يسمع صوتها+

"الو...ازيك يانغم... انا ايمان زميلتك فى

النادى... ولا يهملك انا بس كنت بتطمن

عليكى...انتى كويسة... الحمدلله... اه طبعاً ان

شاءالله ابقى اجيلك... مع السلامة"+

قفلت نشوى مع نغم...وقالت وهى بتتنهد+

"دعنى اتنفس الصعداء"+

"احكى لى قالتلك ايه"+

"بص ياسيدى هى كويسة جدا بس قالت

انها مش فاكرة اى حاجة عن النادى"+

"اومال ايه حكاية اجيلك دى"+

"مفيش لما قتلها انى صاحبتهما قالتلى تعالى

اشوفك يمكن افتكرك قلت لها ان

شاءالله...بخرج من الموقف يعنى"+

"ومين ايمان"+

"لا دى تمويه"+

"ههههههههه ماشى يانوشة متحرمش منك

+ ابدأ"

"اى خدمة عيونى ليك"+

قامت نشوى خرجت من الاوضة+

+

"هحضر العشا واناديلك"+

+

قفلت نغم التليفون وراحت قعدت جنب

مامتها على الكنبه الكبيره+

وقدامهم على الترابيزة البومات كتير+

"مين دى يانغم"+

"مش فاكرة ياماما"+

"بتقول معاكى فى النادي"+

"انا مش فاكرة اى حاجة عن النادي ده

خالص"+

جه الاب من اوضته+

الام"ايه يااسماعيل انت مش قلت داخل

تنام"+

الاب"كنت هنام جرس التليفون صحانى

وسمعت انها واحدة زميلة نغم"+

الام"اه بس نغم مش فاكراها"+

الاب"انا جاتلى فكرة يمكن تساعد نغم... ايه

رأيكم نعمل اشتراك فى النادي ونبقى نروح

نقعد شوية او انتى ونغم تروحوها منها تغير

جو ومنها يمكن لما تشوف الناس الى

تعرفهم تفتكر"+

وبصت الام لنغم+

"ايه رأيك" +

نغم "مش عارفة" +

الام "هى فكرة حلوة يانغم يمكن ربنا يسهل

وتفتكرى" +

+

نغم "ماشى ياماما" +

+

تانى يوم فى النادى +

ماجد قاعد سرحان ..جه عليه مصطفى +

"صباح الخير" +

"صباح النور" +

مصطفى بيتلفت حواليه +

"هو اخبار مسابقة شرم ايه" +

"كويسة وبتسلم عليك"

"هى مين"

"المسابقة"

"يا بابا اى على السخافة...المفروض

اضحك"

"وانت ايه سؤالك الغبى ده...انت شايفنى

قاعد هنا ولا معاهم هناك"

"مش المفروض انها تخلص امبارح"

وفكر ماجد شوية+

"لا اخر يوم النهاردة...بس انت بتسأل ليه"

وارتبك مصطفى+

"مفيش بسأل عادى يعنى"

"ده انت مكنتش بتسأل لما انا بسافر

المسابقة جاي تسأل النهاردة"+

"ايه ده... الساعة ١٢ عندي تمرين...سلام"+

وضحك ماجد بعد مامشي مصطفى+

"يا ابن اللذينة... وفاكرني مش فاهم بتسأل

ليه"+

ماجد قاعد وعينه على المبنى الادارى+

شاف فاروق طالع مكتبه+

جه ولد صغير+

"احنا هنبداً التمرين امتي ياكابتن"+

"ربع ساعة وهنبداً"+

قام ماجد وطلع المبنى الادارى+

ولما وصل عند مكتب فاروق+

الباب كان مفتوح... خبط على الباب+

"تعالى ياما جد"+

"صباح الخير"+

"صباح النور...ايه اخبار الشغل"+

"كله تمام الحمد لله"+

"الحمد لله"+

"انا كنت عايز اتكلم مع حضرتك في موضوع

كده ومحرج"+

"محرج ليه انت عارف اني هنا بتعامل مع

الكل زى ولادى...اتكلم في ايه"+

"بص حضرتك هو الموضوع انساني بالدرجة

الاولى "+

"اتكلم"+

"بخصوص كابتن نغم" +

"مالها" +

"حضرتك عرفت انها من الوقعة جالها

+ فقدان ذاكرة"

"لا حول ولا قوة الا بالله... هي محتاجة يعنى

+ مساعدة؟?"

"مساعدة مش مادية" +

"ازاى" +

"يعنى هي محتاجة مساعدة انها تفتكر

الجزء المفقود من ذاكرتها... على فكرة هي

مش فاقدة الذاكرة كليا بس هي مش فاكرة

+ حاجة عن شغل النادى"

"والمطلوب يعنى مش فاهم" +

"يعنى بما انها اصيبت وهى كانت بتأدى
عملها هنا فى النادى فمن واجبنا اننا
نساعدها"+

"نساعدها يعنى نطلع لها مبلغ شهرى
مثلا"+

"لا انا بقترح على حضرتك ... لو مفيهاش
تجاوز يعنى ... لو ممكن تيجى تشتغل
بالعقد معنا هنا فى النادى تانى... وطبعاً لو
حضرتك قلقان من انها تتحمل مسئولية
تدريبات مش مهم انا ممكن اساعدها ... بس
تواجدها هنا ولما تشوف الاطفال والبنات
الى كانت بتدربهم وهما بيحبوها وهى
بتحبهم يمكن تفتكر حاجة ونبقى
ساعدناها"+

"هفكر ياما جد واشوف"+

"انا اسف انى اخدت من وقت حضرتك"+

"لا ابدا مفيش حاجة...بس انا عايز اسأل

سؤال"+

"اتفضل"+

"ايه سر الاهتمام ده بنغم"+

"ابدا مفيش سر ولا حاجة ونغم حتى

مكنش ليا علاقة بيها كزملاء عاديين... بس

صعبت عليا بعد اللى حصلها وحابب انى

اساعد"+

"اوك ياما جد"+

"بعد اذنك"+

خرج ماجد وهو عارف انه كذب على

فاروق...هو عايز يساعدها مش علشان

صعبانة عليه...لا...علشان يخفف احساسه

بالذنب+

بعد ماخرج ماجد من مكتب فاروق+

فكر فاروق شوية...ورفع سماعة التليفون+

"اميرة... هاتي رقم بيت نغم اسماعيل من

عندك واتصلى بيها وحولى المكالمة"+

دقايق ورن التليفون عند فاروق+

"الو...سلام عليكو..\ اسماعيل... انا فاروق

غالبا رئيس مجلس ادارة نادى الفيروز...اهلا

بيك يافندم... انا كنت بتطمن على كابتن

نغم... اه عرفت... بستأذنك تشرفنى بكرة انت

ونغم على الساعة ١ الظهر... كل خير ان

شاءالله هنتكلم مع بعض شوية... فى

انتظاركم... مع السلامة"+

J_Xy2

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٧ و ٨

+

الحلقة ٧

فى بيت نغم... بالليل

قاعدة هى ومامتها

"ماما... انا كنت بحكيك ايه عن النادي"

"انتى لما روحتى تشتغلى مرضيتيش ابوكى

يروح معاكى وروحتى قابلتى الراجل لوحدك

واشتغلتى وكنتى مبسوطه اوى"

"ومين زمايلى اللى كنت بحكى عنهم"

"مكنش ليكى اختلاط اوى انتى كنتى دايمًا
بتحكى عن الاطفال المتعلقين بيكى وعن
الناس اللى بتتعاملى معاهم فى التدريبات"
"مش قادرة افكر اى حاجة... وتفتكرى
\فاروق ده عايزنا ليه"

"مش عارفة... قال ياخبر بفلوس بكرة هيبقى
ببلاش"

"معاكى حق"

"اه صحيح افكرت"

"ايه ياماما"

"كان فيه مدرب معاكى مكنتيش بتطيقه"

"ليه...ماله"

"معرفش انتى كنتى بتقولى انه غلس"

"ومغرور"

"طيب... انا هقوم انام"

"متنيسيش تاخذى الدوا قبل ماتنامى"

"حاضر ياماما...تصبحى على خير"

دخلت نغم اوضتها... طلعت الدوا من درج
الكومودينو

راحت المطبخ جابت ازازة مياه وخذت الدوا

قعدت تفكر

"هلبس ايه بكرة"

قامت فتحت الدولاب... طلعت جينز وقي

شيرت

حطت التى شيرت عليها قدام المرآة

"ولو انى مش فاكراك بس شغال"

حطت الهدوم تانى فى الدولار... وهى بتقفل

الدولاب

لمحت شنطة لاب توب... اخدت

الشنطة.. طلعت اللاب توب وحطته قدامها

على السرير

"ماما مقلتلش جبتة امتى ده... انا اخر

حاجة فاكرها الكمبيوتر اللى كان هنا"

شاورت جنب شباك اوضتها... لقت مكانه

فاضى

"ماعلينا... يمكن افكر اى حاجة"

فتحت اللاب توب... شافت الصور اول حاجة

صور كتير ليها مع اصحابها فى الكلية... اغلب

الصور فاكرها

الا عدد قليل من الصور برضه فى الكلية مش

فاكرة حاجة عنهم خالص

فتحت النت... جابت موقع الفيس بوك

كتبت الايميل بتاعها والباسوورد اللى

فاكراهم

طلع لها تحذير ان الباسوورد غلط

"اكيد غيرته... واستحالة هفتكره.. انا هتعب

نفسى ليه... ايميل واكونت جديد

وخلص... اهو حاجة تسلىنى شوية"

وعملت نغم ايميل واكونت على الفيس

جديد تماما+

فى بيت ماجد... دخل ماجد البيت لقى مامته

قاعدة على الكنبه وفاتحة التلفزيون ونايمة

"ماما... ماما... قومى نامى"

"ماجد انت جيت"

"ايوه يا حبيبتى... قومی نامی فی سریرك بدل

القعدة دى"

اتعدلت مامته

"لا انا كنت عايزاك"

قعد ماجد على الكنبه اللى قصادها

"خير ياماما"

"يا بنى انا من يوم ما تكلمت معاك فى اللى

فاضل لاختك وانت بتقولى طيب ومجنناش

حاجة... افرض كريم مكنش أجل الجواز كنا

هنتصرف ازاي"

حس ماجد بالاحراج انه موفاش بالوعد

"ماما... انا والله عايز اجييلها حته م السما

بس اللى انا مقلتوش انى مرتبى نقص اوى

بقاله كام شهر والباقي بديك منه مصروف

البيت ومصروفي "

"ومقلتش ليه ياما جد"

"محبيتش اشيلك الهم"

"وتشيله لوحدك يعنى "

"معلش ربنا هيفرجها ان شاءالله"

"ان شاءالله يا حبيبي"

"نشوى بتكلم كريم طبعا"

"طبعا...ربنا يسعدنا وعقبالك يا حبيبي"

قالت وهى قايمة

"انا هدخل انام وانت اتعشى مع اختك"

"تصبحى على خير...متقلقيش هى مخلية

بالها منى كل يوم بتعشيني "

"والله ماانا عارفة بعد ماتجوز هعمل ايه"

"وانا ايه...مش انا معاكى اهو"

"انت طول اليوم فى النادى...يالا ربنا يقويك"

دخلت مامته اوضتها وفتح ماجد شنطته

اخذ منها الهدوم وخطها فى الحمام... وراح

خبط على نشوى +

تانى يوم...ماجد فى النادى من ١٠ الصبح

ماجد فى البيسين مع الاطفال...شاف

مصطفى بيشاورله

مصطفى قعد...وماجد طلع له بعد شوية

"ايه ده مصطفى باشا جاى بدرى قبل ١٢"

"صحيت بدرى قلت اجى اقعد معاك

شوية...فيه مانع"

"ياسيدى تيجى وقت مانت عايز هو نادى

ابويا... هنزل للعيال وشوية واخلص"

"براكتك"

نزل ماجد البيسين... مصطفى طول ماهو

قاعد ببص فى ساعته وبيتلفت حواليه

خلص ماجد... التمرين وراح غير هدومه

ورجع قعد مع مصطفى

قعدوا يتكلموا مع بعض... وفجأة مصطفى

ببص ورا ماجد

ومبتسم وهو مش ببص لماجد

التفت ماجد وراه... شاف يسرا جاية عليهم

يسرا"هاى... اخباركم ايه"

وقاموا الاتنين يسلموا عليها

مصطفى "حمدالله ع السلامة ياكابتن"

ماجد "اهلا ياكابتن...حمدالله ع السلامة"
يسرا "الله يسلمكم...عاملين ايه...طبعا النادى
وحش من غيرى"

ضحكوا وهما بيقولولها "طبعا"
قعدت معاهم...ووجهت كلامه لماجد
"على فكرة معايا ليك سلامات قد كده"

ماجد "سلامات ليا انا..من مين"
يسرا "من كباتن كتير اوى كانوا فى المسابقة
وطبعا مش فاكرة كل الاسامى"

مصطفى "وانا محدش بيسلم عليا"
يسرا "ياعم احنا بتوع سباحة زى بعض ايه
دخلك انت"

ماجد وهو ميت م الضحك "بتحط نفسك فى
مواقف بايخا!!!!!!!"

مصطفى "ماشى يابتوع السباحة...اسيبكم
انا"

يسرا لماجد "هو م الى بيقفشوا بسرعة"
ماجد "هو مكنش كده بس واضح انه بقى"
يسرا "متزعلش ياكابتن والله بهزر...اقعد اقعد
ياراجل"

وقعد مصطفى تانى وهو ماصدق يقولولوا
اقعد

ماجد "طمينى حد من الولاد هنا كسب"
يسرا "طبعاً هو انا اى كلام... ولد جاب
ميدالية فضية"

مصطفى بيضحك اووووووووى

يسرا "بتضحك على ايه"

مصطفى "اصل ماجد بقاله سنين بيروح

المسابقة وييجى فاضى "

قعدوا يضحكوا بعد ما قام ماجد وكان عايز

يحدف مصطفى فى البيسين وخلصتهم

يسرا وقعدوا يكملوا كلام وحكايات+

فى المعاد المحدد وصلوا نغم وباباها لمكتب

فاروق

قام فاروق ورحب بيهم ونغم بتحاول

تفتكره...بلا جدوى+

وسأل على صحة نغم وحكى باباها اللى

حصل من ساعة مادخلت المستشفى

فاروق "طيب احنا عايزين نغم تكمل عقدها

معانا فى النادى "

نغم بفرحة "بجد...يعنى موضوع الحادثة ده

مأثرش على شغلى معاكم...على فكرة انا

منسيتش السباحة لاني غير الكلية معايا

بطولات من قبلها"

اسماعيل" نغم بتتعلم سباحة من وهى

طفلة صغيرة"

فاروق" اه منا عارف قالتلى قبل كده...بس

يعنى احنا مش عايزين نتعبها هى هتبقى

مع زميلة ليها هنا للبنات والسيدات

والاطفال بتتقسم بينهم وبين كابتن ماجد

بيبقى معاه الشباب كمان... ايه رأيك يانغم"

نغم وباباها يبصوا لبعض...هزت نغم راسها

لباباها

اسماعيل" هو فيه بعد كده كلام... ده

هيساعدها كتير فى العلاج...متشكرين يا

استاذ فاروق"

فاروق "العفو...بس احقاقا للحق يعنى
صاحب الاقتراح هو زميلها كابتن ماجد...قال
مش معقول بعد ماتصاب فى النادى
نسيبها"

اسماعيل "ربنا يكرمه ويكرمك يارب"
فاروق "نغم تحبى تبدأى شغل النهاردة ولا
بكرة"

نغم "النهاردة ياريت"

فاروق "تمام...هنادى لكابتن يسرا زميلتك
وتتعرفوا على بعض"

اسماعيل "طيب بدل هيبقى شغل استأذن
انا...عايزة حاجة يانغم"

نغم "شكرا يابابا"

اسماعيل وهو بيقوم وبيسلم على فاروق

"متشكرين جدا لحضرتك"

فاروق "العفو ده واجب"

خرج اسماعيل ورفع فاروق سماعة التليفون

"ابعتى حد ينادىلى يسرا حالا"+

يسرا وماجد ومصطفى قاعدين بيتكلموا

بقالهم اكثر من ساعتين

جه ولد صغير بيشتغل فى مكتب فاروق

"كابتن يسرا...! فاروق عايزك"

واستأذنت يسرا وقامت... مصطفى بيتابعها

بيعينيه وهو مبتسم

"اييييييييه"

"ايه ماجد"

"ايه انت...ايه حكايتك انتو مظبطين مع

بعض ولا ايه"

"ياريبيبيببيت"

"يعنى عايز تفهمنى انك جاى بدرى صدفة"

"مش صدفة اوى يعنى...انا عرفت ان

المسابقة خلصت امبارح فجيت بدرى"

"ماشى ياعم...بس ايه النظام وقعت ولا ايه"

"انت اشتغلت وكيل نيابة قبل كده"

"لا...بس عايز افهم"

"ماهو لو انا فاهم حاجة هفهمك... بص م

الآخر كده من ساعة ماشفتها وانا اتشدت

ليها... وطبعاً هي يومين وسافرت ومعرفش

اي حاجة تانية ... معرفش هي حست بيا ولا

لا معرفش هي مرتبطة ولا لا معرفش هي

ممکن تحس بيا ولا لا"

"يا عيني ده انت حالتك صعبة اوى"

"اوى اوى" +

جت يسرا من بعيد ... ومعها نغم

اول ماجد ماشافهم... اتفاجئ

من مفاجأة قام وقف... وهو بيتسم

مصطفى شافه واقف مبتسم كده

بص الناحية اللى ماجد بيص لها

كانوا يسرا ونغم قربوا

يسرا" اعرفكم .. ماجد.. مصطفى... نغم

زميلتنا"

مصطفى "اه طبعاً...حمدالله ع السلامة

ياكابتن"

ماجد "حمدالله ع السلامة...انتى عاملة

ايه؟؟"+

نغم فى التعارف... بصت لماجد اوى

شافته فىن قبل كده... هى فاكرة كويس انها

شافته

بصت لمصطفى نظرة خاطفة...قالت لنفسها

"اشمعنى ده الوحيد الى انا فاكراه انى

شفته"+

ماجد وهو بيبيص لها..وبيقول لنفسه

"ياااه قد ايه فرحت انى شفتك كويسة

وبخير...نفسى اقولك سامحبنى على اللى

حصل... نفسى اعتذرلك"+

يسرا"هنفضل واقفين كثير كده... ماتقعدوا"
وقعدوا الاربعة... ونظرات خاطفة متبادلة بين
ماجد ونغم وكل واحد فيهم بي فكر في حاجة
مختلفة عن التاني "+

الحلقة ٨

فات شهر من يوم ما رجعت نغم للنادى
كل يوم وال٤ يتقابلوا مع بعض ويقعدوا في
الاقوات اللى معندهم مش فيها تدريب
يسرا ونغم الصبح في النادى وبعد التمرين
قاعدين

جه عليهم مصطفى

"صبح الخير يا كباتن"

نغم ويسرا"صبح النور"

وقعد معاهم وهو بتلفت حواليه

مصطفى "اومال فين ماجد"

نغم "مجاش النهاردة"

مصطفى "غربية يعنى ماجد مبيغيبش الا

من الشديد الاوى"

يسرا" بقولك ايه يامصطفى... ماتجيب رقم

ماجد"

وبص لها مصطفى... بدهشة ورد بسرعة

"ليه"

يسرا" مش انت بتقول مش بيغيب الا

للشديد الاوى... يبقى لازم نسأل عليه"

نغم ساكتة خالص وبتابع كلامهم بس

مصطفى طلع موبايله... وقال الرقم ليسرا...

وسجلته

يسرا" انا هسأل عليه"

واتصلت يسرا... وقام مصطفى

"بعد اذنكم"

نغم "رايح فين"

مصطفى "عندى تمرين كمان شوية...هروح

اقعد هناك عند الملعب"

ابتسمت له نغم وهزت راسها... وودانها مع

يسرا اول لما سمعتها بتقول "الو"+

ماجد نايم وجت مامته تصحيه

"ماجد...ماجد...هتروح الشغل"

ماجد بيرد عليها بصعوبة

"اه هروح...بس هريح شوية واقوم"

"ماتخليك النهاردة احنا ماصدقنا السخونية

خفت"

"الحمد لله بقيت احسن بس جسمى مكسر

شوية"

"يابنى ماهو من المياه الى انت طول النهار

فيها والجو بدأ يبرد"

"وهى اول مرة ياماما مانا بقالى سنين دى

شغلتى"

"ربنا يشفيك يا حبيبى... هقوم اعملك حاجة

سخنة تشربها وتقل لبسك شوية وبلاش

تنزل المياه النهاردة"

"حاضر ياماما"

خرجت الام من الاوضة... وحاول ماجد يقوم

...ورجع مدد تانى وهو صاحى

رن موبايله جنبه...شاف رقم غريب

"الو.. اهلا يايسرا ازيك... تعبان شوية...اه
شكله برد...لا جاى ان شاءالله بس مقدرتش
اقوم لما المنبه ضرب فى معادى...اه والله
طول الليل صاحى من السخونية...الله
يسلمك ...مع السلامة"+

بعد ماخلصت يسرا...نغم كانت متابعاها

"هو تعبان ولا ايه"

"اه اخد برد... بس بيقول جاى"

"ربنا يشفيه"

"يارب...هو مصطفى مشى ليه"

"مش عارفة"

"بقولك ايه هروح اشوفه"

"اوك"

راحت يسرا ملعب الكورة كان مصطفى بدأ

التمرين

قعدت في المدرج تتفرج عليه

وبعد ربع ساعة ساب اللاطفال يلعبوا وجه

جنبها في المدرج

"نورتى "

"ميرسى "

"سألتي على ماجد"

"اه طلع تعبان ياعينى "

وردد كلمتها وهو بيقلدها "ياعينى "

"مالك "

"مالى ...علشان بقلدك يعنى "

"لا علشان وشك اللى اتقلب ومشيت

بسرعة"

"زى مانتى شايفة كان عندى تمرين"

"بس اول مرة متقعدش معنا اول ماتيجى"

"انا لقيت الاهتمام بماجد فقلت امشى انا"

"اعيا انت بس وانا هتصل بيك برضه"

"يارب عيينى"

"بعد الشر"

بص لها مصطفى وهو شايف الخوف فى

دعوتها

"خايفة عليا"

ردت بسرعة

"بخاف على كل اصحابى"

"وانا زى كل اصحابك"

قامت يسرا

"اسيبك انا بقى علشان تكمل تمرين"

"تسيبى مين... اقعدى.. انا ماصدقت استفرد

بيكى"

قالها وهو بييشد ايدها يقعدھا...قعدت يسرا

وهى مكسوفة

"ايه يامصطفى مالك النهاردة"

"مالى... انا زى كل يوم بس انتى اللى مش

اخدة بالك"

"من ايه"

"منى"

وحطت يسرا وشها فى الارض... ونادى واحد

من الاطفال على مصطفى... قام مصطفى

"خليكى متمشيش... عايزك"

"اوك... هتفرج عليك زى مابتتفرج علينا"+

نغم قاعدة...ولما اتأخرت يسرا عليها... فتحت

موبايلها وقعدت تلعب games لحد ما

ييجى معاد التمرين اللى بعد كده

جه ماجد وقبل ما تشوفه.. سمعته بيكح

التفتت واول ما شافته ابتسمت بفرحة

"صباح الخير يانغم"

قال وهو بيقعد...ردت بقلق

"صباح النور... شكلك تعبان اوى جيت ليه

النهاردة"

"هقعد فى البيت اعمل ايه... اختى طول

الليل بتعملى كمادات لحد ما الحرارة نزلت

ونمت كام ساعة وقلت اجى"

"المفروض كنت ترتاح"

"انا الحمدلله كويس... انتى عاملة ايه"

"اومال يسرا فين"

واتضايقت لما قال اسم يسرا وردت وهى

بتكمل لعب فى الموبايل

"موجودة راحت لمصطفى ومعرفش اتاخرت

ليه"

"اااه مصطفى... ربنا يسهل"

وبصت له نغم تشوفه اتضايق ولا لا...حست

انه عادى

سابت الموبايل...وبصت له اوى

"ماجد ممكن اسألك سؤال"

ورد بقلق "اتفضلى"

"يعنى طول الفترة اللي فاتت وانت
مجبتلش سيرة اى حاجة عن الفترة اللي
اشتغلتها هنا فى النادى قبل الحادثة"

"علشان معنديش حاجة اقولها"

"ازاى ياما جد.. انت الوحيد اللي كنت زميلى
هنا واكيد بيننا مواقف او حكايات او اى
حاجة ممكن تساعدنى انى افكر"

"انا اكثر واحد نفسى ترجعى زى الاول
واحسن...بس حقيقى مكنش بيننا اى كلام
تقريباً"

"يعنى زى ماما ماقاتلى"

"قاتلك ايه"

"انى كنت قايلها ان انا وانت مفيش بيننا اى
كلام نهائى"

"بالظبط كده"

"غريبة"

"غريبة ايه"

"لا خلاص ولا حاجة"

"قولى يانغم...ايه اللى غريب"

"الغريب انى لما شفتك هنا فى النادي

افتكرتك"

واتخض ماجد...هو مش عارف افتكرت

ايه...بس اللى هو متأكد منه انها قبل الحادثة

مشفتوش وهو بيحط الشامبو ع الارض

"افتكرتيني ازاي"

"حاسة انى شفتك قبل كده... مش عارفة

فين وازاي"

وافتكّر لما شافوا بعض لحظات في

المستشفى ومقدرش يفكرها

وغير الموضوع

"انا هقوم اجيب شاي علشان زوري

بيوجعنى...اجيبلك حاجة معايا"

"لا ميرسى"

قام ماجد ونغم بتتابعه بعينيها...وبعد

خطوات التفت يبص عليها...ارتبكت

ومسكت الموبايل بسرعة وبعد لحظات

رفعت عينيها تانى تشوفه

خلص مصطفى التمرين وراح ليسرا

"زهقتى"

"لا خالص"

"انا عايز اسألك سؤال بس تجاوبيني

بصراحة"

"اسأل"

"انتى مرتبطة"

واتكسفت يسرا وردت بخجل

"لا"

"ههههه تعرفى انى اول مرة اشوفك

مكسوفة..مش متعود"

"انا جريئة فى شغلى مع اصحابى ...انما

بتكسف لما حد بيحبلى السيرة دى"

"ازاى"

"يعنى لما حد بيتقدملى ببقى واحدة تانية

خالص"

"انتى حد اتقدملك"

"ايه ياكابتن هو انا مش بنت ولا ايه"

"لالالا مقصدش ده انتى ست البنات...انا بس

بغير"

قامت يسرا بسرعة ومشيت وموافتش لما

سمعت مصطفى بيقولها استنى... ردت

عليه

"هسبقك لما تخلص ابقى تعالى"

رجع ماجد بالشاى وقعد مع نغم

"مكنش المفروض تيجى النهاردة"

"مقدرتش مجيش... اتعودت نقعد مع بعض

كل يوم.. كفاية يوم الجمعة انا ومصطفى

بس اللى بنيجى وانتى ويسرا لأ"

كلامه بيحمل معنيين...ياترى يقصد ايه؟؟

يقصد انه جه علشانها ولا علشان يسرا

"انا مالى...هو حر"

قالت نغم كده لنفسها وهى شايفة ماجد

بيشرب الشاى ويببتسم لها+

جت يسرا عليهم

"ماجد...ايه اللى حصلك ماكنت زى القرد

امبارح"

ماجد"قرد...الله يكرمك"

يسرا"لا بجد شكلك تعبان اوى جيت ليه"

ماجد"هو محدش طايقنى للدرجة دى كل

ماتشوفونى تقولولى جيت ليه"

بصت يسرا لنغم"انتى كمان قلتيله"

هزت نغم راسها وهى بتضحك

يسرا"وانت بالمنظر ده هتشتغل"

ماجد"لا مش قادر...انا جيت اقعد معاكم

شوية وامشى"+

جه مصطفى...وسلم على ماجد

ماجد"اوعى تقولى جيت ليه"

مصطفى"كنت لسه هقولها والله"

ضحكوا يسرا ونغم عليهم ومصطفى مش

فاهم بيضحكوا على ايه+

على الساعة ٤ رن موبايل يسرا وكانت قاعدة

مع نغم وماجد

"الو... ايوه خلصت... اوك هطلع ع الباب

حالا"

يسرا"انا قايمة علشان بابا جه

يوصلنى...ماتيحي ياما جد نوصلك"

ماجد" الله يخليكى يا يسرا... انا لسه قاعد

شوية"

يسرا"طيب..سلام"

نغم متضايقه من اهتمام يسرا بماجد... وهى

شايفة ان مفيش مبرر انها تتضايق...بس

غصب عنها+

يسرا ماشية فى اتجاه الباب... كان مصطفى

راجع

وقفت مع مصطفى...واتكلموا بسرعة

ومشيت يسرا ووصل مصطفى عند ماجد

ونغم

"عامل ايه دلوقتى يا صاحى"

ماجد"الحمد لله"

نغم"انا هقوم انا بقى... مش عايزين حاجة"

ماجد "شكرا"

مصطفى "متأخريش بقى يا نغم"

نغم "لا تمام ٦ زى ما اتفقنا"

مشيت نغم... واتضايق ماجد... مش مجرد

ضيق بس... ده اتترفز

وسأل مصطفى "انتوا بينكم معاد"

رد مصطفى "اه... رايعين السينما"

+*****

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٩ و ١٠

+

+

الحلقة ٩+

نغم "انا هقوم انا بقى... مش عايزين حاجة" +

ماجد "شكرا" +

مصطفى "متتأخريش بقى يا نغم" +

نغم "لا تمام ٦ زى ما اتفقنا" +

مشيت نغم... واتضايق ماجد... مش مجرد

ضيق بس... ده اتنرفز +

وسأل مصطفى "انتوا بينكم معاد" +

رد مصطفى "اه... رايعين السينما" +

ماجد بنرفة "انت ونغم" +

مصطفى ببرود "ايوه... انت محموق ليه" +

قام ماجد يمشى... قام مصطفى وشده من

ايده +

"استنى بس" +

شد ماجد ايده من مصطفى وهو بيزقه+
"اوعى... انت عايز ايه...بتلعب ع الاتنين"+
وضحك مصطفى اوووى وهو بيشد ماجد+
"ايوه بقى اعترف ياراجل...والله انا حاسس
من يوم الحادثة وانت هتجنن عليها"+
واستغرب ماجد من كلام مصطفى+
هو اه كان خايف وقلقان عليها بس
لاحساسه بالذنب+
هو اه كان بيروح لها المستشفى بس
لاحساسه بالذنب+
هو اه حاول يرجعها الشغل بس لاحساسه
بالذنب+
بس ليه بيفرح لما يشوفها+
ليه يوم اجازتها بيعدى كأنه سنة+

ليه وهو تعبان مقدرش ميچيش علشان
يشوفها+

ليه اتضايق لما سمعها بتتفق مع مصطفى
على معاد+

كل ده خطر على باله بسرعة بعد كلام
مصطفى+

"ياااااه كل ده تفكير"+

قعد ماجد وهو بيقول+

"تفكير ايه بس"+

"انت بتخبى ليه"+

"مش بخبى... انا بجد مش عارف"+

"مش عارف ايه ياماجد ده انت الحب بينط

من عينيك لما تشوفها"+

"سيبك من الكلام ده... انت رايح انت وهى
السينما ليه"+

"اهو... غيران والغيرة قاتلاك...وعلشان
ارحك احنا الثلاثة رايعين السينما انا ويسرا
ونغم... انا عايز افاتح يسرا فى الارتباط ومش
عارف فقلت نخرج كاصحاب يمكن ربنا يفك
عقدة لسانى"+

"مقلتلش ليه اجى معاكم"+

"لا يارالله اجل... من امتى...الله يرحم لما كنت
اتحايل عليك نروح سينما واحنا خارجين
وانت تقولى محبش السينمات"+

"يعنى مش يمكن كنت اجى...واتفقتوا امتى
ما احنا مع بعض طول الوقت"+

"امبارح بالليل ع الفيس "+

"ازاى الفيس يعنى"+

"مفيش انا من كام يوم لقيت رسالة من
يسرا وفيه لينك لجروب عملته باسم
النادى...وفيه نغم وبعتنا لبعض اضافات
وبنقعد نتكلم احنا الثلاثة ساعات...ساعات
انا ويسرا...يعنى بحاول اقربلها"+

"ونغم كمان معاكم"+

"ايوه يابنى... المهم تيجى معانا النهاردة"+
"مش قادر بصراحة...وهيبقى شكلى وحش
اوى لو جيت فجأة كده"+

"طيب اعترف بقى... بتحب نغم صح"+

"تصدق انى قبل ١٠ دقائق مكنتش فكرت
فى وصف احساسى ناحيتها... بس لما
سألتنى وانا فكرت... لقيت نفسى بعمل كل
حاجة تقول انى بحبها"+

وصقف مصطفى وهو بيضحك+

"ايوه كده بقى ...واخيرا اعترفت...انا كنت

حاسس"+

"بس يفيد بايه حب من طرف واحد"+

"مين قال انه من طرف واحد"+

ورد ماجد باهتمام+

"انت تعرف حاجة"+

"معرفش..بس يعنى مين قال انها مش

حاسة بيك مثلا او مش بتفكر فيك...يعنى

صارحها واعرف"+

"ياشيخ اتنىل...كنت صارحت انت يسرا بدل

مانت بتدينى نصايح"+

"انا مهدت وقربت اصارحها اهو...بقولك ايه

انا هقوم يدوب اروح اتغدا بسرعة واغير

هدومى وألحق المعاد"+

+

"ماشى ياعم... انا هقوم كمان معاك مش
قادر وعايذ انام"+

+

فى بيت نغم... بتفتح الباب بالمفتاح+
مامتها وباباها بيتفرجوا على التليفزيون+
نغم "مساء الخير"+

الاب "مساء النور... اتأخرتى يانغم"+

الام "حمدالله على السلامة يابنتى قلقنا
عليكى"+

نغم "مالكم يا جماعة انا مش قتللكم هروح
السينما ومش هتأخر بعدها...الساعة اهو
٩ونص يعنى يدوب المشوار"+

الام "عملتى ايه مع اصحابك... اتبسطتى"+

نغم "الحمد لله كان يوم حلو" +

خلصت نغم كلامها وداخلة على

اوضتها...وقفها باباها+

الاب "تعالى يا نغم عايزك" +

راحت نغم وقعدت معاهم+

نغم "خير يا بابا" +

الاب "بصى يا حبيبتي فيه واحد صاحب عمك

جلال كان عايزك فى شغل" +

نغم "شغل ايه" +

الاب "هو عايزك تدرې ولاده على السباحة

بس فى الفيلا بتاعتهم...وطبعا انا اتأكدت انهم

ناس محترمين يعنى هبقى مطمئن لو

روحتى" +

وفكرت نغم...وافتكرت كلام مصطفى عن
ماجد بعد ما خرجوا من السينما وانه هو
اللى بيصرف على البيت وبيجهز اخته اللى
هتتجوز كمان شهرين+

وافتكرت كلام فاروق ان اقتراح رجوعها
الشغل كان اقتراح ماجد+

نغم"معلش يابابا انا مش هقدر"+

الاب" خلاص يانغم براحتك...انا هعتذرله"+

نغم"وليه تعتذرله... انا ممكن اجيب لهم مدرب

زميلى "+

الاب"مش عارف...استنى كده لما اتصل

بجلال واقوله يسأل صاحب الشأن "+

قام الاب وعمل مكالمة وبعدها بدقايق جت

له مكالمه+

الاب "طيب يا نغم هما معندهمش مانع

...هتقوليله امتى وتجيبي الرد"+

نغم بتفكر" انا مش معايا رقم

تليفونه...هقوله بكرة"+

الاب" جلال كان عايز الرد دلوقتى...محدث

من صحابك معاه رقمه"+

وافتكرت ان يسرا معاها الرقم+

"اه يابابا...هتصل بواحدة صاحبتى واجيب

منها تليفونه"+

+*****

دخلت نغم اوضتها... واتصلت بيسرا+

اخذت منها رقم ماجد وهى محرجة...وقبل ما

تقول مبررات يسرا قفلت معاها بسرعة فى

الكلام فسكتت+

نغم مترددة تتصل...مع انها نفسها تسمع

صوته وتطمئن عليه+

بعد تردد مسكت الموبايل+

ماجد في البيت وممدد على الكنبه الكبيرة

بيتفرج على ماتش كورة+

رن الموبايل جنبه...بص شاف رقم غريب+

نغم مستنية ماجد يرد عليها...اول ما رد

قالت+

"الو...ماجد...انا نغم"

ماجد اول ما سمع اسمها...قام قعد+

"نغم!! ازيك يانغم"

"الحمدلله...ازيك انت واخبار البرد ايه"

"انا خفيت لما سمعت صوتك"

وابتسمت نغم من غير ماتبين وهى فرحانة

انها بتكلمه+

"الحمدلله انك بخير... بقولك ايه انا كنت

عايزاك فى شغل"

"شغل ايه"

"واحد من معارف بابا عايز مدرب سباحة

لاولاده بس فى الفيلا بتاعته..ايه رأيك"

"انا معنديش مانع"

"يبقى خلاص هديله رقم تليفونك وانتوا

تتفقوا"

"ماشى... احكى لى عملتى ايه فى السينما"

"ايه ده عرفت منين"

"من مصطفى بعد مامشيتى... عجبك

الفيلم"

"اه كان حلو اوى"+

"كان نفسى اكون معاكم"+

"ياريت والله"+

واخرجت نغم انها بينت امنيتها انه يكون

معاهم...فكملت+

"اكيد كان الفيلم هيعجبك"+

"انا مكنتش عايز اجى علشان الفيلم... كنت

عايز اجى علشان نبقى مع بعض"+

سكتت نغم معرفتش ترد... وحس ماجد

باحراجها+

"بس ان شاءالله تتعوض فى يوم تانى بس

تقولولى مش تتفقوا لوحدكم من غيرى"+

"والله الفكرة جت بسرعة واحنا بنتكلم ع

الفييس"+

"ولا يهتمك... هتيجي بكرة الساعة كام"

"في معادي عادي... يالا اشوفك بكرة

+...سلام"

"مع السلامة... لا اله الا الله"

+وردت نغم بعفوية

"محمد رسول الله"

كل واحد فيهم بعد بعد ما قفل مسك

التليفون شوية وهو مبتسم وبيفكر في

+التاني

+

سمعت نغم باباها بينادي عليها وبيسألها

+عن الرد

+

تانی یوم راحت نغم النادی لقییت ماجد

+ موجود

+ قعدت معاه

+ "صباح الخیر"

+ "صباح الخیر علیکی یا وش الخیر"

+ "هههههه لیه کل ده"

+ "علشان حلیتیلی مشکلتی"

+ "انا؟؟؟مشکلة ایه"

"تمرین السباحة الی کلمتینی علیہ

امبارح...الراجل کلمنی واتفقنا وبصراحة

هیدینی مبلغ هیساعدنی ألحق اکمل جهاز

+ اختی"

+ "مبروک وربنا یتمم لها بخیر"

+ "من غیرک مکنتش عارف هعمل ایه"

"متقولش كده ..انا مش اقدر من سبب... وده

ميجيش حاجة جنب جميلك عليا"+

"جميل ايه"+

"لولا اقتراحك اني ارجع النادي انا مش عارفة

حياتي كانت هتبقى ازاي...انا هنا برتاح نفسيا

معاكم...هو انا اه مش فاكرة حاجة بس اهو

يمكن "+

"برضه انا مكنتش اقدر من سبب... وبعدين

دى احسن حاجة في حياتي انك رجعتي

النادي تاني "+

جه مصطفى... وقعد معاهم+

"ازيكم...اومال فين يسرا"+

نغم"لسه مجتش "+

طلع مصطفى موبايله واتصل بيسرا+

"الو..ايه يا حبيبي انت فين... طيب يالا
مستنكى...متأخريش علشان وحشتيني...
مع السلامة"+

نغم وماجد يبصوا لبعض ومش فاهمين
حاجة+

نغم محرجة من الكلام الخاص الى قاله
مصطفى+

ماجد"واضح ان فيه حاجة منعرفهاش"+

مصطفى"امبارح فاتحت يسرا فى انى عايز
اتقدم لها وهتقول لمامتها وباباها علشان
اتقدملها"+

نغم بفرحة"مبروك يامصطفى"+

ماجد"ايه السرعة دى ياوض... مبروك ياعم"+

مصطفى"الله يبارك فيكم...عقبالكم"+

نغم ارتبكت...ماجد بص لنغم+

تلاقت عينيهم...ابتسم لها ابتسامة وكأنه

بيقولها+

"يارب"+

ردت الابتسامة بابتسامة صغيرة سريعة+

بعدها لفت وشها بعيد في اتجاه تانى وهى

حاسة بسخونة الدم فى خدودها+

+

+

الحلقة ١٠+

احراج نغم احرج ماجد...فغير الموضوع

بسرعة+

"ويسرا فين علشان نباركلها"+

مصطفى "باباها هيوصلها علشان كده

استنته واتاخرت" +

نغم" انا هطلع المكتبة شوية اشوف كتاب" +

مصطفى "ايوه ياعم المدارس بدأت وفضينا

بقي ..انما ياعيني عليا انا اللي شغلي صيف

وشتا" +

نغم وهي قايمة +

"يا ساتر على الحقد" +

مشيت نغم...وسأل ماجد مصطفى +

"بس انت داخل على خطوبة كده على

طول" +

"واضيع وقت ليه...عجبتني ...حببتها...لقيت

منها على الاقل رضا وقبول ان مكنش حب

يبقى استنى ايه" +

"بس الخطوة دى بتحتاج فلوس "+

"بص ياما جد اللى معايا يكفى اجيب شبكة

واعمل خطوبة حلوة كمان تفرحنا...والشقة

+ موجودة يبقى اللى فاضل اسهل "+

"مش اسهل ولا حاجة "+

"ياسيدى اهو نتوكل على الله وربنا يسهل

+ ان شاءالله "+

"ان شاءالله "+

"قولى...انت مش ناوى تصارح نغم

+ باحساسك "+

"اه صحيح ايه اللى انت قلته ده...عقبالنا

+ ايه "+

"طب تصدق بقى ان انا مكنتش اقص

عقبالكم مع بعض...انا برد عادى بدل

ماقول لكل واحد فيكم عقبالك...بس رد
فعل نغم ده يبين ان فيه حاجة من ناحيتك
+ يامعلم"

وسأله ماجد بفرحة وشك+

"بجد...تفتكر ممكن يعنى"+

"ياعم متضيعش وقت بقى وصارحها واعرف

راسك من رجلك... وبعدين البنات بتحب

الى يقتحمها مش لسه هتسبل"+

وشافوا يسرا جاية من بعيد+

"قبل مايسرا تيجى...تحب اقولها تسألها

لك"+

"لالالا بلاش يامصطفى... انا هتعامل"+

وصلت يسرا+

"صباح الخير"+

ماجد "يا اهلا بالعروسة...مبروك يا يسرا"+

يسرا لمصطفى "هو انت لحقت تقول "+

ووجهت كلامها لماجد+

+

"الله يبارك فيك ...عقبالك "+

+

ماجد ماشى وماسك ورقة فى ايده... بيبيص

على الفيلات+

شاف مكتوب+

"فيلا نجيب سالم "+

ضرب الجرس... جه البواب+

"اؤمر يا بيه "+

"\| نجيب موجود...هو مستنينى "+

رد وهو يفتح البوابة+

"حضرتك الاستاذ ماجد"+

"ايوه"+

"نجيب بيه مستنيك...اتفضل"+

دخل ماجد الفيلا... واخده البواب من خلال

الجنينة للبيسين+

"نجيب بيه...ا\ماجد عايز حضرتك"+

شاف ماجد راجل في الخمسينات وعلى

مظهره الهيبة والشياكة+

وجنبه مراته في التلاتينات ومعاهم ٣ اطفال+

"اهلا ياكابتن...اتفضل"+

سلموا على بعض+

"اعرفك على الاسرة...والولاد العفارييت دول
الى عايزهم يبقوا زى السمك ما بيعوم فى
المياه"+

"ان شاءالله يافندم"+

"المدام... ودول التوأأم مروان ومازن ٦سنين
ومحمد ٤سنين"+

"اهلا اهلا بالكباتن الصغيرين"+

ونادى ماجد للاطفال الى جم يسلموا عليه
بالدور+

"ها ياكابتن تحب تبدأ امتى"+

"من دلوقتى لو مفيش مانع"+

"لا مفيش اى مانع...بس الاول طلباتك ايه"+

"لا يافندم طلبات ايه... مفيش فرق"+

"لا لازم تقول الى يرضيك"+

"والله لو من غير حاجة انا حببت الولاد من

اول مرة"+

"لا ازاي...كفاية ذوقك...طيب لو قلنا ٣الاف

كويس"+

ماجد معرفش ينطق من المفاجأة... ولا كان

يتخيل انه ممكن يجيله مبلغ زى ده... كده

مشكلة جهاز نشوى اتحلت الحاجات اللى

باقية ممكن يجيبها من الفلوس دى+

"ايه ياكابتن ساكت ليه"+

"لا ابدأ... بس ده كتير يا فندم والله "+

"مش كتير ولا حاجة...اهم حاجة زى ماقلتلك

عايزهم سباحين"+

"ان شاءالله"+

وحط نجيب ايده ف جيبه+

"اتفضل ياكابتن"+

"ايه ده...انا لسه مشتغلتش"+

"معلش انا نظامى كده كل اللى عندى

بيقبضوا مقدم"+

اخذ ماجد الفلوس وحطها ف جيبه... وقام

نجيب ومراته دخلوا الفيلا+

+

وبدأ ماجد مع الاطفال اول تمرين+

+

ماجد بعد ماخرج من الفيلا كان كل تفكيره

ف نغم+

هو أذاها وهى ساعدته+

هو كان بي فكر فيها بكل شر+

وهى جلبت له كل خير+

"لو اقدر اروح اعتذر لها واطلب منها

تسامحنى"+

"ولو قلت لها الى حصل وخسرتها تماما

يبقى ايه العمل"+

"ابقى كسبت نفسى وراحة ضميرى"+

"لا هبقى ضيعت اى امل ممكن يجمعنا"+

"اقولها الحقيقة وارتاح"+

"اى حقيقة فيهم...الماضى ولا الحاضر...انه

سبب الحادثة ولا انه يحبها؟؟"+

"هقدر اقول...لا ابدأ مش هقدر اخليها

تكرهنى وانا بحبها"+

"بحبها؟؟؟ ايوه بحبها...دى حقيقة اتأكدت

منها طول الشهور الى فاتت...لو كان عطف

كنت لما لقيتها اتحسنت بقيت عادى انما انا

كل يوم بيزيد حبي ليها...انا بحبها...ايوه

بحبها...ولازم تعرف انى بحبها"+

ماجد مش عارف هو مشى قد ايه...لفت

نظره محل كمبيوتر ومكتوب ورقة عليه+

"عروض خيالية لاجهزة الكمبيوتر واللاب

توب بالنقد والتقسيت"+

دخل ماجد المحل.... وخرج بكرتونة لاب

توب+

+

وقف تاكسى وراح ع البيت+

+

خبط ماجد ع الباب وهو ماسك الكرتونة+

فتحت نشوى+

"بتخبط ليه مش معاك...ايه ده"+

"يابنتى ادخل الاول وبعدين اقولك"+

وسعت له نشوى...دخل كريم حط الكرتونة

ع الارض وقعد+

خلصت مامته صلاة والتفتت له+

"ايه ده ياما جد"+

"ده لاب توب "+

نشوى "مبروك عليك ياعم"+

ماجد "الله يبارك فيكى "+

الام "نشوى...اعمليلى كوباية شاي يابنتى

دماغى مش قادرة منها خالص "+

قامت نشوى دخلت المطبخ+

ماجد "سلامتك ياماما...مالك "+

الام "سلامتك يا حبيبي... شوية صداع وهيروح
ان شاء الله" +

ماجد طلع فلوس من جيبه +

"ماما خدى الا ٢٠٠٠ جنيه دول جيبى الى
انتى عايزاه وقبل الفرحة هديلك زيهم ان
شاء الله... هتحتاجى تانى" +

"لا يا حبيبي.. هو الى ناقص شوية رفايع بس
يعملوا بتاع ٤٠٠٠ الف جنيه كده.. بس قولى
جبت الفلوس دى منين" +

"ههههه بدى درس خصوصى" +

"درس خصوصى؟؟" +

"يعنى بدرب اطفال على السباحة فى الفيلا
بتاعتهم وباباهم طلع حد جامد اوى
وهيدينى مبلغ كويس... رزق نشوى
الحمد لله" +

"الحمد لله"+

جت نشوى بكوباية الشاى+

"مين بيحيب سيرتى"+

ماجد"انا عايزك حالا"+

نشوى"اؤمرنى...عيونى لحبيبي"+

"بما انك قاعدة على الكمبيوتر ٢٥ ساعة ف

اليوم...عايزك تعلمينى شوية"+

+*****

فى اوضة ماجد...قاعد هو ونشوى جنب

بعض واللاب توب قصادها+

"كده خلاص عملتلك ايميل واكونت ع

الفيس زى ماطلبت"+

"تمام...يعنى السيرش من هنا ولما احب

اتكلم مع حد اعمل ايه"+

"لازم تكونوا ضايفين بعض وتتكلموا في
الشات لو بينكم انتم بس ولو اتكلمتوا في
الصفحة هتبقى باينة للناس اللى عندك
وعنده"+

"طيب تمام...هقعد اجرّب مع نفسى كده"+

قامت نشوى...وهى خارجة من الاوضة+

"لو احتاجت اى حاجة انا معاك"+

خرجت نشوى وقفلت الباب...واول حاجة
عملها ماجد+

عمل سيرش باسم نغم اسماعيل بالعربي+

ظهرت النتائج كلها معلومات غير معلومات
نغم+

عمل سيرش باسم نغم اسماعيل
بالانجليزى+

وكل النتائج برضه معلومات غير معلومات

+نغم

بدأ ييأس انه يلاقى نغم على الفيس+

وافتكرا ان مصطفى قال له انهم اتجمعوا في

بيدج باسم النادي+

وعمل سيرش على اسم النادي+

وفعلا شاف جروب باسم النادي+

وابتسم ابتسامة واسعة لحد ودانه...لما

شاف اكونت نغم+

وبدون تردد بعث آد لنغم...وهو بيتمنى انها

تكون قاعدة وتقبله ف نفس اللحظة+

نغم قاعدة وسط باباها ومامتها... واللاب

توب قدامها+

جالها طلب صداقة... واول ما فتحته+

اتفاجئت مفاجأة خلتها تبتم ابتسامة

كبيرة+

لما شافت اسم ماجد وصورته+

"ايه يانغم بتضحكى على ايه"+

وانتبهت نغم... حاولت تدارى ارتباكها+

"مفيش ياماما شفت صورة ضحكتنى"+

وقامت نغم دخلت اوضتها... قعدت على

السريير+

وبدون تردد... قبلت طلب الصداقة+

ماجد... اول ماشاف اشعار قبول الصداقة+

حس ان قلبه هيدخل جوه الشاشة+

وبمجرد ما بقت نغم الصديقة الوحيدة عنده

...ظهرت انها اون لايين+

وكتب لها في الشات+

"ازيك"+

وردت نغم+

"الحمدلله...مبروك على الاكونت الجديد"+

"الله يبارك فيكى... اول علاقتى بالفيس

بوك النهاردة"+

"هيعجبك ده مسلى جدا"+

"انا مدخلتش علشان اتسلى لاني مش من

هواة الكمبيوتر"+

"طيب لو داخل تستفيد يبقى هتستفيد

برضه"+

"ولا علشان استفيد"+

"حيرتنى...او مال دخلت ليه"+

"علشانك" +

ضربات قلب نغم بقت بسرعة ٥٠٠ دقة في

الدقيقة +

كل ما تحاول تكتب كلمة ترجع تمسحها

تاني +

مش عارفة ترد تقول ايه +

"نغم... انتى معايا" +

"معاك" +

"بقولك دخلت الفيس علشانك...وانتى اول

حد دورت عليه" +

"ليه" +

"علشان نتكلم مع بعض" +

"ما احنا مع بعض كل يوم" +

"لا...مش بنبقى انا وانتى بس"+

حست نغم بتلميحاته وف نفس الوقت
خافت يكون احساسها بيه هو الى بيوهمها
بالمعنى الى فهمته+

"نغم...سكتى تانى"+

"انا معاك اهو"+

"انا عايزك معايا على طول"+

وسكتت...بس المرة دى كانت احساسيس
كتير جواها.. فرحة بخجل+

"يانغم...انتى كل شوية تسكتى كده"+

"اصل انت النهاردة كلامك غريب اوى"+

"بصراحة انا اتشجعت لما شفت مصطفى
ويسرا اتفقوا"+

"انت عايز تقلدهم ولا ايه"+

"لا...انا بحبك بس كنت متردد وخايف"+

نغم جواها بيصرخ+

"ده بيقول بحبك... معقول اللى كنت حاساه

ده حقيقى وانه فعلا مهتم بيا... لا ده مش

مهتم بيا بس...ده قالها بكل

صراحة...بيحبنى"+

"يانغم... انتى فين... قوللى احساسى ده

متبادل ولا هتصدم وتقولى انه من طرف

واحد"+

نغم مش عارفة ترد... هى مكسوفة واول

مرة تتحط فى الموقف ده... او يمكن تكون

اتحطت فيه بس ناسية... المهم هتقول ايه+

"ماجد انا بتكسف"+

"من ايه بس...هى كلمة واحدة...بتحبنى ولا

هتصدمينى"+

وبدأت نغم تستجمع شجاعته وتكتب...+

"مش هصدمك"+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١١ و١٢

+

الحلقة ١١+

ماجد يبص كويس فى الشاشة+

علشان يتأكد من رد نغم+

"مش هصدمك"+

ايوه هو قرا صح متلخبطش+

"بجد يانغم"+

"وبعدين بقى ياماجد...قتلك بتكسف"+

"متكسفيش منى زى ماانا متكسفتش

وقلتك كل اللى ف قلبى ناحيتك"+

"الحاجات دى بتتحس مش بتتقال"+

"ماهو لازم نأكد احساسنا باننا نقوله ونعترف

بيه"+

"مااحنا قلنا"+

"انتى مقلتيش"+

"هو لازم تبقى صريحة يعنى... انت سألتنى

وقلت اختيارين وانا اخترت الخيار

المناسب"+

"ايه يانغم ده...حسستينى اننا ف من

سيربح المليون"+

"ههههه ليه بس"+

"اختيارين ايه والاختيار المناسب وكلام

باللغة العربية الفصحى"+

"انت اخدتنى على خوانة"+

"ازاى"+

"اولا اتفاجئت بيك ع الفيس...ثانيا اتفاجئت

بكلامك...ثالثا بقى اتفاجئت بردى"+

"وهو ردك ده مش نابع من قلبك"+

"نابع طبعا"+

"خلاص فكى بقى واتكلمى مش عمال اشد

من بؤك الكلام"+

"بص ياما جد انا اللى فاكره انى محبيتش ولا

ارتبطت بحد قبل كده وكمان اللى اعرفه عن

الحب انه مييقاش كلام بين اتنين

وخلص...يعنى زى مصطفى ويسرا كده لما

عرفوا انهم بيحبوا بعض هيتقدملها وحبهم

هيبقى ف النور"+

"بصى يانغم الفترة الى فاتت كنا اه قريبين

من بعض بس اكيد مش عارفة عنى كل

حاجة...انتى عارفة ان اختى هتتجوز قريب

بس الى متعرفيهوش ان انا الى جهزتها

وبساعد فى البيت لان معاش بابا الله يرحمه

ميكفيش كل ده...يعنى بعد نشوى ماتتجوز

ابدأ من تحت الصفر وعلشان اتقدملك لازم

اكون قد الى اهلك هيطلبوه علشان

مقصرش فى اى طلبات"+

"بس احنا مش بنبص للفلوس والحاجات

دى"+

"معلش بس انا برضه ليا اخت ومش هرضى

ليكى بأقل من الى طلبته من عريس اخته

لما اتقدملها... وانا حاليا زى مايقولك لسه

معملتش لنفسى اى حاجة"+

سكتت نغم... وسكت ماجد+

دقايق مرت محدش فيهم بيكتب حاجة

للتانى+

"نغم... انا ضايقتك؟؟"+

"لا...ليه"+

"يعنى يمكن كنتى تتمنى حد يكون جاهز

يتقدملك على طول بس بجد انا بحبك

واوعدك انى هعمل كل اللى يقربنى منك

بسرعة لو حصلت اشتغل شغلتين وتلاتة

هعمل كده"+

"ماجد... انا احترمتك اكر من كلامك...انا

كنت ساكئة مستنياك تكمل كلامك...عايزة

اتعرف على حياتك اكر واكر"+

"بجد متضايقتيش"+

"لا طبعا... وان شاءالله مع بعض هنبني
حياتنا وسعادتنا"+

"ياااااااهه يانغم..انا مش مصدق نفسى انى
بسمع الكلام ده منك"+

"ليه بس...ده من القلب للقلب رسول
...وقلبى كان حاسس بيك بس كنت خايفة
يكون بيتهياالى...وكنت خايفة كمان من
مواضيع الحب دى"+

"متخافيش يا حبيبتي طول ما انا معاكى"+

كل واحد فيهم كان قلبه طاير من ورا
الشاشة+

قربوا من بعض بسرعة لما كل واحد فيهم
ساب لسانه يقول اللى ف قلبه...احساسهم
كان اقوى من اى حواجز كانت بينهم+

الحواجز اتهدت من قوة احساسهم ببعض+

وقعد كل واحد يحكى شوية عن نفسه+

+

ومرت الساعات من غير ما يزهقوا ولا

يحسوا بيها+

+

تاني يوم ف النادى.. وصل ماجد اول واحد+

قعد مستنى نغم واول ما وصلت وقف

يسلم عليها+

سلمت عليه واول ما حست برعشة ايدها

سحبته بسرعة+

ماجد ببص فى عينيها+

"وحشتينى"+

ابتسمت بخجل وهى بتبعد عينيها عنه
بكسوف بحجة انها بتجر كرسى وبتقعد
عليه+

قعد ماجد على الكرسى وقربه منها+

"تصدقى النهاردة يوم مختلف"

"من ناحية ايه"

"النهاردة انتى نغم حبيبتى مش زميلتى"

"لالالا الكلام كده صعب"

واستغرب ماجد+

"صعب ازاي"

"امبارح كنت قاعدة ف اوضتى ولوحدى كان

الكلام اسهل...انما دلوقتى وقدامك كده

هموت من الكسوف وقلبي بيدق ومش

عارفة اتكلم ولا كلمة"

وضحك ماجد...ضحك من قلبه+

"انت بتضحك على ايه"+

"ياحبيبتى حتى وانتى مكسوفة بتقولى كلام

حلو... ولما خدودك دول بيحمرؤا كده

بتزيدى جمال...يعنى مجننانى فى كل

الاحوال"+

+

ضحكت نغم ضحكة رقيقة خجولة وهى

بتبص لماجد وبعدين للارض+

+

فات شهر...وخلال الشهر ده+

تمت قراية فاتحة مصطفى ويسرا+

والعلاقة بين ماجد ونغم بتقوى كل يوم

اكثر من اللى قبله+

وفى يوم جمعة فى النادى +

يسرا ونغم اجازة...ومصطفى قاعد مع

ماجد +

"ابقى حضر بطاقتك بقى يوم الخميس" +

"بطاقتى ليه؟؟هو مش يوم الخميس

الشبكة" +

"ما احنا هنخليها شبكة وكتب كتاب مع

بعض" +

"مبروك يامصطفى الف مبروك" +

"الله يبارك فيك وعقبالك انت ونغم" +

"ان شاءالله" +

"ايه ناوى امتى" +

"لما ربنا يسهل" +

"على فكرة انا همشى من النادي اخر الشهر

ده"+

"ليه كده"+

"ماهو ده اللى هيخلينا نعمل كتب

كتاب...بقالى فترة مكلم خالى يشوف لى عقد

عمل...هو بقاله ٢٠ سنة فى السعودية...

كلمنى امبارح وجابلى شغل هناك وهخلص

الورق واسافر ان شاءالله"+

"ربنا يوفقك يا مصطفى انت تستاهل كل

خير"+

"الله يخليك ياما جد... احنا اتفقنا اننا هنعمل

كتب كتاب علشان لو ظبطت امورى هناك

ابقى ابعث ليسرا تجيلى"+

"وليه متستناش الاجازة بتاعتك"+

"بينى وبينك انا مبحش القعدة لوحدى
ودى غربة يعنى اكيد هبقى محتاجها
معايا..وهى كمان موافقتش على السفر غير
لما قتلها انى ممكن ابعتها كمان كام
شهر"+

"ربنا يسعدكم "+

"بقولك ايه ابقى اشوفلك حاجة هناك "+

"ينفع؟؟ "+

"اهو نشوف يمكن...اهم حاجة انت عندك

استعداد تسافر "+

"اه طبعا...واهى حاجة تقرب البعيد

وتساعدنى...اخوك على فيض الكريم واهو

نشوى هتتجوز وافضى انا بقى "+

"ان شاءالله ربنا هيوقف معاك علشان انت
فضلت اختك على نفسك وبتعمل كل حاجة
تريح مامتك واختك"+

"مانت عارف انا ليا مين غيرهم"+

+

"ربنا يخليهوملك يارب"+

+

يوم كتب كتاب مصطفى ويسرا+

نغم نازلة من بيتها على السلم ومعها

الفيستان اللى هتلبسه ... وبتتكلم ف

الموبايل+

"ايوه يا يسرا... انا نازلة اهو.. هاخذ تاكسى

واجى متقلقيش ... متتعبيش نفسك...

طيب هستناكى...سلام"+

قفلت معها وقبل ماتحط الموبايل في جيب

البنطلون...رن+

"الو... انا نازلة اهو... يسرا باباها هيوصلها

الكوافير وهي فوتوا عليا ياخدوني... ايوه احنا

بنروح الكوافير من بدرى مش زيكم ...

هنتقابل بالليل بقى لما تيجى مع

مصطفى... قتلتك ١٠٠ مرة الفستان بكم

مش عريان...من غير ماتقول مكنتش هلبس

حاجة مكشوفة... متتصلش بيا انا لما اخلص

هتصل بيك...مع السلامة"+

+

نزلت وقفت قدام العمارة...ودقايق وجت

يسرا مع باباها ركبت معاهم نغم...وراحوا

الكوافير+

+

فى الكوافير... يسرا لابسة فستان ابيض
وطرحة+

ونغم لابسة فستان اسود بكم طويل
ومفتوح من الكتفين... وشعرها مرفوع ونازل
منه خصلات طويلة+

نغم خلصت وقاعدة تستنى يسرا وهى فى
اللمسات الاخيرة+

"ها يانغم قوليلى حلو كده"+

"طبعاً قمر ماشاءالله...مع انك دوختينا لما
قررتى فجأة تلبسى ابيض وقلت مش
هنلحق نلاقى فستان"+

"اعمل ايه بس يانغم لما عرفت من
مصطفى انى ممكن اسافر له من غير فرح
قلت أضمن والبس الابيض وعلشان يبقى
عندنا صور زفاف زى كل الناس"+

"معاكى حق طبعا...ده حلمنا كلنا"+

"عقبالك انتى وماجد"+

"ان شاءالله"+

رن موبايل نغم...+

"الو... كنا لسه بنجيب ف سيرتك... كل

خير...يعنى فاضل دقائق كده وتكون جاهزة...

اول ما تجهز هكلمك... الفيديو؟؟.. لما

تخلص هبقى اقولك تبعته...سلام"+

"ايه وصلوا"+

"ايوه يا عروسة...ومصور الفيديو عايز يدخلك

هنا قتلته لما تخلصى"+

دقائق وخلصت يسرا واتصلت نغم بماجد+

والتفوا اهل يسرا حواليتها واهل مصطفى

حواليه+

ودخل مصطفى اخذ يسرا وخرجوا+

ماجد واقف بره الكوافير مستنى نغم+

نغم خرجت ورا يسرا... بتدور بعينها على

ماجد+

ماجد اول ما عينه وقعت على نغم...

اندهش+

نغم قربت على ماجد... وهى بتسلم عليه+

مد ايده يسلم عليها+

"ايه ده...مين دى"

"هتكسفننى هسيبك وامشى"

"وانا اقدر...تمشى فين وتسيبيني... بس بجد

كنتى مخبية الجمال ده فين"

وبصت نغم لماجد من فوق لتحت باعجاب+

"وانت كنت مخبى الشياكة والوسامة دى

كلها فين "+

رد ماجد وهو بيظبط بدلته+

"اعتبرها معاكسة"+

ارتبكت نغم ولفت بعيد منه وكانت

هتمشى+

شدها من ايدها بحب+

"خدى ..خدى... رايحة فين "+

"قلتلك تبطل تكسفننى "+

"عيونى "+

مسك ايدها وحطها فى دراعه+

"ياللا بينا "+

وسمع ناس ميعرفهمش بيقولوا+

"ياما جد... فين ماجد؟؟ مين ماجد"+

بصت نغم ل ماجد+

"هو فيه ايه..الناس بتسال ليه"+

"تصدقني نسيت ان انا اللي هسوق عربية
العريس والعروسة...طبعا لازم انسى وانا مع
القمر"+

"انت جيت عربية منين"+

"اجرت عربية...بس مش علشان
العرسان...دى علشان اخد اميرتى جنبى
...وسيبك انتى كان مصطفى ويسرا مش
موجودين اساسا"+

مشيوا ناحية العربية...اول مافتح لها الباب+
مصطفى "ايه ماجد احنا في العربية بقالنا
ساعة وانت كنت فين"+

بص ماجد لنغم وهو بيقول لمصطفى+

"معلش... نسيت الدنيا"+

بص مصطفى لنظراتهم+

"اه معاك حق"+

زغدته يسرا لما سمعته بيقول كده+

حط مصطفى ايده على كتف يسرا وهو

بيقول لماجد+

"زى ما بنسى الدنيا لما بشوف حبيبي"+

يسرا وهى بتضحك له "ايوه كده... اتعدل"+

+*****

راحوا الاستوديو... ودخل العروسين

للتصوير+

طلب المصور حد يدخل مع العروسة من

قرايها+

طلبت يسرا ان نغم تدخل معاها+

نغم واقفة ورا الكاميرا والمصور بيضبط

الكادرات+

ماجد واقف بره وببيض عليهم من قزاز

بيفصل بينهم+

مع كل لقطة بيلقها المصور لصور

العروسين+

ماجد ونغم يتبادلوا نظرة وابتسامة سريعة

من بعيد+

خلصت الصور...خرج العروسين ووراهم

نغم+

ماجد كان مستنيها ولما خرجت ومسك

+ ايدها

+ "نغم"

+ "نعم"

"ممکن اطلب منك طلب"

+

+

+ الحلقة ١٢

+ استغربت نغم

+ "طلب ايه"

+ "نتصور مع بعض"

+ "بس..."

+ "بس ايه"

"مينفعش "+

"ليه يانغم "+

"احنا لسه يا ماجد مفيش بيننا اى حاجة

رسمى علشان نتصور مع بعض "+

اتفاجئ ماجد بردها+

"ايوه مفيش بيننا حاجة رسمى...علشان كده

خايفة تتصورى معايا "+

حست نغم انها ضايقته+

"مقصدش ياما جد...انا بس اتفاجئت بحكاية

الصور دى "+

"خلاص ولا يهملك...يالا علشان نلحقهم "+

ولف ماجد علشان يمشى+

"بقولك ايه...انا مش هينفع اخلى الصور

عندى "+

التفت لها+

"قصدك ايه" +

"قصدى يعنى لما نتصور والصور تطلع مش

هينفع بيقوا عندى علشان ماما" +

وابتسم لها+

"نغم...انا مزعلتش منك ومش عايزك

تعملى اى حاجة وانتي متضايقه...حاجة كان

نفسى فيها وقتهاالك انما مش بجبرك" +

"وانا عايزة اتصور معاك ...انا بس اتفاجئت

بكلامك انما وانا بتكلم فكرت لقيت انها

فكرة حلوة يبقى لينا صورة مع بعض واحنا

سواريه كده" +

ضحك ماجد وطلب من المصور انهم

يتصوروا صورتين+

رن موبایل ماجد+

"ده مصطفى"

رد ماجد علی مصطفى+

"الو...ايوه يا عريس... نازلين اهو بس ٥دقايق..."

هنتصور بس وننزل علی طول...سلام"

خلص ماجد مع مصطفى وبص لنغم+

ودخلوا يتصوروا+

نغم قالت للمصور+

"مش عايضة صور زي بتاعة العرايس اللى"

اتصوروا دلوقتى"

بص لها ماجد وابتسم وهو فاهم انها هتخرج

من نفس الوقفات+

قطع عليهم المصور التفكير بالرد+

"متقلقيش يا انسة...الى يعجبك"+

وقفوا يتصوروا+

اول صورة كانت يقفوا قصاد بعض وعينيهم

فى عين بعض+

الصورة كانت قريبة جدا وكأنها مركزة على

وشهم ونظرتهم بس+

تانى صورة كانت يقفوا الاتنين بالجنب

ويمسك ماجد ايدها+

ويبصوا للكاميرا... وكانت الصورة بعيدة الى

حد ما وكأنها مركزة على القرب والحب الى

باين فى مسكة ايدهم+

خلصوا الصور ونزلوا ركبوا العربية+

مصطفى "انا مش عارف ايه اللي خلانى

اسمع كلامك"+

ماجد "على ايه" +

مصطفى "هجيب عربية وازفكم... ياشيخ ده

انت زفتتنا مش زفتنا" +

ماجد "كل ده علشان اتأخرنا عليكم شوية" +

+

مصطفى "ياعم يالا المأذون وصل واحنا اللى

اتأخرنا وحمايا عمال يتصل بيا

يستعجلنى" +

+

وصلوا القاعة... طلع العروسين فى زفة

للقاعة +

وماجد ونغم وراهم... ومش بيسيبي ايديها +

لحظة كتب الكتاب... ورغم ان ماجد كان

بيشهد على الجواز +

بس عينه مفارقتش عين نغم+

وعين نغم مبعدهتش عن عين ماجد+

بعد كتب الكتاب...راح لها ماجد+

"عقبالنا يا حبيبتى"

"يارب يا حبيبي"

كان وقت الرقصة السلو+

وبعد ما رقص العروسين+

سمعوا ال زه بيقول+

"ياريت العروسين يفضلوا ع البيست واى

كابلز يحب يشارك بالرقص يتفضل"

وبدأت رقصة سلو جديدة+

وناس من المدعوين اغلبهم بدأوا يطلعوا ع

البيست ويرقصوا+

لف ايديه حول وسطها وحطت ايدها على

+كتفه

وايديهم فى ايد بعض... وهما بيتمايلوا على

+انغام الموسيقى

"ابعد شوية عيب كده"

"هههه عيب ايه احنا بنرقص زى باقى

+الناس"

"انت مجنون وانا مجنونة انى سمعت

+كلامك"

"سيبك من الجنان دلوقتى...قوليلى حاسة

+بايه"

"مش حاسة بحاجة"

"عينى ف عينك كده"

بصت له نغم وهى ف حضنه+

"بحبك اوى يا نغم"

"وانا بحبك اكثر"

"عارفة نفسى ف ايه دلوقتى"

"ايه"

"الاغنية متخلصش"

"ههههه اصدمك واقولك ان الاغنية قربت

تخلص"

"حرام عليكى يا نغم...عيشى اللحظة معايا"

"يا حبيبي انا معاك عملت حاجات عمرها

ماخطر على بالى... انى احب اصلا عمره

ماخطر على بالى...انا بحبك حب مش عارفة

اوصفه... انا بحبك اوى يا ماجد"

"اخيراااااااا سمعت منك جملتين على

بعض يريحونى ويطمنونى ... انا بحبك اوى

يانغم وهحاول اعمل كل اللي اقدر عليه
علشان يجمعنا بيت واحد في اسرع وقت "+
"يارب ياما جد... وان شاء الله يبقى بيت كله
حب وسعادة "+

خلصت الاغنية... والنور زاد في القاعة +
بعدت نغم عن ماجد خطوتين... قالها +
"اففف مكنش المفروض تخلص "+
"هههههههه انت مستغل للمواقف على
فكرة "+

قعدوا مع بعض وخلال الفرحة شوية يبقوا
مع مصطفى ويسرا +
وشوية يقعدوا مع بعض شوية +
والساعة ١٢ رن موبايل نغم +

"الو... ايوه يابابا... لا الفرخ لسه مخلصش..
متقلقش...هتيجي... طيب لما توصل رن
عليها هنزلك على طول...مع السلامة"+

"باباكي؟؟"+

"اه...قلقان علشان اتأخرت وهييجي
ياخذني"+

"ماانا كنت هوصلك"+

"وهو يعنى يعرف كده"+

"عارفة يانغم...كان نفسى ظروفى كانت تبقى
احسن من كده وانا كنت كلمت باباكي"+

"ان شاءالله الظروف هتتحسن وتيجي
وتكلمه وتبقى واحد من العيلة كمان"+

"يارب يقرب البعيد"+

قاموا ماجد ونغم يسلموا على العروسين

ويتصوروا معاهم+

واستأذنت نغم وعرفتهم انها ماشية+

بعد نص ساعة رن موبايل نغم+

"بابا وصل يا ماجد...انا هنزل بقى"

"هوصلك لحد تحت طيب"

"بلاش علشان بابا ميشوفناش مع بعض"

"لا الوقت متأخر... بصى امشى انتى وانا

همشى وراكى لحد ما اشوفك وصلتى

لباباكى وابقى ارجع انا"

"طيب...لما ترجع البيت كلمنى"

"حاضر"

مشيت نغم ومشى ماجد وراها+

نزلت وفي الشارع قابلت باباها+

وقف تاكسى وركب وركبت نغم+

+

وودعوا بعض بعينيهم من شباك التاكسى+

+

وصلت نغم البيت مع باباها+

واول مادخلت+

الام" ماشاءالله... ايه الجمال ده يانغم.. مش

قلتلك يااسماعيل مينفعش ترجع

لوحدها"+

الاب" طبعا يافاطمة انا مكنتش هسيبها

ترجع لوحدها"+

نغم" عادى ياجماعة كان فيه زمايلنا فى

النادى هيوصلونى"+

الاب "لا كده احسن علشان اطمن عليكى"

نغم "هدخل اغير هدومى"

دخلت نغم اوضتها...+

"قتلتها يا اسماعيل"

"لا مقلتش حاجة.. ادخلى انتى قوليلها"

"طيب"

قامت الام دخلت اوضة نغم... وكانت غيرت

هدومها+

"بقولك ايه يانغم"

"ايه ياماما"

"النهاردة فى الشغل راح لباباكي واحد وعرفه

بنفسه انه ساكن معانا هنا فى الشارع...

وطلب ايدك"

انتبهت نغم لكلام مامتها+

" يطلب ايدى انا؟؟؟ "+

"ايوه يانغم هو احنا عندنا غيرك "+

"بس انا معرفوش "+

"ماهو انا هقولك اللي عرفناه عنه...هو معيد

في كلية تجارة واخذ الماجستير وساكن

معانا هنا في الشارع وعنده شقته قريبة منا

هنا برضه وجاهز من مجاميعه "+

"برضه ياماما مينفعش يتقدملى كده وانا

معرفوش "+

"ماهو ابوكى وهو راجع من الشغل سأل ابو

جابر بتاع السوبر ماركت عنه...طلع يعرفه

وقال عنه كلام كويس اوى "+

"ماما انا مش عايزة اتخطب بالطريقة دى "+

"ومالها الطريقة دي...اومال عايضة تتخطبي

+ ازای"

"لا انا اقصد يعنى حد اكون اعرفه"+

"وانتى هتعرفى اى حد منين"+

"هو يعرفنى طيب؟؟"+

"ايوه اومال اتقدملك ازای"+

"يعنى مطلوب منى ايه"+

+

"هو مستنى معاد مننا ييجى هو واهله"+

+

ماجد داخل البيت... واول مادخل راح على

+اوضته+

"لا والله...وانت رقصت معاهم"+

وسرح ماجد فى رقصته مع نغم ورد وهو

+سرحان+

"رقصت"+

قعدت على السرير وهى بتقوله+

"لااااا...ده الموضوع كبير وخطير...احكى"+

"احكى ايه يا بت انتى...انتى مالك ومالى

+النهاردة"+

"والله ضحكتك دى بتقول فيه

+حاجة...هتحدى يعنى هتحدى"+

"هحكيلك"+

"عرفتها النهاردة"+

"لا... اطلعى بره "+

"اطلع بره؟؟" +

"ايوه...اغير هدومي واقعد معاكي نحكى

ونرغى للصبح" +

"ماشى يا كابير...مستنياك" +

خرجت نشوى من الاوضة+

غير ماجد هدومه... ومسك الموبايل علشان

يتصل بنغم+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٣ و ١٤

+

الحلقة ١٣+

ماجد بيتصل بنغم زى ما قالت له+

اتصال ومفيش حد بيرد+

استغرب...هی اکید روح من زمان+

وملحقتش تنام...استنی شویه واتصل تانی+

+

اتصال بدون رد لحد التلیفون ما یفصل+

+

دخلت علیه نشوی+

+

"ایه یاما جد...انت فین"

+

"تعالی یانشوی"

+

دخلت وقعدت جنبه+

+

"احكيلى بقى"

+

"استنى اجر ب بس تانى"

+

واتصل ماجد بنغم...اتصال بدون رد لحد

التليفون ما فصل+

+

حط ماجد التليفون جنبه وبص لنشوى+

+

"بصى ياستى فاكرة لما طلبت منك تكلمى

واحدة زميلتى تسألى عليها"

+

"اللى كانت فاقدة الذاكرة"+

+

"الله ينور عليكى... هى دى بقى... كانت
زميلة مفيش بيننا حتى الكلام العادى لانى
مكنتش طايقها...لحد ما وقعت فى يوم بعد

التمرين"+

+

"وقعت ازاي"+

+

وتعمد ماجد انه يلغى من الحكاية الجزء
اللى هو نفسه ينساه او يلغيه من حياته...انه
سبب الوقعة...وكمل الحكاية من غير السبب

الحقيقى+

+

نغم لسه فى اوضتها مع مامتها+

"يعنى ايه مستنى معاد"+

"علشان تتقابلوا وتشوفيه"+

"وهو بابا وافق من غير مايقولى"+

"باباكي بيقول ييجى وتشوفيه مقالش

هييجى اول يوم تتجوزيه"+

وبصت الام على الكومودينو+

"هو موبايك بينور ويطفى كده ليه"+

قامت الام تشوف التليفون...حاولت نغم

تسبقها بس اتحركت ببطء علشان ميبانس

لهفتها+

"مكتوب اتصال ومفيش اسم"+

"هاى ياماما كده ورينى"+

اخذ الموبايل وحمدت ربنا انها مش مسجلة
ماجد بأى اسم غير نقطة بس وكانت عاملة
حساب موقف زى ده+

"ده باين المنبه بتاع الموبايل بيخرف"+

"انا استغربت لما لقيت مكتوب
اتصال...مين هيتصل بيكى ف وقت زى
ده"+

"مفيش طبعا... ماما بقولك ايه مابلاش
العريس ده"+

"يابنتى لو فيه سبب مقنع ماشى انما
مفيش...طيب على الاقل شوفيه"+
"اشوفه بس"+

"ايوه شوفيه واتكلمى معاه لو معجبكيش
خلاص انتى حرة"+

"ماشى ياماما... الوقت اللى تحدوده"+

قامت الام وهى بتدعيها+

"ربنا يجعله من حدك ومن نصيبك"+

خرجت الام... وقفلت نغم عليها الاوضة لما

مامتها بعدت+

واتصلت بماجد+

+*****

ماجد وهو قاعد مع نشوى+

"دى الحكاية باختصار"+

"انا مش عايضة اختصار... انا عايضة تفاصيل"+

ورن موبايل ماجد... وشاف انها نغم+

بص لنشوى+

"بعدين بقى يانشوى"+

"اللاه...سهلوهووو يا عم"

خرجت نشوى من الاوضة...ورد ماجد بلهفة

على نغم+

"الو..حبيبتى انتى فين"

"معلش يا حبيبي ماما كانت عندى فى

الايضة وشافت التليفون"

"وبعدين حصل اى مشاكل"

"لا الحمد لله انا اصلا كنت عاملة الموبايل

سايلنت ومش مسجلاك باسم"

"اومال كاتبة اسمى ايه"

"عاملة نقطة بس كده علشان لو الموبايل

رن وماما ولا بابا شافوه محدش يفهم

حاجة"

"ايه التخطيط ده"

"اهو على قدى "+

"تعرفى انك وحشتينى اوى "+

"عارفة "+

"بجد "+

"اه طبعا...علشان انت كمان وحشتنى "+

"||||||ه "+

"مالك ياما جد "+

"قلبى مش مستحمل الحب ده كله "+

"سلامة قلبك... قول لقلبك يجمد علشان

كل يوم بحبه اكثر "+

"بجد يانغم هتفضلى تحبينى كده "+

"لو انت بطلت تحبنى ممكن ساعتها حبى

يقل "+

"انا ابطل احبك؟؟ ده انا حاسس ان الحب

الى بحبه ليكى عمره ما هيقبل ولا

يتغير...عارفة لما بشوف اتنين بيحبوا بعض

بحس ان حبهم ميجيش حاجة جنب الحب

الى بحبهولك"+

"ربنا يخليك ليا ويفضل حبنا يكبر ويكبر كل

يوم"+

"من كتر السعادة اللي انا فيها خايف"+

"خايف من ايه"+

"خايف ظروفى المادية تكون عقبة قصادنا

ويجيلك حد جاهز واهلك يوافقوا عليه"+

"وانت عرفت منين"+

"عرفت ايه...هو انتى فيه حد فعلا

متقدملك"+

ندمت نغم انها وقعت بلسانها وقالت

لماجد...هي مكنتش عايضة تقوله+

"ملكش دعوة بالكلام ده انا هتصرف"+

"يعنى ايه تتصرفى...وانا ايه طرطور"+

"ايه الاسلوب ده ياما جد"+

"انا عايز افهم انتى حد اتقدملك"+

"ايوه"+

"ومقلتيش"+

"ايوه"+

"ليه"+

"لان الموضوع مش مهم"+

"يعنى ايه مش مهم يانغم... انتى رفضتية

يعنى"+

"بص ياما جد طريقتك في الكلام مش

عاجباني "+

"وعايزاني اتكلم ازاي...انا عمال ابني احلام

وانتي ف لحظة تهدي كل احلامي "+

"علشان كده مكنتش هقولك "+

"كمان عايزة تخبي عليا "+

"ماهو لما قلتلك اهو شفت واحد تاني

خالص "+

"انتى عايزة ايه يعنى...عايزاني اقولك

مبروك "+

"عارف انا عايزة ايه "+

"ايه "+

"عايزة انام...تصبح على خير "+

"استنى يانغم لما اخلص كلامى "+

"معلش يا ماجد... بلاش نتكلم دلوقتى مع

السلامة"+

قفلت نغم مع ماجد ودموعها على خدها+

هى مش عارفة مين صح ومين غلط+

بس اللى هى متأكدة منه انها زعلانة من كلام

ماجد+

+*****

ماجد بعد مانغم قفلت كان متضايق منها

ومن نفسه+

متضايق منها انها خبت عليه وعرف

بالصدفة منها+

+

ومتضايق من نفسه انه مقدرش يمسك

اعصابه وزعلها+

+

طول الليل والالتين كل واحد فيهم مش

عارف ينام لانه بي فكر فى التانى +

كل واحد زعلان من نفسه ومن التانى +

تانى يوم الجمعة... قام ماجد ف معاده راح

النادى +

وهو فى النادى بي فكر فى نغم... عايز يكلمها

ومتردد +

مسك الموبايل يكلمها... وقبل ما يتصل سمع

الاذان +

حط الموبايل فى جيبه وهو بيقول لنفسه +

+

"اكلمها بعد الصلاة احسن" +

+

وبره الاوضة باباها ومامتها+

"انا نازل اصلى الجمعة مش عايضة حاجة"+

"اه... الدوا بتاع نغم قرب يخلص هات علبة

وانت جاى"+

"طيب هاتي الروشته"+

"ثواني اجيبها من جوه"+

دخلت الام اوضة نغم تجيب الروشته+

نغم نايمة فى اوضتها...بعد مانامت الصبح

من التفكير والحزن+

مامتها بتدور على الروشته فى درج

الكومودينو+

ملقيتش الروشته... فتحت علبة الدوا

وبتشد حته من الورقة المكتوب فيها

الاسم...وهى بتقطعها ايدها وقعت موبايل

نغم بدون قصد+

صحيت نغم على صوت رزعة الموبايل+

"في ايه ياماما"+

"معلش يانغم موبايلك وقع...شوفيه كده

هيشتغل ولا لا"+

قامت نغم تلم الموبايل اللى بقى ٣ تحت من

ع الارض+

صوت باباها من بره+

"يا فاطمة.....اطمة...بتعملى ايه كل ده"+

نغم ركبت البطارية وحطت الغطا...وفتحت

الموبايل+

"الموبايل مبيفتحش"+

الام"مكنش قصدى اوقعه يانغم"+

"ولا يهملك ياماما... فداكى "+

"هاتى اديه لابوكى يوديه لحد يصلحه "+

فتحت نغم الموبايل وشالت الشريحة وادت

الموبايل لمامتها+

اخذت الام الموبايل من نغم وخرجت من

الايضة+

حاولت نغم انها تنام تانى... بس تفكيرها فى

ماجد كان مخليها مش عارفة تنام+

"ياترى ممكن يتصل بيا... ولو اتصل هيلقى

التليفون مقفول... بس لو عايز يكلمنى

ممكن يبعثلى مسدج ع الميل ولا الفيس "+

قامت نغم ببطء وكسل وهى بتبص فى

الساعة+

+

"مش هيرجع من النادى قبل ع"

+

ماجد بعد ما خالص صلاة الجمعة.. اتصل

بنغم علشان يصلحها+

اتفاجئ ان الموبايل مقفول+

"بتقفلى الموبايل يانغم... للدرجة دى

بتتلككى"

كامل ماجد شغل فى النادى... وف معاده روح

البيت+

اول حاجة عملها بعد ما وصل البيت... دخل

اوضته وفتح اللاب توب+

"نشوووووووووى"

جت نشوى تجرى من المطبخ+

"ايه ياماجد"

"هو انت ماله"+

"فاصل من امبارح بالليل"+

"ليه"+

"معرفش بكرة الصبح هتصل بالشركة

واشوف"+

رد وهو متنرفز+

"طيب"+

حاول يتصل تانى بنغم... الموبايل مقفول+

+

مرة ٢ و ١٠ و ٣٠ الموبايل مقفول+

+

نغم ومامتها وباباها قاعدين بيتغدوا+

"موبايلك يا نغم هجيبهولك بكرة وانا راجع

من الشغل يكون اتصلح"+

نغم "شكرا يا بابا"+

الام "معلش يا حبيبتى انا السبب"+

نغم "ولا يهملك يا ماما...بسيطة"+

الاب "محمد قابلنى النهاردة وانا راجع

وسألنى عن الرد"+

نغم "محمد مين"+

الاب "انتى مش قلتيلها يافاطمة"+

الام "العريس يا نغم"+

هزت نغم راسها بمعنى افتكرته+

الاب "هو هيجى بكرة الساعة ٨ بس لوحده

علشان يتعرفوا على بعض"+

الام "اهلا وسهلا يشرف اى وقت"+

نغم "الحمدلله "+

قامت نغم من غير ماتكمل اكلها...علشان

تروح تفتح النت+

دخلت نغم اوضتها وفتحت الميل والفييس

علشان تستنى ماجد+

+

طول اليوم وهى بتستنى من غير ما يظهر

ولا يفتح خالص+

+

تانى يوم فى النادى+

راحت نغم النادى فى معادها+

مكنش حد موجود... مصطفى ويسرا فى

اجازة علشان بيخلصوا اوراق السفر+

قعدت على البيسين وهى بتدور بعينيها
على ماجد+

مش عارفة لما ييجى هتكلمه ولا لأ+

بعد ربع ساعة شافت ماجد ... هى بتبص
عليه بطرف عينيها وهى لابسة نضارة
شمس وراسها فى اتجاه بعيد عنه علشان
ميعرفش انها بتبص عليه+

حست بيه بيقترب منها وبيقعد معاها... من
غير مايتكلم+

دقايق صامتة بينهم محدش فيهم
بيتكلم...قامت نغم تمشى+

مسك ايدها وهى معدية من جنبه+

"استنى"

"نعم"

" فى ايه "+

قعدت تانى واستغربت من سؤاله +

"معرفش فى ايه...شوف انت "+

"هو المفروض مين اللى يزعل من

التانى...بتخبى عليا يانغم حاجة مهمة زى

دى "+

"وانت شايف ان مهم انى اقولك وانا عارفة

انى مش هوافق...ولو قلتلك هتفتكرنى بعمل

افلام بقى لما البننت تقول لى بتحبه

متقدملى عريس علشان يغير والحاجات

دى...خفت تفتكرنى بمثل عليك "+

"لا مكنتش هفتكرك بتمثلى عليا "+

قالها وهو بيبتسم لها...وكمل كلامه +

"بس من اول مشكلة يانغم تاخذى جنب

وتقفلى موبايلك"+

"قال يعنى انت سألت ولا اهتميت"+

"اومال عرفت منين ان موبايلك مقفول"+

"مش مقفول...الموبايل بيتصلح ياما جد

وفضلت قاعدة طول اليوم وطول الليل

فاكراك هتسأل عليا ولا تكلمنى ع انت"+

"والله انت عندنا فاصل من اول امبارح

ومعرفتش اكلمك خالص"+

"انا خفت اوى من قسوتك دى لما حسيت

انك مسألتش عليا خالص"+

"وانا اقدر... يا حبيبتى انا بحبك ومهما يحصل

بيننا حتى لو زعلنا مع بعض شوية برضه

مقدرش اشيل منك ولا اقسى عليكى"+

نزلت دموع نغم من ورا النضارة+

شال ماجد النضارة من على عينيها...ومسح

دموعها بطرف صباعه+

"مش عايز اشوف دموعك تانى"+

هزت راسها وهى بتبتسم له+

"قوليلي بقى...رفضتى العريس"+

"لسه"+

"يعنى ايه لسه؟؟"+

"يعنى هو لسه هيجى النهاردة علشان

نتعرف على بعض"+

+

+

الحلقة ١٤+

"نعم... تتعرفى على مين يانغم"+

"على العريس"+

"ماشى يانغم... اتعرفى عليه براحتك"+

قام ماجد... نادت عليه نغم+

موقفش وكان سريع جدا لدرجة انه بقى
بعيد فى لحظات لحد ما اختفى عن عينيها+

قعدت نغم تفكر... تتصرف ازاي+

+*****

ماجد مشى متضايق وهو حاسس ان فيه

خطوات بتبعد نغم عنه+

عريس وبعدين تعارف وبعدين خطوبة+

مشى ماجد بين الملاعب وبعد مازهق طلع

المبنى الاجتماعى شاف قاعة مفتوحة

وفاضية دخل قعد فيها لوحده+

فضل قاعد حوالى نص ساعة... قاعد على
كرسى وراسه راجعه لورا ساندها على ظهر
الكرسى وببيص لفوق وايديه على الكراسى
اللى جنبه+

"حاسب ايدك كده لما اقعد"+

بص جنبه شاف نغم بتبتسم له+

شال ايده من ع الكرسى وهو ساكت+

"ينفع كده الف النادى كله عليك وافضل

اسأل اى حد اشوفه فين ماجد فين ماجد"+

"عايزة ايه من ماجد"+

"مستغناش عنه"+

ابتسم بسخرية وهو بيدور وشه+

"مش عاجبك كلامى ولا ايه"+

"نغم انتى بجد مش مقدره اللى قلتيه...
بتقولى عديس جايلك النهاردة وهتتعرفوا
على بعض وقاعدة تهزرى"

"ماانت مش مدينى فرصة افهمك"

"فهمينى"

"انا هقابله وبعدين هرفضه...بس مقدرتش

اقول لبابا لا كده من غير سبب"

"وافرضى قابلتيه وطلع كويس؟؟"

"انت بتثق فيا ولا لا"

"بثق فيكى طبعا"

"يبقى خلاص سيبنى اتصرف باللى انا

شايفاه صح"

"وانا؟؟"

"انت ايه"

"غيرتى عليكى اعمل فيها ايه" +

"ياحبيبى صدقنى انا مش شايقة حد فى
الدنيا دى كلها غيرك... وعلشان خاطر
بلاش تحسسنى انك مش واثق فىا ولا فى
حبى ليك" +

"سامحينى يانغم... والله ماكنت اقصد كل
كده... انا اسف" +

سكتت نغم... غمضت عينيها+

صوت ماجد وهو يقول+

"سامحينى يانغم... والله ماكنت اقصد كل
كده... انا اسف" +

سمعته قبل كده... مش اول مرة تسمع
الجملة دى بنفس الصوت+

حاولت تفكر اى مشكلة حصلت بينهم

وقالها نفس الجملة+

مفيش اى مشكلة كانت تستدعى انه يقول

كده+

"نغم...نغم مالك؟؟"+

"مش عارفة ياما جد...حاسة انى سمعت

كلامك ده قبل كده"+

"كلام ايه"+

"سامحينى يا نغم... والله ماكنت اقصد كل

كده... انا اسف... الكلام ده بنفس نبرة صوتك

دى سمعتها قبل كده"+

فكر ماجد... وافتكر انه مقالش الكلام ده قبل

كده+

غير لما كان بيروح لها وهى ف الغيبوبة+

"خلاص بقى انا هتعب نفسى ليه...يمكن

كان حلم...صح ياما جد"

"اه...اكيد كان حلم"

"لسه زعلان منى بعد ما فهمتك"

"مقدرش ازعل منك بس خايف"

"متخافش"

"هو جاى لكم امتى"

"النهاردة الساعة ٨"

"وهتعملى ايه"

"هقابله ياما جد واقول لبابا وماما اى

حاجة"

"ممکن متقعديش معاه كتير على قد

ما تقدرى"

+

"حاضر" +

+

ماجد في البيت في اوضته... ومعاه مامته +

"بص يامجد كريم جاي يتكلم معاك في

تفاصيل كتب الكتاب علشان يومها تكونوا

اتفقتوا على كل حاجة" +

ماجد وهو سرحان +

"ماشى ياماما" +

جرس الباب رن... قامت الام +

"ده اكيد كريم.. قوم قابله" +

"ماشى ياماما اقعدى معاه وانا هتكلم في

التليفون واجى" +

قامت مامته وبص ماجد في ساعة الحائط

قدامه...٧ ونص+

اتصل ماجد بنغم على الموبايل+

"ازيك يا حبيبتى "+

"ازيك انت يا حبيبي "+

" الموبايل اتصلح؟؟ "+

"اه وبابا جابه وهو راجع م الشغل "+

"لبستى خلاص "+

"ايوه "+

"لبستى ايه "+

"لبست هدومي "+

"ماانا عارف انك لبستى هدومك مش هدوم

الجيران... لبستى ايه بالظبط "+

"ايه السؤال السخيف ده يا ماجد...ريح

نفسك لبست جينز وقي شيرت"+

"بجد؟؟...بصراحة مش عايزك تبقى حلوة"+

"متقلقش مش مهتمة باللبس ولا الميك

اب"+

"برضه هتبقى زي القمر"+

"اعملك ايه يا ماجد بقى دوختنى...مش

معقول كل دى غيرة"+

"اه غيران...فيها حاجة"+

"ماقلنا بقى خلى فيه ثقة اكر من كده

شوية"+

"ربنا يستر"+

ودخلت مامة ماجد عليه وهو بيتكلم+

"ياللا يا ماجد كريم عايزك"+

"ماشى ياماما...جاى اهو"+

خرجت الام...وكمل ماجد كلامه مع نغم+

"اسيبك دلوقتى يا حبيبتى وابقى كلمينى

لما الراجل ده يمشى "+

قفل ماجد... وخرج يقعد مع كريم+

كان الفرخ لسه قدامه ٣ اسابيع+

وكل حاجة خلصت وماجد خلص كل اللى

وراه فى جهاز نشوى من فلوس التمرين

الخاص عند نجيب سالم+

كريم بيتكلم وماجد بيسمعه وعينه على

الساعة وتفكيره مع نغم+

ماجد مش بيتناقش فى اى حاجة مع كريم

وكل كلامه+

"مش هنختلف على ماديات... احنا مش لسه

هنعرفك النهاردة"+

+

ولما جت الساعة ٨ وربع مقدرش ماجد
يقعد معاهم اكثر من كده واستأذن ودخل

اوضته+

+

في اوضة نغم...بعد ما خلصت مع ماجد+

دخلت مامتها+

"خلصتى يانغم...ايه ده؟?"+

"ايه ياماما"+

"ايه يانغم مش تلبسى حاجة عليها القيمة

بدل اللبس اللى بتروحى بيه النادى ده"+

"وماله ده ياماما"+

"مش منظر تقابلى بيه عريس"+

"ماما احنا على اتفاقنا او عوا تغييروا

+كلامكم"+

"اتفاق ايه؟؟"+

+استغربت ونغم ونادت على باباها...جه الاب+

"بصوا انا وافقت اقابل العريس علشان بابا

اتفق معاه انما انا مش مرتاحة ومش مهياة

+نفسيا لخطوبة دلوقتي"+

الاب"ليه يانغم"+

نغم"مفيش سبب مش حاسة انى عايزة

+اتخطب"+

الام"يمكن لما تشوفيه تغيرى رأيك"+

الاب "ايوه يانغم...هو هيجى ولما نقعد مع
بعض شوية هبقى انا ومامتك نسيبكم
تتكلموا وتقعدها مع بعض تتعرفوا اكثر"+

وقالت نغم فى سرها+

"ايه الورطة دى"+

وكملت وهى بتقول لباهاها ومامتها+

"طيب انا عندى فكرة... لما ييجى لو حصل
قبول هقعدها معاه لو محصلش يبقى بلاش
منها القعدة دى"+

الاب "واحنا هنعرف منين"+

الام "بصى يانغم هنقعدها الاول بتاع ١٠ دقائق
كده وبعدين هقوم اجيب عصير... لما اجى
عندك لو اخدتى العصير من الصينية يبقى
موافقة تقعدها مع بعض لو قلتى مش
عايزة يبقى خلاص...ولا ايه ياسماعيل"+

الاب" هو مش المفروض ان العروسة هى

اللى بتقدم"+

نغم" وهو انا عروسة يا بابا ...ده ضيف عادى

لحد دلوقتى "+

الاب" خلاص اللى تشوفوه"+

مع دقات الساعة ٨ رن جرس الباب+

راح باباها فتح الباب واستقبل محمد+

دقايق وخرجت نغم ومامتها يقابلوه+

اتفاجئت نغم بشاب وسيم وشيك وبيتكلم

بمنتهى الادب والذوق+

مجاملات بسيطة من الطرفين+

محمد من طرف وباباها ومامتها من طرف

تانى+

بسرعة شافت مامتها بتستأذن وتقوم+

بصت فى الساعة شافت ان فات ١٠ دقائق
...بسرة من غير ماتحس بيهم... سمعت
صوت مامتها راجعة+

وافتكرت ماجد...واتضايقت انها فكرت مجرد
تفكير فى ان محمد شاب كويس واعجبت
بيه مبدئيا+

"ماجد عندى بالدنيا"+

قالت كده فى سرها لما مامتها وصلت عندها
بالعصير+

"ميرسى ياماما...مش عايضة"+

فهم باباها ومامتها رأيها ... قعدوا كلهم مع
بعض حوالى نص ساعة بعدها استأذن
محمد انه عايز يقعد مع نغم+

باباها ومامتها بصوا لبعض وبصوا لها... ومع
ذوق محمد+

الاب" اه طبعاً... احنا هنقعد قدامكم هنا فى

البلكونة وانتوا اقعدوا مع بعض"+

قام باباها ومامتها... وحست نغم ان باباها

اضطر يوافق+

لانهم متوقعوش ان محمد يطلب يقعد

معها وكانوا فاكرين ان القرار بايدهم

لوحدهم+

نغم قاعدة مش عارفة تبدأ بالكلام...وبمعنى

ادق مش عايضة...سكتت واتكلم محمد+

"بعد ماعرفتك على نفسى وانا بتكلم مع

باباكى فى حاجة تانية عايضة تعرفيها"+

"لا مفيش"+

"وانا مش محتاج اعرف عنك حاجات عامة

لانى عارفها انا بشوفك بقالى كام شهر

وسألت عليكى وعرفت عنك حاجات

كتير... كل حاجة بتقول انك الزوجة الى

+ اتمناها"

وحاولت ترد ... وبمجاملة+

"وانت كمان فيك الصفات اللي تتمناها اى

+ بنت"

"يعنى اعتبر انك موافقة مبدئيا"

+ ولحقت نغم نفسها وردت بسرعة+

+ "لا"

+ "لا؟؟؟...ليه؟؟؟"

وحاولت نغم تدور على اى عيب او نقص

+ فيه... مش لاقية+

صورة ماجد وهما فى القاعة وبيقولها انه

+ خايف... جت قدام عينيها+

"محمد شاب كويس بس انا بحب ماجد"

قالت لنفسها وكأنها بتد على قلق ماجد+

وردت على محمد فى كلام حازم+

"انت فعلا شاب كويس...بس انا مش بفكر

فى اى ارتباط حاليا لانى مریت بحادثة ومش

هفكر فى خطوبة وجواز غير لما اتعالج

تماما"+

"انا عارف موضوع الحادثة...وايه اللى يمنع

العلاج مع الخطوبة"+

"معلش ده قرارى... وقرار نهائى"+

+

"اللى يريحك... ممكن تنادى بابا علشان

استأذن"+

+

ماجد فى اوضته... يقعد... يقوم... يقعد تانى
يمسك الموبايل... يرميه ع السرير... يمشى
للسباك... يرجع للسريـر... يفتح اللاب...
يمسك الموبايل... يرميه ع السرير... يقفل
اللاب... يقوم... يرجع يقعد... يمسك الموبايل...
يرميه ع السرير... الساعة تدق ٩+

+*****

نغم وقفت مع باباها ومامتها لحد ما محمد
مشى+

الاب "انتى قلتيله ايه"+

نغم "قلت له انى مش هرتبط غير لما اتعالج
من اثر الحادثة خالص"+

الام "وايه اللى يمنع يابنتى"+

نغم"ياماما محصلش قبول وانا مقدرتش
اقولها له كده ف وشه فعملت حجة الحادثة...
انما يمكن مع حد تانى اوافق"+

كانت تقصد ماجد بكلامها...بصت فى الساعة
شافتها ٩ وخمسة+

دخلت اوضتها وهى عايزة تطمنه بسرعة ان
العريس خلاص...مشى بلا رجعة+

اول ما مسكت موبايلها...شافت ٣٠ميسد
كول من ماجد+

وبسرعة اتصلت بماغد...رد من قبل اول رنة
ماتكمل+

"نغم... كل ده قاعدة معاه"+

"وانت كل دى ميسدات"+

"احكى لى قالك ايه..وانتى قلتيله ايه..

باباكى اتفق معاه على حاجة"+

"ايه ياما جد بالراحة شوية "+

"بالراحة ايه يانغم انا هتجنن "+

"سلامتك من الجنان ياقلبي "+

"الله يسلمك...بس لو فضلتى كده مش

عايزة تريحينى هتجنن بجد"+

"يا حبيبى ارتاح واطمن انا مش هتجوز حد

غيرك انت"+

"والعريس؟؟"+

"اترفض ولو جه ١٠٠ غيره مفيش غيرك

انت بس اللى حبيبى "+

"واهلك "+

"مش ممكن يجبرونى على اى حاجة "+

"انا بحبك اوى يا نغم... اوعدك عمرك
ماهتندمى ولا عمرى هزعلك ولا اتسببلك فى
اى حزن"

"وعد؟؟"

"اه... وعد... انا عندى اموت ولا اتسبب فى
نزول دمعة واحدة من عينيكى"

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٥ و ١٦

+

+

الحلقة +١٥

فاتت الايام ونغم وماجد فى سعادة+

وف يوم وهما قاعدين ف النادى+

جه عليهم مصطفى ويسرا+

وسلموا على بعض الء بكل ترحاب+

نغم "وحشتونا اوى والله...هترجعى امتى

الشعل يا يسرا"+

يسرا" خلاص بقى مش هرجع "+

مصطفى "احنا جينا نعمل اخلاء طرف مع

بعض...انا مسافر كمان يومين "+

ماجد "تروح وتيجى بالسلامة... ويسرا

هتسافر معاك ولا ايه "+

نغم "اه صحيح يا يسرا مش كنتوا قلتوا انك

هتحصليه بعد كام شهر "+

مصطفى "مش هتسافر معايا فعلا بس

شقتى هنا محتاجة توضيب وفرش وهى

اللى هتشرف على كل ده وبعدين تجيلى ان
شاءالله"+

نغم"اه...ربنا يعينك ده انتى وراكى حاجات
كثير"+

يسرا"علشان كده قلت مش هبقى فاضية
لكل ده مع الشغل كمان"+

مصطفى"احنا على كلامنا يا صاحبى
...هشوف لك حاجة هناك"+

ماجد"ايوه طبعا... واى حاجة ختى لو مش
بالشهادة"+

وبص لنغم+

"انا ورايا خطوات كتير عايز ابدأها"+

مصطفى"ربنا معاك...والله من غير ماتقول
انا عارف"+

يسرا طلعت ظرف من شنتطتها+

"خدى يانغم"+

نغم"ايه ده"+

يسرا"افتحى وشوفى"+

فتحت نغم الظرف... وماجد بيتابعها بعينيه

بفضول+

نغم ابتسمت ابتسامة كبيرة اول ما فتحت

الظرف قالت بفرحة+

"الصور"+

قرب منها ماجد وبص للصور الى ف ايديها

وهو بيتسم بفرحة+

مسكوا الصور وقعدوا يتفرجوا مع بعض

وهما الاتنين مبتسمين+

مصطفى "واحد صاحبى ف الاستوديو جاب
لنا الصور قبل المعاد وجاب صوركم معنا
لانه شافكم يومها وعرف انكم معنا"+
ماجد"اه فعلا الصور كان لسه معادها بعد
اسبوع"+

مصطفى "خيرى عليك طول عمرى"+
يسرا"انتو الاتنين زى القمر...الصور حلوة
اوى...صح يا مصطفى"+

مصطفى "اه حلوين اوى... وخصوصا الصورة
بتاعة العين ف العين دى... اى حد يشوفها
يعرف قد ايه بيحبوا بعض"+
ماجد ونغم فى دنيا تانية وهما بيتفرجوا على
الصور+

دنيا رجعتهم لالحى يوم قضوه مع بعض+

يوم فرح مصطفى ويسرا+

يسرا ومصطفى بصوا لبعض+

"يا لا يا مصطفى.. علشان نلحق نروح

المشاوير اللى ورانا"+

واستأذنوا وقاموا ونغم وماجد ماسكين

الصور+

"عقبال صور فرحنا يا حبيبتى "+

"يارب يا حبيبي "+

"تعرفى انى فرحان اوى بالصور دى "+

"وانا كمان...بجد ياما جد كانت فكرة حلوة

اوى "+

"لو عايضة تاخديهم خديهم خليهم عندك "+

"لا ياما جد مش هينفع...خليهم عندك انت "+

"اللى يعجبك يا حبيبتى "+

"الا قولى صحيح...هو مصطفى بيقولك

اشوفلك حاجة فين "+

"فى السعودية لما يسافر "+

"هتسافر يعنى "+

"ماهو الشغل عند نجيب مش مستمر

يعنى كام شهر وخلص...وانا عايز اشتغل

علشان اعرف اتقدملك بسرعة...مانتى

عارفة الظروف "+

"طيب يا ماجد "+

قالتها بزعل +

"انتى زعلتى "+

"مزعلتش علشان كلامك صح انما غضب

اتضايقت لما فكرت اننا هنبعد عن بعض "+

"انا والله ماعارف ممكن يبقى حالى ازای فى
بعدنا عن بعض...بس انا بعمل كده علشان
نقرب اكثر لما اتقدملك ونتجوز بسرعة غير
لما اقعد هنا ويبقى قدامى سنين"+

"معاك حق"+

كل واحد فيهم فكر ازای هيكون ف البعد
حاله... لحظات تفكير صامته+

وقطع ماجد الصمت+

"بلاش نفكر من دلوقتى ف اللى
يضايقنا...ياعالم هيلاقى لى شغل ولا لا"+

ابتسمت نغم ابتسامه حزينه من تفكيرها
الحزين+

"هتيجى فرح نشوى؟؟"+

"مش هينفع"+

"ليه" +

"هقول لبابا وماما ايه" +

"انا نفسى تيجى تتعرفى على امى واختى" +

"خليها فى وقت تانى" +

"اللى يريحك يا نغم... نشوى كان نفسها

تشوفك" +

"وانا والله عايضة اشوفها...بص هقولك فكرة

كويسة...انا يومها لو عرفت اخرج لاي سبب

هجيلكم نص ساعة كده ابارك لنشوى

وامشى على طول...اتفقنا" +

+

"اتفقنا" +

+

يوم فرح نشوى... استأذنت نغم انها رايحة
مع يسرا تجيب حاجات لجهازها... وخرجت
فعلا+

واتصلت بماجد وهى عند القاعة+

"الوو... انت فين ياما جد... انا قدام القاعة..."

طيب مستنياك "+

دقيقتين ونزل لها ماجد+

"اهلا يا حبيبتى تعالى "+

"ماجد انا مكسوفة "+

"ليه يا حبي "+

"اول مرة هقابل مامتك واختك... ولا بسة"

لبس خروج عادى هيبقى منظرى وحش "+

"انتى زى القمر ف كل الاحوال... وانا عارف"

انك مش قايلة انك رايحة فرح يبقى هتنزلى

بلبس عادى اكيد...وبعدين يا حبيبتى نشوى

عارفة وفاهمة وهى نفسها تشوفك انتى

مش تشوف لابسة ايه "+

"امرى لله... برضه هموت م الكسوف "+

اخدها ماجد من ايدها ودخلوا الفرحة +

راح على مامته +

"ماما... دى نغم زميلتى فى النادى "+

الام "اهلا يا بنتى... نورتى "+

نغم "ميرسى ياطنط...مبروك "+

الام "الله يبارك فيكى يا حبيبتى...عقبالك "+

قالتها الام وهى بتبص لها هى وماجد

ومبتسمة بعد ما فهمت ليه اول مرة ماجد

يعرفها على واحدة من زميلاته +

ردت نغم بخجل "ميرسى ياطنط "+

رد ماجد+

"ان شاءالله يا ماما... قولى عقبالنا"+

زادت الفرحة على وش مامة ماجد... وبصت

لنغم+

"يارب يسعدكم يا حبيبي...تعالى يانغم

اقعدى جنبى"+

ماجد"مش هينفع تقعد ياماما علشان

مستعجلة... هتبارك لنشوى وتمشى على

طول"+

نغم"معلش ياطنط مرة تانية ان شاءالله"+

الام"ان شاءالله يا حبيبتى"+

اخدها ماجد وراحوا يباركوا لنشوى+

فرحت بيها نشوى وسلمت عليها بكل ود

وكأنها تعرفها من زمان+

فأت الشهور وماجد ونغم الحب بيزيد بينهم

كل يوم عن اللى قبله+

بعد ٣شهور ماجد ساب الشغل عند نجيب

لان الاسرة كلها كانت مسافرة وهيستقروا

لفترة ف امريكا لظروف شغل نجيب+

مرت على ماجد ايام زعل كتير بعد ماراح

منه الشغل ده وكانت دايمًا نغم بتخفف

عنه+

ماجد دايمًا قلقان من ظروفه انهم تبعدهم

عن بعض+

ودايمًا نغم بتطمئه انها مش بتحب ولا

هتتجوز حد غيره+

بعد ٦ شهور من سفر مصطفى... وكان بداية

دخول الصيف+

اتصل بيه مصطفى وقاله يخلص اوراقه فى
اسرع وقت علشان يسافر... وان يسرا
سافرت له من شهر وهما مستقرين هناك+
وفيه شقة ايجار مصطفى حجزها لماجد فى
نفس العمارة اللى ساكنين فيها مصطفى
وماجد+

الايام اللى ماجد بيخلص فيها اوراقه كانت
نغم معاه كل يوم وف اغلب مشاويره+
كل واحد فيهم مش عايز يضيع ساعة بعيد
عن التانى+

يوم السفر... كانت طيارة ماجد الساعة ٤
العصر+

وده ساعد نغم انها تصمم انها تروح معاه
لحد المطار+

فى المطار...هما الاتنين قاعدين مع بعض+

"اول ماتوصل تكلمنى "+

"حاضر... هبقى اكلمك كل يوم ... وانتى
طول ماانتى فى البيت خليكى فاتحة النت
واول مااعرف مواعيدي هقولك "+

"حاضر... خلى بالك من نفسك
ياما جد... هتوحشنى اوى "+

دموع نغم... اثار تدموع ماجد+
مسح دموعه بسرعه... ومسح دموع نغم+
"مش عايز اخر حاجة اشوفها قبل مااسافر
تبقى دموعك "+

"غصب عنى ياما جد "+

"انا عارف "+

قالها وهو بيضطرب على ايدها... ابتسم لها
وقال+

" بصى قوليلى ايه رأيك فى دى "+

طلع علبة صغيرة من جيبه...فتحها وطلع
منها سلسلة ذهب فيها نص قلب مكتوب

عليه "لا اله الا الله" +

"الله ياماجد...احلى حاجة انها منك" +

"خليها معاكى يانغم حتى لو مش هتقدرى

تلبسيها علشان مامتك وباباكى خليها

معاكى وانا معايا النص التانى من القلب

الى فيه (محمد رسول الله) واهى حاجة

تفتكرينى بيها" +

"انا مش هحتاج حاجة تفكرنى بيك...انت ف

قلبى على طول" +

نزلت دمعة من ماجد غصب عنه+

مسحتها نغم وهى بتضحك بدموع+

"يعنى انت بتقولى متعيطيش وتعيط

انت"+

"مش عارف يانغم هعمل ايه من غيرك"+

"ربنا يصبرنا لحد مانبقى مع بعض على

طول"+

"خايف تكون دى اخر مرة نتقابل فيها"+

قبل ما ترد نغم... سمعوا النداء لركاب طيارة

ماجد+

دموعهم الاتنين نازلة بصمت... ايديهم فى ايد

بعض+

"نغم... خلى بالك من نفسك ... اوعى

تنسينى"+

"كلامك غريب اوى يامجد النهاردة..."

متقلقنيش عليك"+

"متقلقيش...اللقا نصيب ويارب يجمعنا تانى

على خير"+

"ان شاء الله هتروح وترجع بالسلامة"+

قبل ما يمشى ماجد...وقف وقرب من نغم+

باسها من راسها...واستسلمت نغم

لاحساسها+

حضنها ماجد ... نفسه يدخلها جوه قلبه+

وهى ف حضن ماجد...حاطة راسها على

صدره+

نفسها تفضل سامعه دقات قلبه ومتبعدهش

عن حضنه ابدأ+

سمعوا النداء الاخير لركاب الطائرة+

بعدوا الاتنين عن بعض ببطاء وعينهم

متعلقة ببعض+

"هكلمك لما اوصل... لا اله الا الله"

"هستنى اتصالك... محمد رسول الله"

مشى ماجد فى طريقه وكل شوية يلتفت

+
لنغم

نغم واقفة مكانها بتعيط وكل ما يلتفت لها

ماجد بيتسموا لبعض ويكمل طريقه تانى+

قبل ما يختفى عن نظرها التفت ليها... وقف

+
لحظة

شاور لها بايده...شاورت له+

واختفى ماجد عن نظرها... وخرجت نغم من

+
المطار

بعد ما راح قلبها مع ماجد وسابها+

+

+

الحلقة ١٦+

رجعت نغم البيت واول مادخلت+

الام "اتأخرتى ليه يانغم"+

نغم "روحى ادور على كتاب بعد الشغل"+

الام "ولقيتيه"+

نغم "لا"+

الام "طيب غيرى هدمك لحد ما احضرك

الغدا"+

نغم "لا ياماما مش قادرة... انا هنام شوية ولما

اقوم ابقى اكل"+

الام "انتى اكلتى حاجة ف النادى"+

نغم اضطرت تكذب علشان مامتها متلحش

عليها+

"اه اكلت "+

دخلت نغم اوضتها... قفلت عليها+

طلعت السلسلة من شنطتها...فضلت تبص

لها+

الدموع نازلة من عينيها حضنت السلسلة

وباستها+

فتحت اللاب توب... وجابت كل المحادثات

الى بينها وبين ماجد+

قعدت تقراهم...تعبيرات وشها بتتغير مع

كل جملة بتقراها+

+

تبتسم احيانا...تضحك احيانا...تدمع باقى

الوقت+

+

ماجد بعد ما ركب الطائرة وبدأت تتحرك+

حس انه ساب قلبه مع نغم...مسك قلبه

وكأنه ييلمس نغم+

مكان ما كانت ساندته راسها على صدره وهى

بتودعه+

طلع النص التانى من القلب ومسكه ف

ايداه+

رجع راسه على الكرسي...غمض عينه+

+

علشان يسترجع كل لحظاته اللى فاتت مع

نغم+

+

وصل ماجد المطار... كان مصطفى

مستنيه...سلموا على بعض+

"حمدالله ع السلامة ياما جد"

"الله يسلمك اخبارك ايه يامصطفى"

"الحمد لله... وحشتنى يامجود والله"

"وانت يادرس... اخبار الحياة هنا ايه"

"تمام هتاخذ عليها بسرعة"

ركبوا عربية مصطفى +

"عربيتك دى"

"اه... ايه رأيك"

"ربنا يباركلك فيها"

"الله يخليك... اتفضل ياعم مفتاح شقتك"

اهو.. والنادى قريب من البيت"

"تعبتك معايا يا مصطفى"

"عيب عليك يا جده... احنا هنروح تودى
شنطك وتيجى تتعشا معنا يسرا
مستيانا"+

"انا يدوب اروح انام"+

"انت عايز يسرا ترمينى بره ولا ايه...دى بقالها
يومين عمالة تحضر للعشا ده وترسم فى
احلام .. وكل شوية تقول... ماجد هييجى
امتى واكيد لما ييجى ويستقر هما هييجب
نغم كمان...اخيرا هلاقى اصحابى تانى"+

"هههههه دى يا عينى باصة لبعيد اوى"+

"هههههه اتخنقت هنا اوى وخصوصا ان لسه
النادى جديد ومفيش مصريين غيرنا فمش
عارفة تاخذ ع الناس بسرعة"+

"هى بتشتغل فى النادى"+

"لا..والعمارة الى احنا فيها كلها ناس من

جنسيات مختلفة...سيبك بكرة تتعود"+

"ان شاءالله...بقولك ايه عايز اشترى خط

قبل مانروح علشان اكلم نغم"+

"اخباركم ايه مع بعض"+

"الحمدلله... انت تعرف انى خايف اوى

ومكنتش عايز اسافر"+

"من ايه"+

"مش عارف يامصطفى قلقان حاسس ان

السفر الى سافرتة ده علشان نقرب من

بعض هو الى هيبعدنا"+

"ايه ياعم الكلام ده"+

"يمكن انت لما سافرت كنت مطمئن علشان

سافرت ويسرا مراتك انما انا ونغم كل الى

بيربطنا مشاعر بينى وبينها بس"

"متقلقش يا ماجد...نغم بتحبك بجد"

ركن مصطفى العربية+

"تعالى نشترى خط من هنا"

نزلوا واشتروا خط للموبايل وكانوا قريبين

من البيت+

طلعوا البيت... كانت شقة ماجد فى الدور

التالت+

"خد يا ماجد المفاتيح دى بتاعة الشقة...

دخل حاجتك وهنستناك احنا فوقك على

طول"

"ماشى يامصطفى...متشكر اوى"

"متقولش كده بقى احنا اخوات"+

دخل ماجد شقته...وطلع مصطفى شقته+

الشقة مناسبة لماجد اوضتين وصالة

ومساحتهم متوسطة+

دخل شنطته فى اوضة النوم+

واول حاجة عملها انه شغل الخط+

اتصل بمامته يطمئنها عليه... وبعد ماخلص

معاها+

+

اتصل بنغم+

+

نغم قاعدة فى اوضتها من ساعة مارجعت

وهى مستنية تظمن على ماجد+

بتمر الساعات وهى هتموت من القلق+

لحد ما رن الموبايل برقم دولى+

"الو... ماجد وحشتنى"+

"انتى وحشتينى اكرت يا حبيبتى...عاملة ايه"+

"قاعدة معاك"+

"معايا ازاي"+

"قاعدة اقرا كل الرسايل والمحادثات

والكومنات وكل حاجة بيننا من ساعة

ماعرفنا بعض"+

"انا بقى طول الطريق من ساعة ماسيبتك

لحد ما وصلت المطار وانا بحلم بيكى وانا

صاحى وبفتكر كل لحظة قضيناها مع

بعض"+

"يعنى اللى بيننا دلوقتى بقى ذكريات"+

"اوعى تقولى كده يانغم... متخوفينيش اكثر
ماانا"+

"مش قصدى تخاف انا اقصد يعنى بيننا
ذكريات قضيناها لحد ماترجع تانى"+

"ياااه مش عارف الشهور دى كلها هتمر
ازاى"+

"هتمر صعبة علينا احنا الاتنين... بص ياما جد
لازم نقوى بعض مينفعش كده"+
"انتى قادرة تقوى"+

"مش قادرة بس لازم نسلم بالامر
الواقع... خلاص احنا كل واحد فى بلد وانت
متغرب علشان نبقى مع بعض بسرعة...
هنتكلم كل يوم وهنبقى مع بعض ع انت
والتليفون ومش هنبعد عن بعض ساعة...
ماشى ياما جد"+

"ماشى يا حبيبتى... انتى عاقلة اوى يا نغم انا

بجد فخور بيكى انك بتشجعينى كده

ووقفتى جنبى فى ظروفى دى"

"يا حبيبى احنا واحد وكل حاجة حد فينا

بيعملها بتنفعنا احنا الاتنين"

"صح كلامك"

ورن جرس الباب عند ماجد+

"جرس الباب ده؟؟"

"اه...هقوم اشوف مين وانتى معايا"

وصل ماجد للباب...فتحه+

مصطفى "هنستنى كتير ولا ايه"

ماجد لنغم "ده مصطفى... اصل يسرا

عازمانى على العشا"

نغم "سلم عليه"

"هقوم اتغدا بقى بدل اتطمنت عليك"+

"انتى كنتى لسه مأكلتيش"+

"اه مقدرتش الا لما اطمن عليك"+

"طيب قومی اتغدى وخلقى بالك من نفسك

علشان خاطرى"+

"حاضر وانت كمان خلقى بالك من نفسك

علشان خاطرى"+

"حاضر يا حبى... يالا ... اسيبك علشان اطلع

لمصطفى يزعل"+

+

"اوک يا حبيبي...مع السلامة"+

+

بعد ٦ شهور+

ماجد في المطار... ومصطفى ويسرا وصلوا+

ماجد ومصطفى يبسلماوا على

بعض..وبعدين ماجد يبسلم على يسرا+

"حمدالله ع السلامة... طمنوني اخبار مصر

ايه"+

مصطفى "الحمدلله"+

يسرا"بتسأل على مصر برضه ولا اللي ف

مصر"+

ضحك ماجد "الاتنين"+

مصطفى مضحكش وهو مشغول انه يحط

الشنط في العربية+

ماجد"هتسوق انت ولا اسوق انا"+

اخذ مصطفى المفاتيح من ماجد+

"هات هسوق انا"+

ركب مصطفى في عربيته الى كانت مع

ماجد ويسرا جنبه وماجد لوحده ورا+

ماجد "طميننى يا يسرا اخبار نغم ايه"+

يسرا "نغم بتسلم عليك وباعتالك سلامات

بالهبل"+

ماجد "هى كويسة بجد"+

يسرا "اه والله قابلتها كذا مرة وكل مرة

بنفضل نتكلم عنك طول الوقت... احكيلى

عملت ايه من غيرنا"+

ماجد "بصراحة الشهر ونص الاجازة بتوعكم

دول عدوا عليا كأنهم سنة ونص"+

يسرا "بذمتك اكلى موحشكش"+

ماجد "ههههه يايسرا انتى اكلك لا يعلى عليه

وبصراحة محدش يقدر يقاومه ابدا"+

يسرا" خلاص هعملك بكرة اكلة حلوة وتيجى

تتغدا معانا"+

ماجد" ان شا..."+

وقاطعهم مصطفى+

" احنا بكرة نرتاح يا يسرا ونبقى نخرج نتغدا

بره انا وانتى"+

نبرة مصطفى كانت حاسمة للكلام...+

يسرا حاولت تتكلم... ملقيتش كلام+

ماجد حاول يتكلم... ملقاش كلام+

سكوت تام بين ال ٣ لحد ما وصلوا للبيت+

ماجد" انا رايح النادى...مش عايزين حاجة وانا

جاي"+

يسرا قبل ماتتكلم رد مصطفى+

"شكرا يا ماجد... احنا هنطلع ننام ونرتاح"+

ابتسم ماجد باحراج واستأذن ومشى+

طلعوا يسرا ومصطفى البيت واول ما دخلوا

البيت+

"هو فيه ايه... ايه الطريقة اللى بتكلم بيها

ماجد دى"+

"طريقة ايه وهو ماجد لازم يبقى عندنا كل

يوم وتشيلي هم اكله وشربه وخدمته... ايه

يا يسرا الاهتمام ده كله"+

"انا مش مصدقة اللى بسمعه... انت فاهم

انت بتقول ايه"+

"اه فاهم وهو انا عيل صغير"+

"انت بتتهمنى ف ماجد"+

"انا مقلتش كده"+

"اومال كلامك معناه ايه"+

"معناه ان اهتمامك بيه غير طبيعى"+

"اهتمام ايه احنا لسه جايين من مصر من

ساعات"+

"وقبل ما نازل مصر..انا كنت ساكت واقول

هى هتحس من نفسها...ده انتى فى الاجازة

كنتى بتفكرى فيه"+

"افكر فيه!!!!!!"+

"تنكرى"+

وصرخت يسرا+

"افكر فيه ازاي هو ده الفرق...بفكر فيه

كصاحبنا الوحيد اللى قريب مننا فى الغربة...

بفكر فيه انه صاحبنا اللى مالوش غيرنا فى

الغربة...وتعالى هنا انا لو بفكر فيه تفكير من

اللى تقصده اروح لنغم واطمنها عليه... انت

نسيت ماجد ونغم يبقوا لنا ايه "+

"ماجد راجل...وانتى مراتى وحقى اقولك

تكلّمى مين ومتكلميش مين "+

"يعنى انت عايز ايه دلوقتى يامصطفى "+

"ماجد ميدخلش البيت هنا تانى وملكيش

دعوة بيه "+

"هو ماجد بييجى وانت مش موجود؟؟ "+

"مليش دعوة... لا وانا موجود ولا وانا مش

موجود "+

سكتت يسرا وهى مستغربة+

"عندك اعتراض على كلامى "+

"لا معنديش...حاضر يا مصطفى...اهو

صاحبك انت من قبل مانعرف بعض

وطريقتك دى عيبه ف ححك قدام صاحبك

+"

"ملكيش دعوة انتى...علاقتى بصاحبى

هتبقى ف الشغل بس ومالهاش لازمة تبقى

ف البيت"+"

"ماشى يامصطفى الى يريحك"+"

+*****

ماجد بعد ماسابهم ماجد راح النادى...قعد

يفكر فى التغيير المفاجئ لمصطفى... راجع

الى حصل بينهم...هو معملش حاجة

تضايقه... وافتكر ان مصطفى اتغير بعد ما

يسرا عزمته+

+

"يمكن انا زودتها وانا مش قصدى وهو

اتضايق... مفيش داعى اضايقهم واسبيلهم

مشاكل...مصطفى ساعدنى كثير وانا
مينفعش اكون سبب فى مشاكل بينه وبين
مراته... حتى لو عزمونى تانى انا مش هروح...
هانت كلها كام شهر وانزل اجازة واحاول مع
اهل نغم اننا نتجوز وتيجى معايا لحد
مانعمل شقة ف مصر"+

+

بعد كام شهر+

نغم راجعة من النادى... وهى ماشية فى
الشارع رن موبايلها+
ماجد هو كمان فى الشارع وبيتصل بنغم+
"الو...ازيك يا حبيبتى"+
"الحمد لله يا حبيبى انت عامل ايه"+
"عاملك مفاجأة"+

"انتى فىن دلوقتى "+

"راجعة من النادى ورايحة ع البيت "+

"بصى بقى ياستى...انا لسه خارج من

الشغل واتحدد معاد اجازتى...احسبى ٣٠ يوم

من دلوقتى هكون عندك ان شاءالله "+

"بجد ياما جد...دى مفاجأة حلوة اوى... يارب

الشهر ده يعدى بسرعة "+

"بصى احنا مش عايزين نضيع وقت...مهدي

مع مامتك وباباكى الكلام علشان لما اجى

من اول يوم اجى اطلبك منهم...انا مش قادر

استنى اكثر من كده "+

"حاضر يا حبيبي هتكلم معاهم النهاردة

واقولك بالليل ان شاءالله "+

"حاولى يانغم تقنعيهم اننا نتجوز فى الاجازة

دى...ولو باباكى ولا مامتك قالوك انى

اكلهم او ماما تكلمهم فى التليفون لحد ما
ارجع قوليلى وانا هكلمهم على طول "+
"طيب حاضر ان شاءالله كل حاجة تمشى
زى ما اتفقنا"+

ماجد بيعدى الشارع وهو بيكلمها+
نغم دخلت الشارع اللى ساكنة فيه وهى
بتتكلم+

مامتها بالصدفة بتنشر غسيل وشايفها
وهى بتتكلم+

محمد"العريس السابق" بيركن عربيته فى
نفس الشارع+

ماجد بيكمل كلامه معاها وهو بيعدى
الشارع+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ١٧ و١٨

+

+

الحلقة ١٧+

مصطفى ويسرا فى المستشفى... وراء شباك
يطل على العناية المركزة... وماجد نايم وجنبه
اجهزة كثير متوصل بيها+

يسرا واقفة بتعيط...مصطفى ببص لها+

مسحت دموعها+

"الدكتور قال ايه"

"ربنا يستر"

"ياعينى ياما جد"

قالتها يسرا وهى بتعيط+

"انتى بتعيطى كده ليه"+

بصت له شذرا... وردت+

"عيب عليك بقى"+

قعد مصطفى جنبها+

"طيب يالا اوصلك"+

"هنسيبه لوحده بين الحياة والموت"+

"لا طبعا مش هسيبه... هوصلك وارجعله"+

ونزلت دموع من عين مصطفى+

"ده اقرب صاحب ليا...ربنا ينجيه"+

"مش هنقول لمامته"+

"ولو قلنا لها هتعمل ايه.. هنبقى خضيناها
وخلص...هنستنى اما نشوف هيحصل
ايه"+

"حرام عليك يامصطفى الفترة اللى فاتت
كنت بتعامله كأنه واحد غريب...يعنى لو
مات هتسامح نفسك"+

"وهو انا عملت ايه... شوفي برضه بتتكلمى
عنه ازاي"+

"ايوه يامصطفى ماجد عزيز عليا زى اخويا
مش اكثر واهتمامى بيه ده علشان مالوش
حد هنا غيرنا واحنا مالناش حد هنا غيره"+

"وانا من حقى اغير على مراتى"+

"من ماجد؟"+

"من اى راجل يا يسرا"+

"ماشى يا مصطفى... مش هجادلك لاني بجد

+ تعبانة"

"تعبانة مالك"

"حاسة بدوخة كده وريحة المستشفى قلبت

معدتى ومن ساعتها معدتى واجعانى"

+

"تعالى نكشف قبل ما نمشى"

+

لما وقعت نغم فى الشارع+

صرخت مامتها من البلكونة...ونزل باباها

+ بسرعة

ومحمد جرى عليها هو والناس اللي فى

+ الشارع

محمد وباباها وبعض الجيران طلعوها البيت

وهى مازالت مغمى عليها+

الام"هى مالها مبتردش ولا بتفوق ليه"+

الاب وهو ماسك الموبايل+

"انا هتصل بالدكتور بتاعها حالا"+

محمد بيحاول يفوقها...بلا جدوى+

الاب بعد ما قفل التليفون+

"الحمد لله الدكتور كان فى مشوار قريب من

هنا وبيقول ١٠ دقائق ويكون عندنا"+

محمد"هى اول مرة يحصل لها اغماء كده

ولا هى تعبانة"+

الاب"عمرها ما حصل لها كده من غير

سبب"+

الدقايق بتمر بطيئة ونغم فاقدة الوعى وكل

محاولات افقتها دون جدوى+

وصل الدكتور... خرج محمد واسماعيل لحد

الدكتور ما يخلص كشف+

كشف عليها.. وبعد ما اخدت حقنة...بدأت

تفوق+

نغم بتفوق... حواليتها مامتها \ باباها \

الدكتور \ محمد+

نغم بتبص حواليتها باستغراب... بدأت تقعد

نص قعدة+

"انا جيت هنا ازاي"+

الام"يا لاهوى... انتى هنا فى بيتك"+

نغم"انا كنت فى النادى"+

الدكتور وهو بيشاور للجميع بالسكوت+

"وبعدين"+

نغم"خلصت التمرين وغيرت هدومي
واتزحلت وانا خارجة...هو مين الى جانبي

هنا"+

الدكتور"احنا ف شهر كام"+

نغم"٩...بس انتو ليه لابسين شتوى...وانا
جيت هنا ازاي"+

الدكتور"هتفهمني كل حاجة بس عايز اسألك
كام سؤال"+

نغم بتبص للموجودين وهي مش فاهمة
حاجة+

الدكتور"انتى عندك كام سنة واتخرجتى
امتى ومين اصحابك"+

نغم "عندى ٢٢ سنة واتخرجت السنة الى
فاتت واشتغلت من ٤ شهور وماليش
اصحاب قريبين كل اصحابى من ايام الكلية
اتفرقنا وبنسأل على بعض من خلال
تليفونات كل مدة" +

الدكتور قعد على طرف السرير+

"بصى يا نغم... انتى دلوقتى عندك ٢٤ سنة
ووبتشتغلى فى النادى من سنتين تقريبا...
اليوم اللى وقعتى فيه ده فات من سنة
ونص" +

نغم مش مستوعبة اللى بيقوله الدكتور+

"يعنى ايه" +

"يعنى انتى لما وقعتى كانت حالتك خطيرة
ودخلتى ف غيبوبة وبعدين لما خفيتى

جالك فقدان ذاكرة مؤقت نسيتى بعض

اجزاء من حياتك"+

نغم ساكنة بتحاول تستوعب+

"والسنة ونص دول حصل فيهم ايه"+

"انتى الى المفروض تقولى "+

"انا معرفش...انا وقعت فى النادى لقيت

نفسى هنا دلوقتى "+

"يعنى مش فاكدة اى حاجة تانية"+

سكتت نغم تفكر...وتركز+

"مش فاكدة حاجة خالص "+

الدكتور وهو بيكلم باباها+

"كده نغم خفت ورجعت لها ذاكرتها كاملة"+

الاب"والفترة الى فاتت دى "+

الدكتور "احنا هنستمر على بعض الادوية
ومحتاجين برضه انكم تساعدوها انها تفتكر...
وعموما اللي يهمننا حياتها كلها في ال ٢٢ سنة
الى قبل الحادثة والسنة ونص دول حتى لو
مفتكرتهمش مش مهم"

الام والاب "الحمد لله يارب...يعنى كده
خفت"

الدكتور "ايوه...حمدالله على سلامتھا"
ابتسم محمد ابتسامة واسعة...ووجه كلامه
لنغم+

"حمدالله على السلامة"
ردت نغم باستغراب وهى متعرفوش
"الله يسلمك"

واستأذن محمد وهو خارج على الباب والاب
بيوصله+

"حمدالله على سلامة نغم ياعمى...انا بجدد
طلبى لايد نغم وهى كانت قالت انها مستنية
لما تخف... ياريت حضرتك تتكلم معاها وترد
عليا"+

"ان شاءالله يابنى...ربنا يقدم اللى فيه
الخير"+

خرج محمد ورجع الاب لنغم شافها قاعدة
فى حضن مامتها وبيتكلموا+

"انتى كنتى بتروحي شغلك كل يوم عادى
وكان ليكى واحدة زميلتك فى النادى اسمها
يسرا دى كانت اقرب واحدة ليكى بس هى
اتجوزت وسافرت"+

"يعنى اروح شغلى ازاي وانا مش فاكدة اللى

+ فات"

اتدخل الاب فى الكلام+

"\فاروق متفهم حالتك...وبعدين انتى كده

رجعتى لطبيعتك يبقى شايلة هم ايه"+

"انا متلخبطة اوى ياابا"+

"معلش يا حبيبتي فترة وهتعدي... بقولك

ايه يافاطمة محمد جدد طلبه تانى

لنغم...اتكلمى معاها وشوفي رأيها وانا هنزل

اجيب الدوا اللى الدكتور كتبه"+

نغم"اه صحيح مين اللى كان واقف ده"+

+

الام"هحيلك يانغم على كل حاجة"+

+

تانى يوم راحت نغم النادى وهى بتتظاهر
بانها عادية+

راحت قعدت عند البيسين... واستغربت انها
مشافتش ماجد ولا مصطفى... راحت
السكرتارية واللى ساعدها ان مفيش تمارين
فى الوقت الحالى+

وهى قاعدة ... جه عامل الكافيتريا يجيب لها
العصير اللى طلبته+

"بقولك ايه يا احمد... هى كابتن يسرا مش
بتيجى"+

"هو مش حضرتك عارفة انها اتجوزت
الكابتن وسافروا"+

"و كابتن ماجد فين"+

"ماهو سافر هو كمان"+

"اه صح...معلش يا احمد متلخبطة شوية"+

مشى عامل الكافتيريا... وقعدت تربط

الاحداث ببعض+

+

يعنى بعد الحادثة بتاعتها جت يسرا الشغل

زى ما مامتها قالت... هى ويسرا اتصاحبوا

...يسرا وماجد اتجوزوا وسافروا... كده ترتيب

منطقى لانها بقت مدربة السباحة الوحيدة

ف النادي+

+

بعد ٣ ايام فى المستشفى فى السعودية+

ماجد فى غرفة عادية ورجله فى الجبس

ودماغه مربوطة بشاش+

يسرا ومصطفى معاه+

يسرا"حمدالله ع السلامة يا ماجد"+

مصطفى "خضيتنى عليك يا صاحبى"+

ماجد"الحمدلله ...عمر الشقى بقى... انا بس

قلقان تكون نغم قلقانة عليا..كلمتيها يا

يسرا"+

يسرا"وهى نغم هتتعرف منين"+

ماجد"لما عملت الحادثة كنت بكلمها"+

يسرا"لا معرفش ومسألتنيش ومدخلتش

نت اصلا الكام يوم اللى فاتوا دول"+

ماجد"هات تليفونك يا مصطفى اكلمها"+

مصطفى "حاضر"+

اتصل بيها ماجد+

"غريبة...تليفونها مقفول"+

مصطفى "يمكن فاصل شحن ولا حاجة

شوية كده نجرب تانى" +

ماجد "هو انا هخرج امتى" +

مصطفى "الدكتور قال يومين كمان تحت

الملاحظة وممكن تخرج" +

ماجد "الله يخليك يا مصطفى قدم لى معاد

السفر واحجزلى انا عايز انزل مصر" +

مصطفى "حاضر بس خد كلم مامتك علشان

متعرفش حاجة وزمانها قلقانة عليك" +

واتصل ماجد بمامته ومقالش حاجة عن

الحادثة... كل اللى قاله انه هينزل الاجازة بدرى

عن معاده... وهو بيدى التليفون لمصطفى +

"مش تبارك لنا بقى يا ماجد" +

"مبروك... على ايه؟" +

مصطفى "يسرا حامل" +

ماجد بفرحة حقيقية "الف مبروك" +

يسرا "عقبال اما نشوف ولادك انت ونغم" +

+

ماجد "ان شاءالله" +

+

بعد اسبوع في المطار +

كريم ونشوى مستنيين ماجد... ماجد وصل

بعكاز بيسند عليه ولصق طبي في راسه +

اول مانشوى شافته +

"يا مصيبتى مالك ياماجد" +

ماجد "متخافيش يابت اخوكى ب ارواح" +

كريم" مالك بجد ياما جد... ايه اللى حصلك

وازاى متقولناش "+

ماجد" هحكيلكم كل حاجة فى الطريق "+

+*****

فى اوضة ماجد... ماجد على السرير +

وحواليه مامته وكريم ونشوى +

كريم" طيب انا هقوم علشان ورايا شغل... لو

عايزة تباتى يانشوى هنا النهاردة خليكى مع

ماجد" +

نشوى" اه ياكريم... وتعالى بات معنا" +

كريم" ماشى... مش عايزين حاجة" +

ردوا عليه وقامت نشوى توصله... وبعد ما

رجعت قامت مامتها دخلت المطبخ +

"نشوى هاتيلي اللاب توب من الشنطة

+ دى"

"ايوه ياغم...بس التليفون اسهل يعنى "+

"هاتى بس بسرعة"+

+فتح ماجد اللاب...وفتح الميل والفييس+

"برضه مفيش فايده"+

"مالك يامجد فى ايه"+

"نغم تليفونها مقفول ومبتدخلىش نت

+خالص ومش عارف فى ايه"+

"وفين تليفون بيتها"+

"كان على موبايلى والموبايل ضاع ف

+الحادثة"+

"وبعدين دى حاجة تقلق"+

"انا هموت م القلق وده اللى خلانى اول ما
اقدر ادوس على الارض انزل مصر علشان
احاول اطمن عليها باى طريقة"+

"تحب ارواح لها البيت"+

"ياريت يا نشوى"+

"احنا الساعة ٩ دلوقتى...نستنى لبكرة
احسن"+

"لا الله يخليكى انا مش قادر استنى اقدر
من كده... هتجنن واشوفها... وحشتنى اوى
...بصى يانشوى قوليلها على الاقل تفتح
الت واكلمها ولا تفتح تليفونها...واسألها
هى قافلاهم ليه"+

"تفتكر ليه ياماجد"+

"مش عارف انا خايف لتكون افتكرت انى
مُت وتعبانة ولا حاجة"+

+

"طيب هقوم اروح لها حالا... اوصف لي

العنوان"+

+

نشوى بتخبط على باب بيت نغم+

فتحت مامة نغم+

"مساء الخير ياطنط"+

"مساء النور"+

"نغم موجودة"+

"لا والله نزلت...طيب تعالى يابنتى مينفعش

كده من ع الباب"+

دخلت نشوى وقعدت ومكنش حد موجود

الامامة نغم+

"هى هتتأخر"+

"هى لسه نازلة من شوية مع خطيبها"+

"خطيبها!!!"+

"اه...انتى متعرفيش ان قراية فاتحتها كانت

امبارح"+

نشوى بترد وجواها كم غيظ وغل ناحية نغم

اللى خدعت ماجد"+

"لا معرفش"+

"انتى مش معاها فى النادى"+

"لا... بس لما تيجى قوليلها انى جيت لها...انا

نشوى هى عارفانى كويس"+

"معلش بس فى السؤال...انتى تعرفى نغم

من امتى"+

"من حوالى سنة...بس ليه؟؟"+

"نغم مش هتفتكرك"+

"ازاى"+

"اصل نغم كان حصل لها حادثة وفقدت
الذاكرة... رجعت لها الذاكرة الحمدلله من
ييجى اسبوع كده ... بس نسيت كل اللى
حصل من بعد الحادثة لحد ما رجعت لها

الذاكرة"+

نشوى باستغراب+

"كل حاجة ..كل حاجة"+

"كل حاجه.....اجه...دى حتى اول ما رجعت لها
الذاكرة اتهبألها انها كانت لسه واقعة وفاق
بعد لحظات"+

"وليه تليفونها مقفول ومبتفتحش نت"+

"هى تليفونها اتكسر يوم مارجعت لها
الذاكرة والخط ملقيناهوش...باباها جاب لها
تليفون وخط جديد... عايزة الرقم"
نشوى بترد وهى سرحانة وبتفكر+
+ "اه"

فتحت اجنדה جنب التليفون+
"خدى ده رقمها الجديد... اكتبه+
سجلته نشوى وقامت+
"عايزانى اقولها حاجة لما تيجى"
"خلاص ياطنط بدل مش هتفتكرنى... عن
اذنك"+

قامت نشوى... نزلت+
وهى نازلة حست ان دموعها حاجبة الطريق
قدام عينيها+

"هقول ايه لماجد... ماجد هيعمل ايه لما
يعرف انها ناسية كل حاجة بينهم... وكمان
اتخطبت... يا حبيبي يا خويا... يارب دبرني
اعمل ايه واتصرف ازاي واقوله ولا
مقولوش "+

+

+

الحلقة ١٨ +

نغم قاعدة مع محمد في كافيته +

"انا معجب بيكي من زمان يانغم ولما قلتى
انك مش هتوافقى غير لما تخفى خالص
مقدرتش ارتبط بحد غيرك... كان عندى امل
انك هتخفى بسرعة وتبقى من نصيبي "+

"اعذرني يا محمد انى مش فاكرة حاجة من
المقابلة اللى بتقول عليها بس ماما وبابا
قالولى انى مكنتش معترضة"+

"مش مهم المقابلة اللى انتى ناسياها...
المهم اننا نعوض اللى فاتنا"+

"ما احنا اتخطبنا اهو"+

"بقولك ايه ايه رايك نعمل الشبكة وكتب
الكتاب الاسبوع الجاى وشهرين كده نفرش
الشقة ونتجوز"+

"ليه نستعجل"+

"هو انا كده مستعجل؟؟ انا متقدمك من
سنة يعنى لو كنتى وافقتى وقتها كان زماننا
اتجوزنا او قربنا نتجوز"+

سكتت نغم... سرحت بتفكيرها+

"نغم" +

"نعم" +

"سكتتى ليه" +

"مش عارفة اقولك ايه" +

"قولى اللى انتى عايزاه" +

"انا اللى شفته منك لحد دلوقتى يطمنى

ميقلقنيش... بس لسه مش عارفاك كفاية

اننا نتجوز بسرعة كده" +

"يعنى هنستنى كتير" +

"مش كتير بس نتعرف على بعض شوية" +

"ماشى بس الخطوبة الاسبوع الجاي زى

مااتفقنا" +

+

"ماشى يا محمد...واهى فرصة تقرب من
بعض اكثر"+

+

نشوى واقفة قدام باب البيت... ماسكة
المفتاح ومش قادرة تفتح+
"هقوله... لازم يعرف... بس اقوله ايه الاول...
اتخطبت..ولا نسييت... انا ايه الى انا فيه ده...
انا هصدم اخويا بنفسى... يارب قوينى
وقويه"+

مسحت دموعها... ورسمت ابتسامة على
وشها+

طلعت ابتسامة حزينه... وفتحت الباب
بالمفتاح+

ماجد كان راجع من الحمام وهو بيسند على
العكاز+

نشوى فتحت لقت ماجد قدامها+

بابتسامه باهته"ايه واقف كده ليه"+

ماجد بأمل"طمينى عليها...قابلتها...

طمنتيها عليا...عرفتيها انى كويس وانى هنا

ف مصر"+

لفت نشوى تقفل الباب...علشان متواجهش

ماجد+

بتعض على شفايفها علشان دموعها اللى

خانتها من كلام ماجد+

مسكها ماجد من دراعها...لفها ناحيته+

"انتى بتعيطى؟؟؟ بتعيطى ليه"+

"مفيش يا ماجد...تعالى بس اقعد فى

سريرك وهحكيلك"+

ماجد بنفاد صبر" مش لسه هستنى...انا
استنيت كثير... احكى على طول فى ايه"+
جت مامتهم من اوضتها... ال ٣ واقفين+
ماجد يبيص لنشوى... نشوى زهرها للباب...
الام ورا ماجد بتبص لنشوى+
ماجد بخنقة" احكى يا نشوى... نغم حصلها
حاجة"+
نشوى بتردد وبطاء" نغم كويسة ... بس..."+
ماجد" بس ايه... حرام عليكى اعصابى "+
نشوى قالت الكلام بسرعة ورا بعضه كأنها
بترمى حمل ثقيل من على قلبها+
"نغم كويسة... ورجعت لها الذاكرة... ونسيت
الفترة اللى بعد الحادثة لحد اليوم اللى
رجعت لها فيه الذاكرة... واتخطبت امبارح"+

سندوه لحد اوضته... قال بانكسار+

"سيبوني لوحدي شوية"+

خرجوا الاتنين وبعد ما قفلوا باب الاوضة

...قعدوا مع بعض+

"فهميني يانشوى... نسيت ايه بالضبط"+

"نسيت الفترة ما بين فقدان الذاكرة

ورجوعها... ودى الفترة اللي هي وماجد حبوا

بعض فيها ياماما... بصى انا اول ما مامتها

قالت انها اتخطبت كنت عايزة اولع فيها وف

امها... بس لما قالت انها نسيت كل حاجة

صعبت عليا اوى وصعب عليا ماجد"+

"يا عيني عليك يابنى... يوم ماتحب يحصل

معاك اللي عمرنا ماسمعنا عنه"+

"زمانه يا حبيبي زعلان اوى... ده كان جاى

علشان يتجوزوا"+

+

"لا حول ولا قوة الا بالله... هنعمل ايه يابنتى
احنا تبع النصيب"+

+

ماجد اول ما دخل اوضته سند العكاز على
الحيطة+

رمى نفسه على السرير... فتح درج
الكومودينو+

مسك صورته مع نغم... قعد يبص على الصور
ودموعه نازلة وبدا يكلمها فى سره+

"يعنى خلاص يانغم... نسييتينى... نسييتى
الحب الكبير اللى كان بيننا.. انا كنت حاسس
ان هيحصل حاجة تفرقنا...وانتى كنتى
بتطمنينى... معقول نفترق بالطريقة دى...
انى اتمسح تماما من ذاكرتك ومن حياتك

ومن قلبك... اعمل ايه يانغم وانتى كل حياتى
وحبى وحلمى اللى حلمت بيه... صعبتها
عليا يانغم بخطوبتك دى... انتى مش
نسيتينى بس انتى كمان حل محلى واحد
تانى ف قلبك وحياتك... اعمل ايه... ياريت
بايدى افقد الذاكرة علشان انساكى ...
انساكى؟؟ مش ممكن انساكى ابدًا...
هتفضلى طول عمرك حبيبتى حتى لو انتى
مش فاكرة انا مش ممكن انسى... بحبك
اوى يانغم"+

دموعه وهو يبص للصور كانت نازلة زى
الشلال+

اخذ الصور فى حضنه... اخذ اللاب توب من
جنبه وفتح الصور بتاعته هو ونغم وصور
نغم... والرسايل اللى بينهم وكل المحادثات+
كان حاسس ان قلبه هيقف من كتر الحزن+

ومع صوت اذان الفجر... سمع صوت خبط

خفيف على الباب+

"انت صاحى ياما جد"+

ازای محسش ان الوقت ده كله عدا وهو

مش حاسس باى حاجة حواليه غير لما

سمع صوت الاذان+

رد بصوت حزين+

"تعالى يا نشوى"+

"انا مرضيتش اضايكك لما قلت عايز تقعد

لوحدك... بس برضه مقدرتش استنى للصبح

من غير ما اطمن عليك"+

"انا كويس متقلقيش"+

"انا عارفة انها صدمة كبيرة بالنسبة لك بس

ليها حل"+

"حل ايه"+

"هى لما هتشوف المسدجات بتاعتك

هتفتكر كل حاجة اكيد"+

وضحك ماجد بسخرية+

"كلامى ضحكك ليه"+

"لما نغم فقدت الذاكرة عملت اكونتات

جديدة ع الفيس والميل وطبعاً دول اللى

معايا واللى كنا بنتكلم عليهم يعنى اكيد

هما كمان اتبخروا معايا بالظبط"+

"مش مهم الاكونتات... الصور بتاعتكم

ياما جد... وريها الصور وعرفها انكم كنتوا

بتحبوا بعض"+

"المشكلة مش انى اعرفها انى كنت بحبها

وهى بتحبنى... المشكلة يانغم"+

"انا نشوى"+

"معلش يا نشوى... انا متلخبط"+

"ولا يهملك يا حبيبي... كمل ايه المشكلة"+

"المشكلة انها نستنى خالص وانا لو روح

اقولها اننا كنا بنحب بعض يبقى انا بلخبط

لها حياتها اكثر واكثر... هي لو كانت فاكدة

الحب مكنتش اتخطبت... هي نسيت حبها

ليا يانشوى... فاهمة قصدى"+

"فاهماك يا ماجد... بس يمكن تفتكر"+

"يمكن"+

"بقولك ايه... انا جبت رقم موبايلها

الجديد... محتاجه؟؟"+

"بجد؟؟ اه طبعا ياريت... على الاقل اسمع

صوتها... دى وحشاني اوى"+

"طيب ثوانى واجيبك الرقم"+

قامت نشوى ورجعت بعد دقائق+

"خد سجل الرقم عندك...انت هتكلمها"+

"مش عارف"+

"بص ياما جد... لازم تحط كل الاحتمالات

حتى لو هى متفكرتش انت تحاول تنساها
واهو انت قاعد شهر ونص ومسافر وهناك
الشغل هينسيك اكثر... او لو تحب نشوفلك
عروسة واهو حب جديد ينسى حب قديم"+

"لالالا انا مبقتنعش بالكلام ده خالص... انا

حببت نغم من كل قلبى ومش هحب حد
غيرها... حتى لو فضلت طول عمرى عايش

على ذكرى الحب ده"+

سكتت نشوى...قامت طبطبت على كتفه

وخرجت من الاوضة+

بص ماجد في الساعة... كانت ٥ الفجر+
مقدرش يستنى اكثر من كده... نفسه يسمع
صوتها+

اتصل برقم نغم بدون تردد+

نغم صحيت من النوم على صوت رنين
الموبايل+

قامت ترد قبل الصوت ما يصحى مامتها
وباباها+
"الو"+

ماجد ساكت... حاسس انه قلبه هيخرج من
مكانه من الحنين ليها+
نغم"الو... الو"+

ماجد"الو... ازيك يانغم"+

نغم باستغراب بعد ما فتحت نور الاباجورة

وبصت فى ساعة ايدها+

"الحمد لله... مين معايا"+

ماجد وقلبه بيتقطع+

"مش فاكرانى... مش عارفة صوتى"+

نغم بضيق شديد+

"لا مش عارفة... هتقول انت مين ولا اقفل

السكة"+

"انا اسف... مكنش قصدى اضايك... مع

السلامة"+

قفل ماجد معاها...وهو حالته اصعب مما

كان عليه+

قفلت نغم...وقعدت تفكر+

"مين الله بيتصل بيا دلوقتی ويقولى ازيك
ومش فاكرانى ويقفل... لو هو يعرفنى وانا
اعرفه مقالش اسمه ليه... اكيد حد
بيعاكس.. لو بيعاكس هيعرف اسمى منين
والخط جديد ومش مع ناس كتير... يكون
محمد ... ومحمد هيعمل كده ليه... لا مش
صوته... يكون حد اعرفه... حد يعرفنى.. يا ترى
مين اللى اتصل ده؟؟"+

+

قعدت نغم على حيرتها كده لحد ما نامت+

+

تانى يوم الصبح... مامة ماجد ونشوى

قاعدين+

"انا اتكلمت معاه ياماما امبارح بس يا عينى

مصدوم اوى"+

"ربنا معاه..بكرة ينسى ياما الواحد بيشفوف

وكله بيعدى"+

"انا قتلته كده بس هو قال مش هيحب حد

غيرها"+

باب اوضة ماجد اتفتحت...وخرج ماجد وهو

لابس لبس خروج+

الام"انت لابس كده ورايح فين"+

ماجد"النادى"+

نشوى"هتواجهها"+

ماجد"لا هشوفها بس"+

نشوى"فكرها ياماجد"+

ماجد"ما انا قلتلك امبارح انا مش عايزها

تفتكرنى وخلص"+

الام"بس انت هتنزل ازاي وانت تعبان"+

ماجد" لا انا كويس الحمدلله... وبعدين ما انا
جيت من السعودية كده مش هقدر اروح
النادى فى تاكسى "+

نشوى "اجى معاك؟؟" +

+

ماجد" لا خليكى...سلامو عليكو" +

+

دخل ماجد النادى... وهو ماشى بالعكاز على
مهله...ونفسه يجرى على مكان نغم ... بص
ف ساعته واتاكد انها اكيد موجودة+

كل ما حد يقابله من موظفين النادى يسلم
عليه ويسأل على رجله المكسورة وسببها+

المشوار جوه النادى للييسين ياخذ فى
العادى دقيقتين +

اخذها ماجد في نص ساعة بسبب الوقوف

كل شوية+

واخيرا... لمح نغم قاعدة+

وقف لحظات يتأملها من بعيد...+

"ياااااااه... لو تعرفي يا نغم وحشتيني قد ايه..

لو تعرفي نفسك اجري عليكى واخذك ف

حضى واقولك وحشتيني يا حبيبتى "+

نغم قاعدة وطلعت من شنطتها كتاب

وبدأت تقرا فيه+

ماجد بيقرّب منها بخطوات بطيئة+

شافته نغم وهو بيقرّب... دورت وشها عنه

للكتاب+

وافتكر ان دى كانت نفس المعاملة قبل

الحادثة+

قرر انه يكلمها...قرب منها+

"صباح الخير يا نغم" +

بصت له بلا اى تعبير+

"اهلا ياكابتن" +

"عاملة ايه" +

"الحمد لله... سلامتک" +

"الله يسلمک...دى حادثة حصلتلى وانا...!" +

رن موبايل نغم... اخدت موبايلها+

"ربنا يشفيک... بعد اذنک... الو... ازيك

يامحمد" +

شاور لها ماجد وهى بتتکلم خلیکى مکانک+

وراح هو قعد على تراييزة تانية بعيد عنها...

بس شايفها+

ماجد مش بيشيل عينيه من عليها... خلصت
المكالمة وهو قلبه بيتقطع من الحب
والغيرة وهو شايفها بتضحك وهى بتتكلم+

خلصت وفتحت الكتاب تقرا+

ماجد يبص عليها+

وسمع صوت اغنية فى الكافتيريا...الصوت
وصل ليه+

لقى نفسه بيسرح مع صوت وائل جزار
وهو بيغنى+

عايز اطمئن عليك وانسى روجي بين
ايدىكو افضل اجري واجري بيك وابقي مش
عارفمكاني نفسي اكمل عمري جنبك نفسي
اعيش عمري معاك وانسى حضني جوا
حضنك نفسي اتنفس هواك عمري ولا اقدر
اعيش حياتي الا بيك ليل نهار بسرح وافكر

غصب عني حبيبي فيكعمري مانسيتك
ولاقدر اعيش حياتي الا بيكليل نهار بسرح
وافكر غصب عني حبيبي فيكقوليعمري
يساوي ايه لو ماكنتش جنبي فيهلو
ماعشتش عمري جنبك قولي بس
هعيشهليهمهما تبعد قلبي شايفمهما غبت
بحسبيكمهما طال البعد عنك بعدي
بيقربني ليكمانسيتك ولا اقدر اعيش حياتي
الابيكليل نهار بسرح وافكر غصب عني
حبيبي فيك+

خلصت الاغنية... في اللحظة اللي رفعت فيها
نغم عينها عن الكتاب+

واتلاقت نظرة سريعة بين عيون ماجد
ونغم+

بعدها رجعت عين نغم تاني للكتاب+

ومسح ماجد الدمعة اللى حس بيها نزلت

من عينيه+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقات ١٩ و ٢٠

+

+

الحلقة ١٩+

نغم بتبص فى الكتاب وبتفكر+

هو ماجد بيبص لها كده ليه+

هو مش كان مسافر هو ومراته+

هى فين مراته يسرا يمكن اعرف منها اى

حاجة عن الفترة اللى فاتت+

رفعت نغم عينيها تاني ناحية ماجد+

ماجد مازال بيبص عليها+

لما بصت له تاني خاف يكون بيضايقها

بنظراته+

فجأة... اخذ قرار وقام+

ماجد قام وهو بيتسند+

نغم شافته بيقوم قامت وراه+

"كابتن ماجد ممكن اسألك على حاجة"+

"اتفضلى"+

شاور لها تقعد...قعدت وقعد معاها+

"احنا اشتغلنا مع بعض بعد الحادثة بتاعتى

صح؟"+

"مضبوط... حوالى ٦ او ٧ شهور قبل

مااسافر"+

"ماما قالتلى انى كانت ليا واحدة صاحبتى

اوى اسمها يسرا ولما سألت عليها عرفت

انكم اتجوزتوا وسافرتوا"+

"ثوانى بس...مين اللى اتجوز مين"+

"انت ويسرا"+

"انتى مش فاكرة اى حاجة خالص عن يسرا

ولا مصطفى ولا انا ولا الفرع"+

هزت نغم راسها بالنفى ودمعت+

"مصطفى؟؟ مصطفى مدرب الكورة"+

"ايوه فاكراه"+

"ايوه مش ده صاحبك اللى شفتكم مع

بعض اول مرة جيت فيها النادى"+

"ايوه هو... هو اللى اتجوز يسرا مش انا"+

"وفين يسرا ...اقدر اشوفها او اقابلها يمكن

تساعدنى انى افكر اى حاجة"+

"انتى مش فاكرة فرح يسرا ومصطفى"+

سألها ماجد وهو قلبه بيتقطع على اكثر يوم

عاشوه ف سعادة+

"انا مش فاكرة يسرا نفسها هفتكر فرحها

ازاى؟"+

"اه معاكى حق"+

قالت وهى بتقوم+

"معلش ياكابتن انا اسفة انى عطلتك

وازعجتك"+

"ازعجتينى؟؟ انتى تزعجينى"+

بصت له نغم باستغراب على نبرة صوته+

رد ماجد وهو بيقعد+

" حادثة والحمدلله انها جت على قد كده"+

"واخبارك واخبار الشغل ايه هناك واخبار

مصطفى ويسرا"+

"الحمدلله مصطفى ويسرا استقروا

هناك...بس انا كنت عايز اسأل حضرتك لو

ينفع ارجع الشغل هنا تاني"+

"يا سلاالم...ده انت تنور مكانك"+

"ربنا يخليك يا \ فاروق ده العشم"+

"بس خد وقتك خالص لما تخف براحتك"+

"انا المفروض قدامى اسبوعين كمان ف

الجبس بس هروح للدكتور لو ينفع افكه

قبل كده هفكه واجى استلم الشغل"+

"ومستعجل كده ليه هو الشغل هيطير"+

"مش قادر ابعد عن النادی اکر من کده"+

+

"براحتک یاماجد ای وقت"+

+

بعد اسبوع...ویوم خطوبة نغم+

نغم خارجه من الحمام...ودخلت اوضتها+

لبست هدومها... دخلت علیها مامتها+

"مبروک یاحبیبتی ربنا یتمم بخیر"+

"اللہ یبارک فیکى یاماما"+

"بقولک ایه انا کنت جایة معاکى بس انتى

شایفة الضیوف اللى جم مش هینفع

اسیبهم"+

"عادی یاماما ماهو شیما ورننا ولاد طنط

مدیحة جایین معایا"+

"وماله یاحیبیتی اهم ولاد عمتهک وعایزین

یفرحوا بیکی ومعاکى"+

"اه طبعاء... انا هلبس واخرج لهم"+

"طیب یا حیبیتی"+

خرجت الام وکملت نغم لبسها...قعدت علی

السریر واخذت شنطة المیک اب علی

حجرها... وبدأت تطلع منها بعض

الکریمات+

قفلتها من غیر ماتقفل السوستة بتاعتها...

وحطت کریم فی ایدیها... وقامت تحط الکریم

فی وشها...وبعد ماخلصت مسکت الشنطة

من ایدیها...اتفحت الشنطة لانها مکنتش

مقفولة ووقع کل اللى جواها+

"يووووووو زمان نص اللى فيها اتكسر"+

نزلت نغم على ركبها تشوف اللى اتكسر
تحطه على جنب واللى متكسرش تحطه فى
الشنطة...من بين الحاجات شافت السلسلة
اللى فيها نص قلب مكتوب فيه"لا اله الا
الله"+

مسكتها وهى مبتسمة...وفتحت باب

الايضة+

"ماما!!!!!!"+

جت مامتها...حضنتها نغم وباستها+

"ميرسى يا ماما على المفاجئة الحلوة دى

ربنا يخليكى ليا"+

الام باستغراب"مفاجئة ايه"+

"السلسلة"+

"سلسلة ايه" +

"دى" +

مسكتها مامة نغم +

"بتاعة مين دى" +

"انا لقيتها فى شنطة الميك اب... مش انتى

الى جايهاها" +

"لا يا حبيبتى" +

"يمكن بابا" +

"مش عارفة لما اسأله" +

راحت الام ورجعت +

"ابوكى مجابش حاجة يانغم...يمكن محمد

جابهالك" +

"وهو محمد لو جابهالى هيحطها جوه الشنطة

الى جوه اوضتى ازاي"+

"يبقى انتى الى حطيتها"+

"امتى؟؟ انا محطيتش حاجة"+

"يمكن ناسية"+

"ناسية... اكيد ناسية...يعنى انا حطيتها فى

الفترة الى انا ناسياها"+

رددت نغم الكلام ده ف سرها بعد ما مامتها

راحت تقابل الضيوف الى بيجوا+

+

"انا ليه حاطاها هنا ومش حاطاها مع الذهب

ومين جابهالى وليه قلب... نص قلب تحديدًا...

اكيد ليه معنى...ياترى ايه"+

+

ماجد فى بيته اغلب وقته بيقيضيه مع صور
نغم ومراجعة الرسائل الى بينهم... ومستنى
الايام تعدى بسرعة علشان يفك الجبس
ويرجع يروح النادى تانى+

رن موبايله.. وشاف انه رقم مصطفى+

"الو.. ازيك يامصطفى اخبارك ايه"+

"الحمدلله انت عامل ايه وصحتم عاملة

ايه"+

"احسن الحمدلله"+

"مش هتفكر تانى يا ماجد"+

"لا خلاص يامصطفى مش هرجع...مش

هقدر ابعده تانى"+

"يابنى لازم تتعود انك تنساها وطول ماهى

قدامك مش هتعرف"+

"ومين قال انى عايز انساها"+

"هتفضل على ذكريات"+

"لا انا عندى امل انها تحس بيا"+

"ماقولها"+

"افرض قتلها وهى رجعت لى علشان انا
اكدلها ان كان بيننا حب ساعتها هحس انها
اتورطت...انما هى لو افكرتتى لوحدها
وحست بيا ساعتها بس هتأكد انها بتحبنى
فعلا...غير كده بيقى خلىنى زى ماانا وكفاية
عليا اشوفها من بعيد"+

"وجهه نظر برضه...بس عذاب"+

"نصيبى محدش بيختار نصيبه...بس انا ليا

عندك طلب"+

"اوامر"+

"انا عايز نسخة من الفرح بتاعكم"+

"ولو ان انا مش عايزك تفضل حابس نفسك

فى ذكريات بس من عينيا هكلم مجدى اخويا

يعملك cd ويجيبهولك"+

"متشكر اوى يا مصطفى"+

"بقولك ايه يسرا احتمال كمان كام شهر

تيجى علشان تولد ف مصر.. لو قدرت تبقى

تقابل نغم هتقابلها يمكن تفتكرها"+

+

"يارب تفتكر ان شاءالله"+

+

نغم فى الخطوبة... وهى فى احلى شكل+

محمد بعد ما لبسها الشبكة... سألها+

"اول مرة اشوف السلسلة دى"+

ردت وهى بتضحك+

"وانا كمان"+

"ازاى"+

"انا لقيتها وسط حاجتى وحسيت انى بحبها

فقررت البسها على طول"+

"ومين بقى جابهالك"+

"مين يعنى ايه"+

"يعنى هل حبيب قديم"+

"انا معنديش حبيب قديم يامحمد وعيب

تتكلم كده"+

"زعلتى كده ليه...هو مش من حقى اعرف"+

"لو كان فيه حاجة تتقال كنت قلتها"+

"خلاص متزعليش"+

"مش زعلانة بس مش معنى انى البس
سلسلة وفيها نص قلب يبقى حد جابهالى"
"يمكن...بس هتكونى جبتها لفسك مثلا"
"وليه لا"

"يمكن...وحتى لو كان فيه حب قديم فاللى
يهمنى انك اختارتينى انا بارادتك"
ونادى ال زه على العروسين للرقص
قامت نغم مع محمد يرقصوا
نغم وهى بترقص حست ان فيه صور تانية
بتيجى قدام عينيها وتروح تانى
صور لعروسين تانيين..ولما تحقق
متشوفهمش
صور لكوشة تانية ولما تحقق تتأكد انها
شكل تانى

حتى محمد شايفاه مهزوز... هو... مش هو ...+

+*****

"نغم...نغم...نغم"+

نغم بتفتح عينيه... شافت باباها ومامتها

ومحمد حواليتها+

الاب"الحمد لله فاقت...مالك يانغم"+

نغم"ايه اللى حصل"+

محمد"اغمى عليكى واحنا بنرقص"+

الام"دى اكيد عين صابتك يابنتى"+

محمد"هتقدرى نكمل الفرحة ولا لا"+

الاب"انا متهيالى نعتذر للناس وكفاية

كده...وبعدين خلاص الشبكة اتلبست

والبوفيه اتفتح يعنى كأن الفرحة خلص"+

+

محمد" تمام ياعمى... انا هروح اقول لل dz
يطمن الناس وينهى الفرح واحنا ننزل على

طول" +

+

في بيت نغم... نغم على سيرها بهدم البيت
ومامتها وباباها جنبها+

"مش عارفة ايه اللي حصل حسيت اني
شايفة ناس تانية حواليا" +

الام" سلام قول من رب رحيم... ناس تانية؟؟ انا
قلت دى عين" +

نغم" لا ياماما... دى حاجات كآنى شفتها قبل
كده" +

الاب "ايوه يانغم... انتى اكيد كنتى

بتفتكرى "+

نغم بلهفة "افتكر ايه يابابا "+

الاب "القاعة اللى كانت فيها خطوبتك دى

هى نفس القاعة اللى كانت فيها فرح

صاحبتك يسرا وانا جيت اخذتك من

هناك "+

نغم "بس انا حتى مش فاكرة شكل يسرا دى

ايه... انا مش قادرة افتكر اى حاجة خالص "+

الاب "خلاص يانغم...مش مهم نامى وارتاحى

دلوقتى "+

+*****

لف ماجد ايديه حول وسط نغم وحطت نغم

ايدها على كتفه +

وايديهم فى ايد بعض... وهما بيتمايلوا على

انغام الموسيقى+

"ابعد شوية عيب كده"+

"هههه عيب ايه احنا بنرقص زى باقى

الناس"+

"انت مجنون وانا مجنونة انى سمعت

كلامك"+

"سيبك من الجنان دلوقتى...قوليلى حاسة

يايه"+

"مش حاسة بحاجة"+

"عينى ف عينك كده"+

بصت له نغم وهى ف حضنه+

"بحبك اوى يا نغم"+

"وانا بحبك اكثر"+

"عارفة نفسى ف ايه دلوقتى"

"ايه"

"الاغنية متخلصش"

"ههههه اصدمك واقولك ان الاغنية قربت

تخلص"

"حرام عليكى يانغم...عيشى اللحظة معايا"

"ياحبيبي انا معاك عملت حاجات عمرها

ماخطرت على بالى... انى احب اصلا عمره

ماخطر على بالى...انا بحبك حب مش عارفة

اوصفه... انا بحبك اوى ياما جد"

"اخيرااااااا سمعت منك جملتين على

بعض يريحونى ويطمنونى ... انا بحبك اوى

يانغم وهحاول اعمل كل اللى اقدر عليه

علشان يجمعنا بيت واحد فى اسرع وقت"

"يارب يامجد... وان شاءالله يبقى بيت كله
حب وسعادة"+

فتحت نغم عينيها... فتحت الاباجورة اللى
جنبها+

"ايه الحلم الوحش ده... استغفر الله العظيم
يارب...اففففففف"+

قامت نغم وهى متضايقة... فتحت الشباك+

"هو مفيش غير ماجد ده اللى احلم بيه حلم
زى ده... يارب سامحنى انا مليش ذنب فى
الحلم ده... انا مش ممكن احب حد غير
خطيبى ولا اخونه ابدأ... انا متضايقة اوى من
الحلم ده"+

+

فضلت نغم تكلم ربنا من الشباك... وهى
متضايقة من الحلم اللى حلمته... اخدت

المصحف وقعدت تقرا قران علشان الضيقة

+ تروح

+

فك ماجد الجبس...ورجع يروح النادي كل

+ يوم

بيشوف نغم ونغم بتشوفه...العلاقة بينهم

+ لاتزيد عن تحية زى الاول

ماجد نظراته لنغم كلها حب وحنين

+ واشتياق

ونغم بتتعمد انها متبصلوش من بعد الحلم

الى ضايقها فترة لحد ما قدرت تنساه وتبقى

+ عادية

وف يوم بعد ٣ شهور... طلب فاروق نغم

+ وماجد فى مكتبه

"ازيكم يا كباتن" +

نغم وماجد "الحمد لله كويسين" +

فاروق "انا عايز منكم خدمة هي مش

شغللكم بس انا محتاج لكم انتم" +

ماجد "حضرتك تؤمرني انا مقدرش اقولك

"لا" +

نغم "تحت امر حضرتك" +

فاروق "دلوقتي النادي عامل رحلة شرم

الشيخ الاسبوع الجاي...مشرفين الرحلة واحد

اعتذر لظروف خاصة والتاني تعبان وف اجازة

مرضى...تقدروا تروحوا الرحلة دي" +

ماجد "مفيش مشكلة تحت امرك" +

نغم "مش عارفة اقول لحضرتك ايه...بس

هستأذن بابا وخطيبي الاول" +

بص لها ماجد فجأة...وجعته كلمة خطيبي

+ اوى

وحس ان الامل بيدروح ان ممكن نغم
تفتكره...خلاص بقى ليها خطيب بيهتم بيها

+ وبتهتم بيه

+

فاروق "طبعا يانغم... بس ياريت تحاولى...
انتوا الوحيدين اللى شغلکم فى الدراسة
بسيط وتقدروا تروحوا الرحلة دى...هى ٤ ايام

+ بس مش كتير يعنى"

+

نغم فى بيتها... وقاعدة مع محمد+

"ها يا محمد قلت ايه"+

"لا يانغم مش موافق"+

"ليه بس" +

"يعنى ايه تسافرى ٤ ايام لوحدك" +

"مش شغلى ده" +

"لا انتى شغلك مدربة سباحة مالك بقى

بالرحلات...وبعدين هو باباكى موافق على

كده" +

"بابا كان معترض وبعدين لما عرف انه طلب

من ا\ فاروق وافق على طول" +

"اشمعنى يعنى" +

"علشان ا\ فاروق ده راجل طيب اوى ولما

كنت تعبانه خلانى ارجع الشغل علشان

يساعدنى يبقى اى طلب يطلبه منى لازم

متأخرش عنه" +

سكت محمد شوية... بيفكر +

"علشان خاطرى يا محمد... معلىش مش

هقدر اقوله لأ" +

"ماشى علشان خاطرک... بس انا کمان لیا

عندک طلب" +

"اطلب" +

"عايز نكتب الكتاب ونحدد معاد الفرح" +

وابتسمت نغم بخجل +

"اتفق مع بابا مش معايا" +

"یعنى انتى موافقة" +

ابتسمت نغم بخجل +

"طيب نادى لباباکی ومامتک نفرحهم" +

قامت نغم نادت لباباها ومامتها... وطلب

منهم محمد تحديد معاد كتب الكتاب

والفرح +

واتفقوا انهم بعد رجوع نغم من الرحلة
يفرشوا الشقة ويكتبوا الكتاب ويتجوزوا اول
ما يخلصوا الفرش... فى خلال شهر على
اقصى تقدير+

+

+

الحلقة ٢٠+

نغم نايمة فى السرير+

بتفتح عينيها... ببطء+

شايمة خيال ماجد+

بتفتح وتغمض... شايمة ماجد+

فتحت عينيها... شايمة نفسها فى اوضة

غربية وجنبا صوت اجهزة+

نغم في العناية المركزة والدكتور بيكشف

+عليها

"نغم...نغم"+

فتحت نغم عينيها لقيت نفسها في الاتوبيس

المتجه لشرم الشيخ+

وماجد بيكلما وهي كانت نائمة وساندة

+على كتفه

احرجت انها كانت ساندة على كتفه+

"انا اسفة... انا ضايقتك...محسيتش

+خالص"

"ولا يهملك... احنا قربنا نوصل"+

ابتسمت نغم ولفت وشها ناحية الشباك+

نغم كانت محرجة جدا لما صحيت ولقت

نفسها نائمة على كتف ماجد... بس ازاي

كانت بتحلم بيه كده...دى مش اول مرة.. ايه
يانغم ... ايه اللى بيحصل ده...انتى عمرك ما
كنتى بتحلمى بحد كده... جاية دلوقتى بعد
ما خلاص قررتى هتكلمى حياتك مع مين
تحلمى بواحد تانى مفيش حاجة بتجمعكم
غير احلامك+

ماجد كان فرحان جدا باحساسه بقرب نغم
منه...قرب مكان وكتير من الحواجز بينهم...
مش مهم... "انا مكنتش احلم اننا هنبقى مع
بعض ف مكان واحد ... يارب تفتكري حينا يا
نغم"+

+*****

فى الاوتيل وبعد ما قسموا الاسر اللى معاهم
كل اسرة فى مكانها+
"اتفضلى يانغم...مفتاح اوضتك"+

"ميرسى يا كابتن"+

تبادلوا ابتسامه... ومشيووا الاتنين فى طريق

الارض+

وكانت الارضتين جنب بعض... فتحت نغم

اوضتها+

قبل ماتقفل بصت لماجد... شافته لسه

واقف بيبيص عليها+

"مستنيكى تدخلى"+

+

رد عليها من غير ما تسأله... ابتسمت له

ودخلت وقفلت+

+

نغم وماجد قاعدين ف النادى جه عليهم

مصطفى ويسرا+

نغم" اه صحيح يا يسرا مش كنتوا قلتوا انك
هتحصليه بعد كام شهر"+

مصطفى" مش هتسافر معايا فعلا بس
شقتى هنا محتاجة توضيب وفرش وهى
اللى هتشرف على كل ده وبعدين تجيلى ان
شاءالله"+

نغم" اه...ربنا يعينك ده انتى وراكى حاجات
كثير"+

يسرا" علشان كده قلت مش هبقى فاضية
لكل ده مع الشغل كمان"+

مصطفى" احنا على كلامنا يا صاحبى
...هشوف لك حاجة هناك"+

ماجد"ايوه طبعا... واى حاجة حتى لو مش
بالشهادة"+

وبص لنغم+

"انا ورايا خطوات كثير عايز ابدأها"+

مصطفى "ربنا معاك...والله من غير ماتقول

انا عارف"+

يسرا طلعت ظرف من شنطتها+

"خدى يانغم"+

نغم"ايه ده"+

يسرا"افتحى وشوفى"+

فتحت نغم الظرف... وماجد بيتابعها بعينيه

بفضول+

فتحت نغم عينيها لقيت نفسها فى الاوضة

فى الاوتيل+

"وبعدين بقى ف الاحلام اللى بشوفه فيها

دى... بس اللى كنت قاعدة معاها دى يسرا؟؟

هى فعلا؟؟ولا مش هى"+

قامت ولبست... ونزلت ... راحت تقعد على

البحر+

شافت ماجد قاعد وحاطط اللاب توب

قدامه...ومركز في الشاشة+

قعدت بعيد عنه...هى شايفاه وهو مش

شايفها+

كل ما تبص للبحر تلاقى عينيها راحت عند

ماجد+

تبعد نظرها عنه... وتحاول تشغل نفسها بأى

حاجة تانية+

تلاقى عينيها راحت عنده...شافته بيقفل اللاب

ويقوم..بعدت نظرها عنه... وهو قايم راح عدا

من جنبها+

"نزلتى امتى "+

"من شوية...انت نزلت متى"+

"من ييجى ساعتين كده"+

"انت منمتش"+

"لا...انتى نمتى"+

"يعنى...نوم بقلق كده"+

"ليه فيه حاجة شاغلاكى"+

"لا ابدا عادى"+

"مش عايضة حاجة انا هطلع انام شوية"+

"لا ميرسى"+

مشى ماجد وفضلت نغم مكانها بتتفرج ع

البحر+

لما مشى حست انها متضايقة انه مشى

وسابها+

كان نفسها يقعد معاها شوية كمان+
وفجأة افكرت خطوبتها... وهى بترقص مع
محمد+

بس حست انها بترقص مع ماجد مش مع
محمد+

صور كتير ورا بعض قصاد عينيها+
هى مع محمد... هى مع ماجد... فى نفس
المكان+

حست بدوخة مسكت دماغها وغمضت
عينيها+

سمعت صوت ماجد جنبها+
"نغم... مالك"+

بصت له وهو بيقعد جنبها+
"مفيش دوخة بسيطة"+

"تحبى اسألك على دكتور"+

"لا مفيش داعى"+

"الدوا بتاعك معاكى"+

واستغربت نغم... وبصت لماجد+

"انت عرفت منين انى باخد دوا"+

"منك...انتى كنتى بتاخدى دوا للذاكرة وانا

معرفش لسه بتاخديه ولا لا بس

استنتجت"+

"اه لسه باخده فعلا... بس انت نزلت تانى

على طول ليه ومنمتش"+

"معرفتش انام... انا مضايكك"+

وردت نغم بسرعة+

"لالالا بالعكس"+

فرح ماجد من ردها وابتسم ابتسامة غصب

عنه اخرجت نغم+

"وحشتنى الابتسامة الخجولة دى اووووى"+

قالها ف سره... وكمل كلامه لنغم+

"بصى بقى انا زهقان ودى اول كام ساعة

لينا وماشاءالله كل اللى فى الرحلة اسر وانا

وانتى الوحيدىن اللى فردى كده... لو مش

هيضايقك يعنى ممكن نقعد مع بعض

نتكلم شوية اهو نتسلى "+

نغم فرحت اوى من كلام ماجد+

"انا كمان زهقانة اوى ومش لاقية حد اتكلم

معاه"+

"ماانا حسيت بيكى "+

نظرات ماجد لنغم كلها حب... ونغم

مستغربة تجاوبها معاه كده+

"ماجد انا عايزة اسألك سؤال"

"الحمدلله رجعتى تقوليلى ماجد مش

كابتن"

"ههههه مش مقصودة يعنى"

"ياستى قولى اى حاجة تعجيبك...عايزة تسألى

عن ايه"

"هى يسرا شكلها ايه"

"ليه"

"حلمت بيها ومش عارفة هى ولا لا"

"ثوانى"

طلع ماجد موبايله...وقلب فيه+

"دى صورتها هى ومصطفى فى فرحهم"+

اخذت نغم الموبايل من ماجد... دقت فى

الصورة كويس+

"مش ممكن"+

"مش ممكن ايه"+

"هى اللى انا شفتها ف الحلم... مش كده

وبس... يوم خطوبتى"+

وافتكرت نغم يوم خطوبتها+

وصور كثير جت قصادها+

صور كثير من فرح يسرا ومصطفى ليها هى

وماجد+

"اه يا دماغى"+

"مالك يانغم"+

ونزلت دموع كثير من عيون نغم+

"دماغى بتوجعنى اوى... مش قادرة"+

"انا هروح اسأل على دكتور...مش معقول

اسيبك تعبانة كده"+

"لا ياما جد...انا هطلع اخذ الدوا وانام شوية

هبقى احسن"+

+*****

ماجد قلقان...الليل دخل ونغم منزلتش+

وهو حيران بين انه يتصل بيها يطمئن عليها

ولا يستنى لما تقوم براحتها...شافها جاية من

بعيد...مقدرش يستناها...راح عليها+

"عاملة ايه دلوقتى"+

"الحمد لله كويسة"+

ورن موبایل نغم... ردت+

"الو... الحمدلله يامحمد.. كويسة والله... كنت

نايمة معلش... مش احنا اتكلمنا الصبح

وطمنتك... متقلقش وانا اسفة انى نمت كل

ده من غير ما اكلمك تانى... خلاص يامحمد

بقولك نمت... اه كلمتهم وكلموني... حاضر

هبقى اكلمك قبل ما اناام... مع السلامة"+

ماجد مركز مع كل كلمة بتقولها...ومتضايق

والغيرة بتاكل ف قلبه+

"ماجد انا متغديتش... هروح اتغدا"+

"انا كمان متغديتش وكنت مستنيكى نتغدا

مع بعض"+

فرحت نغم بكلامه...ابتسمت بفرحة+

"يالاً"+

+*****

وهما بيتغدوا... لاحظ ماجد سلسلة باين جزء

منها فى رقبة نغم+

السلسلة تحت الهدوم مش قادر ماجد يحدد

هى ولا لأ+

"انت سافرت امتى ورجعت امتى ياماجد"+

"سافرت بعد فرح مصطفى بكام شهر

ورجعت قبل ماجى النادى ب ٣ ايام"+

"يوم ماجيت بالجيس"+

"بالظبط"+

"يعنى سافرت سنة واحدة بس...مرتاحتش

هناك ولا ايه"+

"لا كنت مرتاح جدا... وكنت عايش احلى حلم

ف حياتى كنت بحب وجيت الاجازة علشان

اتجوز"+

وانتبهت نغم لكلام ماجد لما جت سيرة انه

+يحب+

"وبعدين"+

"مفيش...حصل ظروف واللى بحبها نسيت

الحب اللى بيننا واتخطبت...حسيت ان

مفيش اى دافع يخلينى اشتغل واتغرب

فرجعت واستقرت هنا"+

"معلش يعنى اسمح لى...اكيد مكنتش

بتحبك هى لو بتحبك مكنتش اتخطبت

لغيرك"+

ابتسم ماجد ابتسامه حزينة+

"للاسف كانت بتحبنى زى ما بحبها بس

ظروفها كده"+

واتكلمت نغم بانفعال+

"مفيش ظروف تخلى واحدة تسيب حد
بيحبها وبتحبه وتتخطب لغيره...انا لو مكانها
لايمكن اعمل كده لو هموت"+

"بعد الشر عليكى... انا خلصت أكل"+

+

حست نغم ان ماجد بيقل الكلام...ولمحت
دموع بتلمع ف عينيه من غير
ماتنزل...حست بالاحراج...وحست انه مازال
بيحب+

+

نغم فى اوضتها... قاعدة على السرير صاحية+
جنبها الموبايل... بتبص له بتردد+
مسكت الموبايل... واتصلت وهى بتنفخ+

"الو... ازيك يا محمد... انا كويسة الحمدلله...

مفاجئة ايه؟؟ مش قادرة لفوازير انا
دلوقتي... خلاص ابقى قولها براحتك... مش
بقفل فى الكلام ولا حاجة انا بس طول اليوم
مرهقة وكنت الصبح ف سفر طويل... عايزة
انام... تصبح على خير"+

قفلت معاه وقعدت تفتكر كلام ماجد عن
الى بيحبها... اتضايقت+

وقالت فى نفسها"يا بختها... هو فيه حب
كده"+

طول الليل بتحاول تنام مش عارفة... تفاصيل
كل كلمة وكل لفظة وابتسامه من ماجد طول
اليوم مش بتفارق خيالها+

احلامها وهى مع ماجد تيجى على بالها
تبتسم+

صراع داخلى بين احساسها بماجد والواقع

اللى هى فيه+

+

"هى مخطوبة وماجد بيحب"+

+

بعد نوم مقطع لساعتين بالاكتر...قامت نغم

لبست ونزلت تستنى ماجد على البحر... بعد

نزولها باقل من ربع ساعة لقيت ماجد

جنبها+

"صباح الخير...ايه اللى صحاكى بدرى"+

"مفيش...قلت استمتع بجمال البحر"+

"انا بقى عايز استمتع بالبحر

نفسه...هتنزلى"+

"لأ... هتنزل"+

رد ماجد وهو بيقلع هدومه ويحط الموبايل

جنبها+

"انا هنزل اخد غطسين واجى"+

ردت نغم وهى بتاخذ الهدوم منه وهى كلها

سعادة انهم مع بعض+

"ماشى...هستناك نفطر مع بعض"+

نزل ماجد البحر... نغم بتتابعه بعينيها مش

عايزاه يغيب عن عينيها+

وماجد فى البحر... رن موبايله+

وبحركة لا ارادية مسكت نغم

الموبايل...شافت مكتوب+

"البيت"+

لسه هتحت الموبايل جنبها...لفت نظرها

صورة ست كبيرة+

اكيد مامة ماجد.. هي حاسة انها شافتها قبل

كده..بس فين وازاى+

+

كل تفكيرها وهى قاعدة بتفكر شافتها فين

قبل كده...دون جدوى+

+

بالليل... نغم وماجد بيتمشوا فى الشارع+

نغم حاسة بسعادة معشتهاش قبل كده+

وماجد حاسس بالقرب من نغم وده مخليه

فى منتهى السعادة+

بيتكلموا وبيضحكوا.. ورن موبايل نغم...

حست ان اللى بيتصل محمد..واول ما

طلعت الموبايل من جيبيها+

"الحمدلله ده بابا"+

ردت على باباها+

"الو...ازيك يا بابا...كويسة الحمدلله... مفاجئة

ايه... ايبيبييه... طيب يا بابا... الله يبارك

فيك...ازيك ياماما... الحمدلله متقلقيش...الله

يبارك فيكى...حاضر هكلمك تانى...مع

السلامة"+

نغم وشها اتغير تماما... حطت الموبايل في

جيبها تانى+

"مالك يانغم... اتضايقتى كده ليه"+

حاولت تتصنع اللامبالاة+

"ده بابا بيقولى ان خطيبى حجز القاعة للفرح

كمان شهر وانهم اتفقوا يخلوا كتب الكتاب

الاسبوع الجاى"+

سكت ماجد لحظات...وبعدين سألها+

"هما ليه حددوا وانتى مش موجودة"+

"احنا كنا متفقين قبل ما جى الرحلة ان

الجواز هيكون خلال شهر"+

سكتت نغم... سكت ماجد... ماشيين فى

اتجاه الاوتيل وكل واحد فيهم ساكت تماما+

وهما فى الشارع سمعوا صوت فرملة عريية

..صوت على+

صرخت نغم صرخة رعب... قربت من ماجد

مسكت فيه+

حضنها ماجد لحظة لما صرخت من صوت

الفرملة+

نغم خافت من الصوت...سمعت نفسها

بتصرخ وتقول ماجد وهى منطقتش.. حست

ان الموقف ده مرت بيه قبل كده ومكنش

ماجد جنبها... مرت قصاد عينيها لحظة

شافت فيها نفسها ماشية فى الشارع
وبتتكلم فى الموبايل وسمعت فرملة..كل ده
كان فى لحظات +

"ماجد انا تعبانة اوى ... عايذة ارواح الاوتيل
بسرعة" +

"تعالى قربنا اهو" +

+

ولاراديا مد لها ايده...ومدت له ايدها...
ومشيوا الاتنين وايديهم فى ايد بعض +

+

نغم فى اوضتها... صور كتير بتمر قصاد
عينها +

بترقص مع ماجد فى الفرحة +

بتسلم على ماما ماجد فى فرحة تانى +

هى وماجد فى المطار+

ماجد بيحط فى ايدها السلسلة+

قامت نغم من مكانها... راحت خبطت على

اوضة ماجد+

"نغم!!!مالك انتى معيطة"+

نغم وهى بتعيط+

"انا عايزة اتكلم معاك ضرورى"+

"طيب ثوانى ننزل ولا تيجى نتكلم جوه"+

دخلت نغم وهى مش خايفة... قعدت على

طرف السرير+

"ماجد... فيه حاجات كتير عايزة افهمها..."

انت...انا... "+

سكتت وهى بتعيط... راح قعد جنبها+

شاف طرف السلسلة فى رقبتهأ قام ماجد
جاب ظرف من على الكومودينو...مسك
طرف السلسلة وشدهأ بره هدومها برقة...
حط نص القلب اللى معاه فى ايد نغم+

نغم ساكته...ماجد طلع من الظرف اللى ف
ايده الصور وحطها ف ايد نغم+

نغم دموعها نازلة... بتبص للقلب وتفتكر
وهما فى المطار وبتاخذ من ماجد السلسلة+

بتبص للصور وبتفتكر وهما مع بعض
بيتصورا+

جاب اللاب توب وشغل cd واتفرجى على
ده+

كان فرح مصطفى ويسرا...نغم وماجد
واضحين جدا طول الفرع مع بعض...

وبيرقصوا مع بعض... ومبعدوش عن

بعض+

نغم بتعيط+

"انت كنت اقصدنى انا... انا اللى نسيت الحب

واتخطبت... انا اللى بتحبها"+

ومسح ماجد دموعها+

"ايوه يا حبيبتى"+

"الحادثة... انت لما كنت بتكلمنى وسمعت

صوت الحادثة هى دى اللى رجعت بعدها

وانا كنت نسيت... ليه مفكرتنيش يا ماجد"+

"انا معرفتش اتصل بيكى بعد الحادثة

تليفونك كان مقفول... واول يوم جيت فيه

نشوى اختى راحت لك البيت ومامتك قالت

انك اتخطبتى... ونسيتى كل حاجة... تخيلى

العذاب اللى كنت فيه وكاتم ف قلبى
علشان خايف الخبط لك حياتك"+
"وانا اقول ايه سر الاحساس اللى انا حاساه
ده"+

"يعنى لسه بتحبينى يانغم"+

نغم وهى بتعيط+

"بحبك اوى ياما جد"+

اخدها ف حضنه وهى بتعيط وطبطب
عليها+

"وانا كمان بحبك اوى يا حبيبتى"+

رجعت نغم لورا...وبعدت عنه+

"ايه...مالك يانغم"+

"حى لىك دلوقتى خيانة يا ماجد... انا كتب
كتابى الاسبوع الجاى"+

"يعنى ايه...قصدك ايه"+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة ٢١ "الاخيرة"

+

+

الحلقة ٢١ والاخيرة+

ردت نغم على ماجد+

"يعنى مينفعش اكون بحبك انت وديلة

واحد تانى ف ايدى"+

سكت ماجد لحظات... وسألها+

"القرار قرارك يا نغم... انتى اختارى"+

"انا عايزاك انت اكيد... بس كمان هروح اقول

ايه لمحمد ولماما ولبابا"+

"سيبيني وروحي اتجوزيه"+

"انا بقولك كده علشان تفكر معايا اقولهم

ايه... انما انا مش هتجوز غيرك انت"+

بص لها ماجد بفرحة+

"بجد يا نغم"+

"طبعاً يا حبيبي... انا كنت حاسة ان احساسى

بيك ده مش طبيعى وكنت مستغراباه...بس

بعد ما فهمت وافتكرت كل حاجة مش

هسيبك ابدوا وانت ملكش ذنب فى اللى حصل

انت حبتنى وانا اللى وافقت على الخطوبة

يعنى انا السبب فى اللى احنا فيه"+

مسك ماجد ايديها...باسها+

سحبتهأ نغم بهدوء+

"أنا هروح أوضتى...أشوفك الصبح"+

خرجت نغم من أوضة ماجد... قعد ماجد

يفكر+

+

"ياترى أنا استاهل حبها ده... وأنا السبب فى

كل اللى حصل... ماهو لو مكنش ده حصل

مكناش حبيننا بعض... مش لازم أقولها... هى

هتفضل فإكرانى ملك بدون أخطاء...

المفروض أنها تعرف علشان ضميرى

يستريح...بس ممكن تسيبنى؟ وهقولها

أزأى؟ مش عارف"+

+

طول الیومین الباقیین فى الرحلة والعلاقة

بین نغم وماجد رجعت طبيعية+

وكل مكالمات محمد معاها لاتتعدى دقائق

واغلبها هى اللى بتنتهيها+

اخر يوم فى الرحلة كان المقرر انهم هيباتوا

ويقوموا يركبوا الصبح بدرى... طول اليوم

وماجد بيحاول يحكيلها ومش عارف+

وهما بيتمشوا ورايحين فى اتجاه الاوتيل+

"مالك ياما جد... طول اليوم متغير كده ليه"+

"مفيش يا حبيبتى بفكر بس هتعملى ايه

مع محمد"+

"انا اسفة يا ماجد انا السبب انك تفضل

متضايق كده"+

"لا يا حبيبتى متقوليش كده انا اللى اسف

ومكنش قصدى"+

وسكتت نغم...وبصت لماغد فجأة+

"الجملة دى بسمعها وانا نايمة...اسمع
صوتك بتقولى سامحينى مكنش قصدى...
انا مش عارفة ليه الجملة دى بالذات
وبتفتكرها وانا نايمة...ولما اصحى بفتح
عينيا اشوفك وبعدين مش بلاقى حد"+

سكت ماجد... ونغم مستنية رد+

"انت عارف حاجة معرفهاش... انت عندك

تفسير لى بيحصلى ده"+

"عندى تفسير وهقولك كل حاجة"+

"قول"+

"انا كنت بجيلك فى المستشفى وانتى ف
الغيبوبة...كنت باجى كل يوم علشان اطمن
عليكى وكنت بكلمك ونفسى اطمن عليكى
وتقومى بالسلامة...واول مرة فتحتى
عينيكى من الغيبوبة كنت انا موجود"+

"وكننت بتقولى انا اسف؟؟"+

"ايوه"+

"على ايه"+

"هقولك بس ارجوكى سامحينى"+

وبصوت كله قلق... ردت نغم+

"قول ياما جد"+

"انتى لما جيتى اشتغلتنى فى النادى انا
مرتبى قل وكننت ف ظروف ماديه وحشة
اوى وكننت مستنى المسابقة...لما عرفت
انك مسافرة المسابقة وجواز نشوى كان
قرب ومحتاج فلوس... ففكرت انى اعطلك
عن السفر باى طريقة"+

"اى طريقة؟؟"+

"ايوه... انا عارف انه تفكير شيطاني بس والله

ماكنت متخيل كل ده هيحصل "+

"عملت ايه ياماجد "+

"لما دخلتى تغيرى هدومك حطيت لك

شامبو ع الارض علشان تتزحلقى وافترضت

انك مجرد هيحصلك كدمة او حتى كسر

يمنعك انك تسافرى وخلص مكنتش

متخيل ان كل ده هيحصل "+

"معقول...معقول انت تكون بالشر

ده...معقول انت اللى كنت فاكراك ملاك

تتطلع دى حقيقتك "+

"افهمينى يا نغم..انا حبيتك "+

ووقفت نغم وزعقت له+

"افهم ايه... انا فعلا فهمتك على حقيقتك..."

مش مصدقة انى اتخدعت فيك كل ده..."

الحمد لله انى عرفت الحقيقة ف الوقت
المناسب... انا غلطانة انى كنت هسيب
خطيبى الانسان الكويس علشانك انت "+
جريت نغم فى اتجاه الاوتيل...وقف ماجد
مصدوم من كلامها+

"انا غلظت بس كنت فاكرك هتسامحبنى "+

+

قال الكلام وهو ف مكانه يببص من بعيد
على نغم اللى اختفت من مرمى البصر+

+

فى معاد تجمع الرحلة..نغم بتتجاهل وجود
ماجد تماما+

راح ماجد ناحيتها وهى بتحط شنطها فى
الاتوبيس+

"صباح الخير يا نغم" +

كان بيشيل شنطتها من ع الارض ويحطها في

الاتوبيس... شدتها منه نغم وحطيتها بنفسها

ومشيت من غير ماترد عليه +

ركبت نغم وبعد ما كل الناس ركبوا... ركبت

ماجد جنبها +

"ردى عليا يا نغم ارجوكى وانا مش هضايقك

تانى... انتى خلاص كده هتنسينى وتنسى

حبي ليكى" +

بصت له نغم بقسوة +

"ايوه... هنسى انى اتخدعت... وهتجوز

خطيبى زى ما بابا وماما اتفقوا معاه... يعنى

يوم الخميس بعد ٥ ايام هكون على ذمة

واحد احترمنى ومضحكش عليا... وكمان

هسيب الشغل فى النادى علشان مرتبك

يرجع تانى زى الاول وعلشان محبش انى

اشوفك ولا اتعامل معاك"+

كلام نغم كان قاسى بما فيه الكفاية... سكت

ماجد خالص+

+

طول الطريق وكل واحد فيهم يببص فى

اتجاه تانى+

+

ماجد بعد مارجع... كل امله انتهى... كلام نغم

قاسى عليه ومش هيقدر يحاول معاها بعد

الى قالته+

اقتنع ان ده عقاب على اللى عمله فيها...بس

كان اسوأ عقاب+

حاسس ان قلبه بيتقطع كل ما يفتكر انها

هتتجوز بعد ايام+

+

واكتفى انه يشوفها ف النادى الكام يوم اللى

جايين+

+

نغم بعد ما رجعت من الرحلة... وسلمت على

باباها ومامتها+

دخلت اوضتها وقفلت عليها... وانهارت من

العياط+

بتعيط على صدمتها ف ماجد... وعلى الحب

اللى ضاع+

طول اليوم قافلة على نفسها... ومخرجتش

غير لما محمد جه بالليل يسلم

عليها...خرجت من اوضتها وراحت قعدت

+معاه

سلم عليها...وبعد مامتها ماقامت...قرب

+منها

"وحشتيني"+

اضطرت تبتسم ابتسامة طلعت حزينة+

"مالك...فيه حاجة"+

"لا مفيش ليه بتقول كده"+

"شكلك متغير"+

"لا من السفر بس...على فكرة انا هسيب

النادى"+

"بجد...احسن... علشان ورانا حاجات كتير

عايزين نخلصها... بعد كتب الكتاب بقى

نروح نشترى العفش وانتى ومامتك تفرشوا

علشان مفضلش كتير ع الفرح"+

ردت بحزن"ان شاءالله"+

"عارفة يانغم...انا بعد الايام لحد ما نتجوز

علشان نبقى مع بعض"+

نغم ساكتة...قرب منها محمد...قرب يبوسها

من خدها+

رجعت بسرعة لورا وقامت وقفت+

"ايه ده يامحمد"+

"اصل انتى وحشتينى"+

"برضه مهما وحشتك مينفعش تعمل

كده"+

"ليه احنا كلها ايام وهنتجوز"+

"لما نبقى نتجوز"+

قالتها وهى بتحاول تكتم دموعها... مشيت

بسرعة دخلت اوضتها+

ارتبك محمد من تصرفها... واستأذن ومشى

قبل باباها ما يرجع من احراجه+

لما دخلت نغم اوضتها..وقفلت

عليها...عيطت كتير+

+

"انا مش طايقة يقرب منى ولا اقعد معاه

شوية..هتجوزه ازاي.. ماجد وحشنى

اوى...ياخسارة ياماجد كنت فاكراك غير

كده"+

+

تانى يوم قامت نغم لبست ونزلت وهى اخدة

قرار انها رايحة تسيب الشغل... راحت النادى

واول ما وصلت طلعت مكتب فاروق بس

مكنش لسه وصل...راحت قعد ع البيسين
كان ماجد موجود...تجاهلت وجوده وقعدت
تستنى فاروق يوصل+

بعد ساعة تقريبا... جه ماجد وقعد معاها+
"مش عايزة تسامحينى"+

مردتش عليه... حط قدامها فلاشة+

"خدي شوفيها... ربنا يوفقك"+

دورت وشها بعيد عنه...قام ماجد+

+

نغم بتبص للفلاشة ومتردد تاخذها ولا
لأ...اخذتها وقامت راحت لفاروق وقدمت
استقالتها ومشيت+

+

نغم اول ما وصلت شافت الفلاشة...فيها

ملف وورد واغنية وصور+

فتحت الصور لقيت صورهم في فرح

مصطفى ويسرا+

فتحت الملف...لقت رسالة من ماجد+

"انا اسف يا نغم... ندم الدنيا كله مش هيعبر

عن ندمى... كان نفسى تسامحينى لاني

حببتك بجد.. انا بحبك ومش هحب حد

غيرك طول عمري... اتمنى لك السعادة مع

اللى اختارتيه"+

دموعها نزلت من الرسالة القصيرة اللى

بعتها ماجد+

فتحت الاغنية تسمعها...وسمعت وائل

جسار+

لو عشت بعدي وبعد بعدي وجيت
وحبيتا بقى افتكرني واحكي عني مهما كنت
نسيته خلى نسيته جميله عندك واوعي تنسي
زمان مات قولش حبي وقت عدي ويوم
خلاص عشناه قول ان حبي حب غالي بس هي
حيا هو ابقى افتكرني بكلمه حلوه تنسي
قلبي لآآآهخلي الفراق اجمل فراق ف دنيا
العاشقين وان حد سألك عني قوله كنا و في
اتنين قول كان حبيبي وكان حياتي وعشره ليها
سنين مش كل حلم نشوفه سهل هنبقي
حققنا هذا ساعات يبقي السهل صعب لما
نتمناه هو الدنيا عمر ما حد جالها وعشها من
غير آآآها وقات بنتجرح وبنجرح واحنا مش
حاسين وان حد فينا حب يفرح فرحه يبقي
حزين انيام وبتعشنا وفاكرين اننا
عاشين خلى الفراق اجمل فراق ف دنيا

العاشقينوان حد سألك عني قوله كنا اوفي

اتنين+

خلصت الاغنية ودموعها على حنينها لماجد

فوق الوصف+

خرجت من اوضتها...شافت مامتها وبابها

قاعدين..قعدت قصادهم+

الاب"مالك يانغم"+

الام"ايه يانغم بتعيطى ليه"+

نغم"مش عايزة اتجوز محمد"+

الام"ياللاااهوى....ليه يانغم...والنبي انتى

محسودة"+

الاب"ليه يانغم...حصل منه حاجة"+

نغم وهى منهارة بتعيط"مش بحبه ومش

عايزة اكمل حياتى معاه...مش قادرة

يا بابا... علشان خاطرى خلصنى من الارتباط

ده" +

الام" ده اسمه بطرع النعمة شاب زى ده

الف مين تتمناه" +

الاب" مامتك معاها حق... هاتى لى سبب

مقنع ولا عيب فيه وانا اساعدك تسيبيه انما

كده يبقى دلح" +

نغم وهى بتعيط اكثر" مش بحبه... ده مش

كفاية" +

الام" زمان كانوا امهاتنا بتتجوز من غير

مايشوفوا العريس مش يحبوه" +

نغم وهى بتحاول تهدى نفسها +

"انا هحكيلكم كل حاجة علشان انا تعبت

وانا شايلة كل ده لوحدى" +

وحكت نغم على حكايتها مع ماجد من اولها
لحد الرحلة والمقابلة السريعة بتاعة
الصباح+

سكتت نغم... وباباها ومامتها ساكتين+

شافت سكوتهم اتكلمت+

"برضه عايزيني اتجوزه وانا بحب واحد تانى
ومش قادرة انساه"+

دخلت اوضتها وهى بتعيط...وبعد ساعة
دخل لها باباها+

"نغم... متزعليش نفسك...هاتى الشبكة واى
هدايا جابهالك محمد واعتبرى نفسك من
اللحظة دى حرة ومش مخطوبة"+

+

جريت نغم على باباها حضنته وهى بتعيط+

+

نغم بعد باباها مانزل وهى حاسة ان حمل

تقيل اتشال من على قلبها+

طول الوقت بتفكر... تكلم ماجد تقوله ولا لأ+

تحاول ترجع النادى ولا لأ+

فضلت تفكر كتير لحد ما تعبت...وبعد اكثر

من ٣ ساعات جه باباها+

دخل لها اوضتها...مسح دموعها+

"قومى يانغم اغسلى وشك والبسى وتعالى

اقعدى بره"+

"ليه"+

"خطيبك عايز ييجى يتكلم معاكى شوية"+

"مش قلت يابابا ان كده خلاص"+

"معلش اتكلمى معاه وبعدها هنفذ كل اللى
تقولى عليه...علشان خاطر اسمعى
كلامى "+

ومقدرتش نغم تقول لباباها لأ... قامت
ولبست وقعدت+

وبعد نص ساعة...رن جرس الباب+

قام باباها يفتح+

"اتفضل يابنى "+

وسمعت صوت ماجد وهو بيقول+

"السلام عليكم "+

دخل بقى قصادها... قامت وقفت ومن

المفاجأة معرفتش ترد السلام+

دموع عينيها هى اللى بتتكلم... ونظرات

الحب والسعادة بتملا عينيهم هما الاتنين+

بصت نغم لبابها مستغربة+

"انا روح النادي وقابلت ماجد واتكلمت
معا...مع انى كنت زعلان منه انه مجاش
يتقدملك اول ما اتعرفتوا على بعض بس
هو فهمنى ظروفه وحكى لى كل حاجة وانا
صدقته...هو خطبك منى بس انا قلت القرار
النهائى ليكى...وزى ماقلتلك من شوية
خطيبك عايز يتكلم معاكى والقرار النهائى
ليكى "+

بص لها ماجد وهو مبتسم لها+

"سامحتينى؟؟"+

هزت نغم راسها بالايجاب...كامل ماجد+

"وموافقة على طلبى؟؟"+

هزت نغم راسها موافقة على كلامه ودموع

الفرح فى عينيها+

الاب "طيب اقعدوا هتفضلوا واقفين
كده...قومى يافاطمة اعملى حاجة لماجد
يشربها"+

الام كانت ساكتة كل ده وهى متفاجئة باللى
حصل+

حضنت نغم وباستها...وحضنت ماجد وهى
بتقوله+

"مبروك يابنى"+

قعدوا نغم وماجد جنب بعض...وباباها
قصادهم+

"عمى انا بطلب ايد نغم من حضرتك...بعيد
الكلام قدامها اهو"+

"ههههه بعد ماهى وافقت انا موافق... شوف
الوقت اللى يناسب الحاجة والدتك واتفضلوا
علشان نقرا الفاتحة"+

النهاية +

ح'hw}h'

+

انتهيت من القراءة

كان حلم تأليف : دينا عماد